الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير
سامي مهدي
١٦ صفحة
٧٥ فلساً
الاحد ١٩ شباط ١٩٨٩م - ١٣ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧٠٩٥ السنة ٢٢
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■
الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يعقد اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء

■ دراسة اتفاقية تأسيس « مجلس التعاون العربي » والمصادقة عليها ■

القائد يوقّع قانون التصديق

■ المجتمعون يعبرون عن ترحيبهم الحار بهذا الانجاز التأريخي القومي ■

مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية يرحبان بقيام اتحاد دول المغرب العربي





■ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء .. تم خلال الاجتماع استعراض ودراسة اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، وقد تمت المصادقة على الاتفاقية . ووقع السيد الرئيس القائد قانون التصديق على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي خلال الاجتماع .

وقد عبّر المجتمعون عن ترحيبهم الحار بهذا الانجاز التاريخي القومي الذي يضع الاساس المبدئي والواقعي لتعاون مثمر بين الاقطار الشقيقة الاربعة ، بما يخدم مصالح هذه الاقطار والاهداف القومية العليا .

بعد ذلك عقد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب ، تم خلاله متابعة موضوع انتخابات المجلس الوطني .

كما تم خلال الاجتماع تناول ما توصلت اليه اقطار المغرب العربي الخمسة من صيغة للتعاون فيما بينها ، وقد عبر الاجتماع عن ترحيبه بقيام اتحاد دول المغرب العربي .. واكد بان العراق يتمنى لاشقائه في المغرب العربي النجاح والموفقية على طريق خدمة مصالحهم واهداف الامة العربية .

هذا وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية ستودع قانون التصديق على اتفاقية تاسيس المجلس لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية ، وفقا لما جاء في الفقرة (١) من المادة السابعة عشرة من اتفاقية تاسيس المجلس .. وقد كلف سفير العراق لدى المملكة الاردنية الهاشمية بحمل وثيقة التصديق وحمل القلم الذي وقع به رؤساء الدول الاربع اتفاقية التاسيس يوم السادس عشر من شباط لايداعه فيما بعد في مقر الامانة العامة الذي سينشا في عمّان .




صورة وحدث

قادة دول اتحاد المغرب العربي (المغرب و ليبيا و الجزائر و تونس وموريتانيا) وهم يحيون الجماهير اثر اعلان قيام الاتحاد يوم الجمعة الماضي .

مفتاح للنجاح ، والثقة بالمستقبل

■ فرات الجواهري ■

احتضنت بغداد العرب . حدثا تاريخيا ، يلبي في نتائجه وابعاده جزءا بالغ الاهمية من طموحات الامة العربية في مرحلة نهوضها المعاصرة .

وضمن واحدة فقط . من صيغ العمل العربي المشترك ، يتم في بغداد لقاء القمة الرباعي لقادة الاردن والعراق ومصر واليمن لارساء قواعد واسس تعاون شامل بين هذه الاقطار يستمد بداياته من الاطار الاقتصادي على صعيد التكامل .

ولا تقتصر اهمية هذا الحدث على المكانة البارزة التي تحتلها في قلب الوطن العربي هذه الاقطار الاربعة ، بل تشمل ايضا تلك المسيرة الزمنية واحداثها المتعاقبة في مجالات العلاقات الاخوية التي تصل الان الى لقاء القمة الرباعي وتحقيق مجلس التعاون العربي .

فخلال فترة الحرب التي خاضها العراق بضراوة وبسالة دفاعا عن الامة العربية .

كانت مجالات التعاون بين العراق والاردن ومصر واليمن متميزة عن غيرها ، في استيعاب المبادىء القومية . وفي البذل والعطاء تلبية لمستلزمات تلك المبادىء ، بما بلغ درجة المشاركة بالدماء دفاعا عن ارض العراق العربية .

وخلال هذه الفترة الزمنية الحافلة بالاحداث الجسام . كانت بوادر التعاون الرباعي . تتخذ اشكالا تفصيلية متنوعة ومبتكرة . وتغتني بالخبرة والتجربة . على الصعيد العملي الملموس . وبرصد اي افراز سلبي . لنبذه . ورصد اي ملمح ايجابي ، لتبنيه وتطويره .

وقد ظهرت تلك البوادر عبر العلاقات الثنائية بين كل قطر من اقطار مجلس التعاون العربي الاربعة . وعبر تشكيل اللجان العليا الاقتصادية الثنائية .

والارتقاء بمستوى مسؤولياتها . وتوسيع نطاق عملها كي يشمل عددا متزايدا من مجالات التعاون الاخرى التي لاتقتصر على الجانب الاقتصادي بل تتعداه الى الجوانب الثقافية والتعليمية والعلمية التقنية .

ان الشعور بالمسؤولية القومية . سياسيا وفكريا . كان مفتاح النجاح للعلاقات الثنائية بين الاقطار العربية الاربعة . بما ادى بدوره الى ضرورة الانتقال الى خطوة اوسع وامتن تشمل الاقطار الاربعة ،

وتضعها في اطار صيغة جديدة . اكثر تطورا من التعاون في ما بينها .

وبمنتهى الثقة . وبالتفاؤل الواقعي المشروع . يمكننا القول ان الشعور بالمسؤولية القومية واستيعاب اهدافها الرامية الى خدمة وخير الامة العربية سيكون هنا ايضا . وفي اطار التعاون الرباعي الجديد . مفتاحا لنجاح هذا التعاون اولا ،

ومفتاحا لنجاح الصيغ الجديدة التي انبثقت عبر العمل الرباعي المشترك . لتفتح افاقا اوسع امام طموحات الوحدة .

ان لقاء قادة دول مجلس التعاون العربي الاربعة . بما تمثله اقطارهم من وزن سوقي (ستراتيجي) . بشري ومادي . سيضيف الى طاقة وقدرات الامة العربية . قوة تؤهل الوطن العربي لمزيد من الاقتدار على انجاز سائر مجالات التنمية . والخروج الى مرحلة اعلى من النهوض والتطور . تشمل بخيرها وعطائها المادي والحضاري . الانسانية جمعاء .

■ قالت الصحافة العالمية ■

بعد عشر سنوات من حكم خميني !

ايران المضطربة

بعد عشر سنوات على هروب الشاه وعودة خميني من المنفى الى ايران واعلانه تاسيس « الجمهورية الاسلامية » تبدو ايران وكانها تكيفت بغرابة مع ثورتها .. فعل المنحدرات الثلجية شمال العاصمة طهران ترتدي النساء نظارات الشمس وبدلات التزلج تحت الحجاب المفروض عليهن .. وبين قبور مقبرة المدينة تصل النساء باكيات بجانب نافورة يتدفق منها الدم الاصطناعي .. لكن ايران اليوم ليست البلد الذي تمنى خميني ابتكاره . فلقد مضى من الزمن لاذ الايرانيون باللغة الفارسية والشعر وبالملالي هربا من حكم الشاه (الاوتوقراطي) والهوس بالغرب .. لكن الاوضاع انقلبت اليوم وبات الايرانيون لايبدون تعاطفهم مع حكامهم .

وبينما يقبع خميني العجوز في انتظار اجله . ازداد تحرر الشعب من الوهم وانقسمت الحكومة بفعل الشقاق الحزبي العنيف فغدت ايران اليوم بلدا مضطربا .

ولقد سجل خميني الذكرى السنوية « للثورة الاسلامية » بوقف موجة الاعدامات للسجناء السياسيين واطلاق سراح عدد قليل جدا من المنشقين بينما تؤكد المعارضة ان (١٢) الف شخص قد تم اعدامهم ..

وواجهة العرض « للثورة الاسلامية » تتمثل دائما بمصلي يوم الجمعة الذين يحتشدون في ملعب جامعة طهران ليهتفوا بالموت ضد امريكا والاتحاد السوفيتي كما يجبر الاسرى العراقيون على الهتاف ضد حكومتهم .. واسبوعيا يتناقص عدد اتباع خميني « حزب الله » في المجيء الى الملعب .

يقول مهدي بزركان (٨٢سنة) اول رئيس وزراء في عهد خميني « ثمة خيبة امل عامة تسود حتى بين مساعدي خميني » ويضيف : « ان خميني كان المثل للزعيم القوي لكنه اليوم انتهى .. »

المشاكل الاقتصادية التي اجبرت الحكومة على قبول وقف اطلاق النار مع العراق ازدادت سوءا فالاسعار في تصاعد مستمر والفقراء مازالوا يقفون في الطوابير لتغيير بطاقاتهم من اجل حصة ضئيلة من اللحم والحليب والسكر .. واولئك الذين يرغبون في الحصول على حصة اكبر من اللحم يلجاون الى السوق السوداء حيث يباع كل شيء باسعار اوربية باهظة .. ولتوفير المال يلجا البعض الى سرقة اشارات المرور الالمنيوم حيث اسعارها المرتفعة في سوق الخردة ..

وتعيش طهران شتاء قاسيا بسبب التقليص الكهربائي اذ تضاعف التعتيم منذ الصيف الماضي الى ست ساعات بسبب عدم اصلاح محطات الطاقة المدمرة .. وتصدر ايران النفط الخام ولكن عليها استيراد المنتجات النفطية لان مصافيها مدمرة ونتيجة لذلك تعمل الصناعة بطاقة (٣٠٪) فقط .. وترغب الحكومة في اعادة بناء الاقتصاد لكنها تختلف حول كيفية التمويل .. اذ يرفض المناصرون لفكرة الاعتماد على الذات ـ بزعامة حسين موسوي رئيس الوزراء قبول الاعتمادات الاجنبية . ويفضل (البراغماتيون) بزعامة هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الاقتصاد المفتوح وتشجيع القطاع الخاص .

ويستعد كلا الحزبين لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في ايلول المقبل ويخشى ان يكون الصراع على السلطة دمويا ومن المحتمل ان يشترك رفسنجاني ـ الذي تؤكد المصادر ارتداءه لجاكتة ضد الرصاص منذ محاولة اغتياله الفاشلة في الخريف الماضي كمرشح عن المعتدلين ، بينما من المحتمل ان يساند المتطرفون موسوي ـ المدعي العام المعروف ب(الملا الستاليني) .. وليس ثمة اي توقع لبروز حكومة غير دينية .. وطالما يتواصل الاخفاق السياسي فلن يرغب اي رجل اعمال ايراني بالاستثمار في الصناعة . فاولئك الذين يملكون المال يضاربون بالدولارات والذهب او السجاد .. ويمتعون انفسهم . اذ يغادرون في ايام الجمع بسياراتهم الفارهة الى المنتجع الشتوي شمال طهران حيث يفرض النظام الفصل بين الجنسين حتى في التزلج على الثلج ..

اما في قلب العاصمة طهران فما تزال « اللجان الثورية » تحاول فرض الاخلاق المتشددة للنظام الايراني على الشباب المتمردين من الطبقة الوسطى الذين يتعرضون للجلد سبعين جلدة ان داهمتهم تلك اللجان وهم يستمتعون بقضاء وقتهم بمشاهدة اشرطة الفيديو الخاصة بالرقص الحديث والاغاني الغربية ..

اما المنشقون فتبدي الحكومة تجاههم الصبر اذ بدات النساء بوضع الزينة على وجوههن وارتداء الجوارب الحريرية كما تم السماح بممارسة لعبة الشطرنج في الاماكن العامة مرة اخرى .. وعلى الرغم من مفاوضات السلام مع العراق فان الجيش لم يسرح لكن الخدمة العسكرية قلت من ٢٨ شهرا الى ٢٤ شهرا فقط ..

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ لوموند ■

فنزويلا : تتويج في ظل التقشف !

تم (تتويج) الرئيس الفنزويلي الجديد كارلوس اندريس بيريز قبل ايام في احتفال ضخم استمر ثلاثة ايام . وقد حضر الاحتفال عشرون من زعماء الدول والحكومات في امريكا اللاتينية وعدد من اقطار العالم الاخرى .

يعد انتخاب كارلوس في الرابع من كانون اول الماضي انتصارا رومانيا . لهذا السياسي الاشتراكي الديمقراطي الذي سبق وترأس الدولة للفترة من ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٩ .. والجدير بالذكر ان (كارلوس) امضى سنواته العشر الماضية والفاصلة بين رئاسته السابقة واعادة انتخابه مجددا في التنقل بين دول العالم المختلفة مؤديا ادوار الوسطاء والمنظمين وتعد عودته الى السلطة بالنسبة للفنزوليين اشبه بنفخة جديدة . او بقطة اخرى من الاضطراب والقلق . فقد حدثهم كارلوس بعد تقليده مباشرة عن الخطوط العريضة لخطة تقشف متشددة . بدون انكار اللجوء الى صندوق النقد الدولي لان فنزويلا الابقار السمنية لاعوام السبعينات تمر هي الاخرى بازمة .. ازمة قد تكون اقل شدة من تلك التي تدمر اقتصاديات عدد من الاقطار المجاورة منذ فترة من الزمن . لكن شبح التضخم المالي بات يهددها هي الاخرى بخطره . علاوة على ان احتياطيات النقد قد استنفدت .. لذا فان كارلوس يحتاج لخمسة مليارات من الدولارات كقرض لموازنة عجلة الامور . وان عليه لذلك اللجوء الى الولايات المتحدة وتوقيع عقد مع صندوق النقد الدولي .. ولتبقى الغيوم الملبدة الى الغد .

اما حاليا . فان الوقت هو وقت الاحتفال البهي بتقليده رئيسا . احتفالا ديمقراطيا كما وصفه الرئيس الاورغواي (سانغينتي) واحتفالا بالصداقات والمؤازرات ايضا .. وزراء الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط كانوا حاضرين احتفالات التنصيب وكذلك الرئيس التنزاني السابق (نيريري) . والامريكي السابق ايضا (جيمي كارتر) و (لويس ايشفيريا) الرئيس المكسيكي السابق الذي تعاون مع كارلوس اندريس بيريز في تاسيس (منظومة اقتصادية لامريكا اللاتينية) الذي يامل كارلوس الان في احيائها من جديد للتشاور في مشكلة الديون الخارجية .

الحقيقة ان الامر لم يصل بعد الى يقظة عامة . لكن فكرة تتبلور اكثر حماسا واكثر تنظيما بين الامريكيين اللاتينيين بشان خلق ظروف افضل مع العالم الصناعي . وهي نظرية كارلوس . في طريقها الى التحقق . خلال اجتماع (المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية) الذي حضره معظم قادة دول امريكا الذين كانوا حاضرين احتفالات التنصيب . في الوقت نفسه اوجد احساسا عاما لخصه الرئيس الاكوادوري (رود رينمو) بقوله :

(انه لمن المستحيل علينا تلبية حاجات شعوبنا . مع دفع الاستهلاك وفوائد القروض في الوقت نفسه .. الامر ليس عدم رغبتنا في الدفع . ولكن في اننا غير قادرين على الدفع على الاقل في حال عدم ايجاد صيغ جديدة) .

من اوربا . كان لقادة الاشتراكية العالمية حضورا في الاحتفالات . واولهم الرئيس البرتغالي (ماريو شواريس) والاسباني (فيليب غونزاليس) وكلاهما من اشد العارفين بدقائق امور امريكا اللاتينية . و(المعثلين) اكثر من كونهم الوسطاء في مفاوضات امريكا الوسطى الخفية . لقد اكثر في كاراكاس من الاحاديث السرية مع قادة امريكا الوسطى ،

واولهم رئيس نيكاراغوا (دانييل اورتيغا) ، ذو القريحة المفتوحة جدا الذي قد يحصل كما يقال على دعم جيد من الرئيس كارلوس . بخصوص اقتراح مفتوح ميال للاسراع في تضييق شقة خلافات امريكا الوسطى .

الغائب الوحيد من قادة امريكا الوسطى . كان الرئيس السلفادوري (نابوليون دوارتي) وذلك لاسباب صحية معروفة للجميع . وكذلك الرئيس الارجنتيني (الفونسين) وله عذره . [illegible] بنفسه .

كارلوس سالنياس . الرئيس المكسيكي : كان غائبا هو الاخر . ولكن بلا سبب . الامر الذي اثار حفيظة عدد من الرؤساء اللاتينيين والمعروف ان المكسيك وفنزويلا على وشك ابرام اتفاقية تعاون اقتصادي مهم جدا .

وبالنسبة لنائب رئيس الولايات المتحدة . (دان كويل) فقد وصل في اليوم نفسه ولكن بدون تعقيدات والتقى الرئيس الفنزويلي في مقره بالطابق الخامس والعشرين من فندق هيلتون . ثم التقى الرئيس الكولومبي (فيرجيليو باركو) واوضح بانه يستعد لمقابلة رؤساء اخرين من رؤساء امريكا اللاتينية .

التقطيبة الوحيدة في الاجتماع تمثلت في السكرتير العام للحزب الاشتراكي المسيحي (كوبي واردو فيرناندز) الذي هزمه (كارلوس اندريس بيريز) في الانتخابات الرئاسية .. فيرناندز يرى بان استعادة السلطة من كارلوس هي (التتويج الحقيقي) ويستنكر (العرض الملكي في وقت التقشف ! والحقيقة ان (التتويج) مفردة سرعان ما اعتمدت من قبل الشعب الفنزويلي الذي يشعر على الرغم من كل شيء بالفخر . لان كاراكاس تفردت على مدى ثلاثة ايام متوالية بكونها (عاصمة العالم الثالث) .

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

مع الاحداث

لقاء من اجل الامة العربية كلها

■ صالح سليمان ■

اذا كانت السياسة والاقتصاد وجهين لعملة واحدة فان هذه الصورة تتجسد بوضوح كبير هذه الايام في عاصمة النصر والسلام . بغداد التي احتضنت العمل العربي الجديد لاقامة صرح التضامن العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن .

واذا كان الاقتصاد هو الوجه البارز اساسا في هذا اللقاء فان ذلك من صنع إرادة سياسية اجمعت عليها القيادات في هذه الاقطار الاربعة مسبقا وجاء مخاضها بعد انتصارات العراق على العدوان الايراني وتوقف القتال في الحرب التي استمرت ثماني سنوات مما يدفع بالضرورة بالتوجه القومي الى البناء السلمي بين هذه الاقطار التي شكل موقفها من العدوان الايراني على العراق . تحالفا طبيعيا . في إطار الأمن القومي .. فقد وقفت مصر والاردن واليمن . بهذا الشكل او غيره وبهذا الدعم او ذاك مع العراق في دفاعه ليس عن سيادته واستقلاله وارضه حسب وانما عن الامة العربية قاطبة بصيانته لبوابتها الشرقية ومنع العدوان الايراني من اختراقها الى اقطار عربية اخرى .

وقد جاءت بذور هذه السياسة العربية اساسا في الاعلان القومي الذي اعلنه الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ وفي صلب مبادئه الثمانية . التي يؤكد فيها . ضمان المصالح الاساسية للجماهير العربية ومطامحها القومية في الحرية والاستقلال ويسهل الطريق امام وحدة الأمة العربية وتضامنها . ضد أي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لأي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه وقيام الاقطار بالتصدي المشترك لذلك العدوان أو الانتهاك وإحباطه بكل الوسائل بما في ذلك العمل العسكري واجراءات المقاطعة الجماعية السياسية والاقتصادية وفي كافة الميادين الاخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية . وهذا مافعلته اليمن ومصر والاردن وهي الأطراف الثلاثة . في هذا اللقاء الجديد . خلال العدوان الايراني على العراق . وخلال موقف سياسي واضح ومحدد ..

كذلك تبدو بذور هذه السياسة العربية في المبدأ السابع من الاعلان القومي الذي ينص على « التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها . بما يوفر ويعزز الأرضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور والوحدة العربية . وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن اي تصرف يمكن ان يلحق الاذى بهذه العلاقات او يعطل استمرارها وتطورها بغض النظر عن تباين الانظمة العربية والخلافات السياسية الهامشية التي تحدث بينها مادامت اطراف العلاقة ملتزمة بمبادئ هذا الاعلان .. وتلتزم الاقطار العربية بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي وتتعهد الاقطار العربية المقتدرة إقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من إحتمالات الاتكال على القوى الأجنبية . بما يمس استقلالها وارادتها القومية » ..

واليوم اذ اجتمعت الارادة القومية لهذه الاقطار الاربعة في بغداد النصر والسلام . فانها تترجم في بعضها جوانب واسعة وكبيرة من الاعلان القومي الذي اطلقه الرئيس صدام حسين الى امته العربية قبل تسع سنوات من هذا اليوم .. وقد إمتلأت تلك السنوات التسع بكل ما يعزز ضرورة قيام مثل هذا اللقاء مما نبه اليه هذا الاعلان القومي من مخاطر كانت وماتزال تهدد الأمة العربية .. وقد لمسها شعبنا العربي سواء في العراق او في غيره من خلال العدوان الايراني والصهيوني والتامر الامبريالي وعلى منها في امنه واستقراره وفي اقتصاده وفي ميادين حياته كلها .

لذلك فان شعبنا اذ احتضن هذا العمل القومي التاريخي الكبير في بغداد .. فانما احتضن تباشير الأمل ومفاتيح المستقبل العربي المنشود .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/١٩

٢٠ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

نظام الغرف الزراعية

علمنا انه قد تم مؤخرا انجاز اللائحة الجديدة بشأن تعديل نظام الغرف الزراعية العراقية المعمول به حاليا . وقد جاء هذا التعديل على ضوء الاختبارات التي حصلت عليها هذه الغرف الزراعية في اعوامها المنصرمة .

(جريدة الاخبار)

صناعة الكاشي في العراق

ورد في تقرير مديرية الاوقاف العامة انه لما كانت صنعة القاشاني الذي هو الطابع الرئيسي للمعابد في العراق على وشك الانقراض فقد تعاقدت مديرية الاوقاف العامة مع اخصائيين لمدة سنتين ليقوموا بتعليم هذه الصنعة لطلاب الميتم وقد اسست الدائرة معملا في كربلاء واخر تنوي تاسيسه في بغداد وقد قام المعمل الذي اسس في كربلاء بتجهيز القاشاني وانتج ماستحتاجه الروضة الحسينية منه .

(جريدة الزمان)

بلدان الخليج بحاجة للتمور

تفيد انباء امارات الخليج ان هذه الامارات لم تصلها الكميات المطلوبة من التمور المكبوسة بالخصاصيف ولذلك فهي بحاجة الى كميات اخرى من التمور مع العلم ان كثيرا من الكميات المكبوسة بالخصاف والتي لم تكن انواعها محتكرة باقية في اماكنها ومنها مابيع للاستهلاك الداخلي باسعار واطئة وسبب عدم اصدار هذه الكميات هو عدم منح اجازة باصدارها من قبل شركة اندروير المحتكرة للتمور .

(جريدة الناس البصرية)

٤١ انجاز صنع الزورق البخاري لصيد الاسماك

طلبت مديرية المصرف الزراعي العامة من السفارة العراقية بلندن ان تنتدب احد موظفيها لحضور تدشين الزورق البخاري الذي اوصت المديرية المذكورة احدى الشركات الانكليزية بصنعه لمشروع الاسماك والذي تم اعداده وسينزل الى البحر خلال الايام القريبة . والمعروف ان مجال عمل هذا الزورق البخاري عند وصوله الى العراق سيكون في شط العرب حيث سيبدأ المشروع من هناك .

(جريدة الاخبار)

مشاريع امانة العاصمة

ذكر مسؤول كبير ـ للاخبار ـ بان من ابرز الاعمال التي ستقوم بها امانة العاصمة حسب تخمينات مصروفات السنة الجديدة تنفيذ مشروع مجاري مياه العاصمة وتعبيد بعض الشوارع في مدينة الكاظمية التي لم تعبد بعد بالاضافة الى تنفيذ مشروع صنع الثلج الذي سيكون مقره على الارض الكائنة بالقرب من محلة الجعيفر وكذلك اتمام مشروع تنوير مدينة الكاظمية .

(جريدة الاخبار)

شجعوا المشاريع الصناعية الوطنية

صناعة الاواني المنزلية المصنوعة من الفافون اصبحت تصنع في العراق بكلفة زهيدة نافست اسعار المستورد الاجنبي وذلك بفضل المعمل الذي شيدته الشركة العراقية لصنع الاواني المنزلية في بغداد قرب محطة قطار شرقي بغداد في شارع الشيخ عمر . وان الشركة مستعدة لتجهيز العراق بكامله من هذه الصناعة التي تتكون من مختلف احجام القدور والمواعين والطاوة والسفرطاس والكتلي وغيره وان هذه الصناعة قائمة بيد عراقية ورأسمال عراقي . شجعوا مصانعكم وبذلك تضمنوا الاستقلال الاقتصادي .

(جريدة الاخبار)

امس ١٩٤٩/٢/١٩ و اليوم ١٩٨٩/٢/١٩

مكافحة الجراد

قرر مجلس الوزراء ... وزارة الاقتصاد ... للحصول على ... مكافحة الجراد في سنة ... [illegible]

(جريدة الزمان)

[illegible] التي منحتها ... [illegible] ... وزارة الشؤون الاجتماعية ... انشاء المستشفيات ... مكاتب للاشعة [illegible]

(جريدة الحوادث)

فرق المكافحة

هيأت وزارة الزراعة والري جميع مستلزمات مكافحة الجراد لفرق مكافحة الجراد الارضية والجوية ونتيجة لتلك المستلزمات استطاعت تلك الفرق من ابادة اسراب الجراد وموجاته التي دخلت مدينة البصرة وقضاء مخافظتي المثنى وذي قار قبل بضعة اشهر وكان اطول سرب للجراد الصحراوي قد بلغ (١٠) كم وبعمق (١٠) كم ايضا وتمت مكافحته وابادته بفترة زمنية قياسية .

مكافحة التدرن

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (٢٠) مركزا لمكافحة التدرن في العراق عام ١٩٨٧ بالاضافة الى مستشفيين متخصصين بالامراض الصدرية ومستشفى اخر متخصص بالامراض الصدرية والحميات .

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ١٩ شباط ١٩٨٩م - ١٣ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧٠٩٥ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. احتفال سنوي كبير بميلاد الامام علي (ع) في محافظة النجف/ ص٦

■ قادة العراق ومصر والاردن واليمن يتلقون تهاني القادة العرب بالحدث القومي التأريخي ■

ترحيب عربي رسمي وشعبي بقيام مجلس التعاون العربي

■ الرأي العام العربي والعالمي ووسائل الاعلام تبارك نتائج القمة الرباعية ■



■ العواصم/واع - هنأ امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة قادة اقطار مجلس التعاون العربي الاربعة لمناسبة اعلان قيام المجلس الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ..

وتمنى الشيخ عيسى في برقيات بعثها الى قادة هذه الاقطار التوفيق والنجاح للمجلس لما فيه خير وصالح الامة العربية .

وبعث امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ببرقيات تهنئة الى اخوانه قادة اقطار مجلس التعاون العربي لمناسبة اعلان المجلس في بغداد الخميس الماضي ..

كما بعث الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقيات مماثلة الى قادة اقطار مجلس التعاون العربي ضمنها تهانيه بانشاء المجلس .

وعلى الصعيد نفسه تلقى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس برقية تهنئة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وذلك لمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ..

ووصف امير الكويت في برقيته قيام مجلس التعاون بانه خطوة مهمة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية في خدمة امتنا المجيدة .

واعربت جمهورية اليمن الديمقراطية عن اهتمامها بقيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقال بيان اذاعه مذياع عدن امس ان جمهورية اليمن الديمقراطية تابعت باهتمام شديد جهود الاقطار العربية الاربعة في مجال تعزيز وتوسيع تعاونها الاقتصادي والتي تكللت في الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي

واضاف البيان ان اليمن الديمقراطية اعربت عن ارتياحها للنتائج التي تمخضت عن قمة بغداد مرحبة بقيامه ومشيرة الى انه سيضيف قدرات جديدة الى العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية في اتجاه توسيع افاق التعاون المشترك وايجاد مزيد من الادوات اللازمة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي يعد من ابرز اهداف الجامعة العربية و يلبي المصالح العليا للامة العربية التي تتطلع الى استثمار وتطوير قدراتها الاقتصادية ومواردها البشرية والطبيعية وبناء قاعدة اقتصادية عربية متينة للعمل القومي المشترك تدعم استقلال البلدان العربية وتمنحها مزيدا من القوة والمنعة على طريق جهود الوحدة العربية الشاملة .

واوضح البيان ان اهمية هذا المجلس للعمل العربي المشترك تكمن في تاكيد قادة الاقطار العربية المشاركة فيه على الاهداف الاقتصادية القومية والابتعاد عن سياسة المحاور والتمسك باهداف ميثاق الجامعة العربية

وهنأ امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح العاهل الاردني الملك حسين لمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الاربعة العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

ووصف الشيخ جابر الاحمد الصباح في برقية تلقاها الملك حسين واذاعها مذياع عمان صباح امس انبثاق مجلس التعاون العربي بانه خطوة مهمة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية لخدمة الامة العربية المجيدة وتحقيق أمال وتطلعات شعبها نحو التفاهم والتقارب .

واعرب الشيخ جابر عن اخلص تمنياته والشعب الكويتي لانجاز هذه الخطوة المهمة .

■ تقرير موسع ص١٤ ■

أخبار موجزة

■ يبدا الرئيس المصري محمد حسني مبارك الثلاثاء المقبل جولة رسمية يزور خلالها دولة الامارات العربية واليابان والكويت

■ وصل الكويت الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية للمشاركة في الجولة الثانية من اتصالات اللجنة السداسية العربية التي تبدا اليوم

■ اعترف منتظري البديل المعين لخميني بان عدد العاطلين عن العمل في ايران يتراوح حاليا بين ٣-٤ ملايين شخص وقال ان الحكومة لا تستطيع مكافحة الفساد وشحة المواد في الاسواق

■ انتقد المندوب البريطاني في الامم المتحدة بشدة اساليب القمع التي تتبعها (اسرائيل) في الاراضي العربية المحتلة واشار الى ان اعمال القمع تزداد قوة ضد المدنيين الفلسطينيين .

■ رحبت مصر بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان بوصفها البداية نحو تسوية شاملة للمشكلة الافغانية .

■ اجتمع ولي عهد الاردن الامير حسن في عمّان امس مع فريكو مايور المدير العام لليونسكو .

■ اتفقت اربع عشرة دولة في مجلس الامن الدولي على توجيه ادانة مشددة ضد ، اسرائيل ، لممارستها القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني .

■ لقي قائد احدى الطائرات الامريكية المقاتلة من طراز اف -١٥ امس مصرعه لدى تحطم طائرته في مناورات جوية في الفلبين .

■ قرر الاطباء في السودان تنفيذ اضراب لمدة اسبوع هو الثاني خلال عشرة ايام لعدم الاستجابة لمطالبهم .

■ اندلعت اشتباكات في العاصمة الكورية الجنوبية عقب إفشال قوات الشرطة مسيرة نظمها الطلبة ضد الوجود الامريكي في كوريا .

■ عيّن الاتحاد السوفيتي سفيره الأول لدى المجموعة الاقتصادية الاوربية وهو فلاديمير شمينتكوف .

■ اعلن رئيس الوزراء الكمبودي ان كل القوات الفيتنامية ستنسحب من كمبوديا من الآن وحتى نهاية ايلول المقبل .

■ اعربت يوغسلافيا عن استيائها لقرار المانيا الاتحادية فرض تأشيرة دخول بالنسبة للمواطنين اليوغسلاف وطالبت بالغاء القرار .

■ رفض ضباط لبنانيون التوجه الى دمشق للمشاركة في دورة تدريبية تستمر ثلاثة اشهر . بسبب الهيمنة السورية على الجيش اللبناني

كيان قومي مفتوح

مجلس التعاون العربي كيان قومي مفتوح ، وليس كيانا اقليميا مغلقا . ذلك ان هذا الكيان لم يقم على اساس جغرافي . بل قام على اساس قومي هو انتماء الاقطار المشاركة فيه الى الامة العربية . وهو ليس مغلقا على هذه الاقطار حصراً . بل مفتوح لغيرها . وهذه من دون شك احدى مزاياه .

ان قومية الكيان الجديد ليست مجرد نيات في الصدور . بل هي حقيقة كرستها اتفاقية تاسيسه ابتداء من اول سطر فيها حتى أخر سطورها . فلو اخذنا ديباجة الاتفاقية لوجدناها تشير الى مجموعة من المبادىء والقيم القومية . اعلنت الاقطار الاربعة ايمانها بها . وعزت الى هذا الايمان اقدامها على تاسيس هذا الكيان .

وزيادة على ما جاء في الديباجة فقد جاء في المادة الاولى من الاتفاقية ان المجلس يعد ، احد تنظيمات الامة العربية . وانه ، يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية ، .

وقد نصت الفقرة الاولى من المادة الرابعة من الاتفاقية على ان العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه . ولم توضع في ازاء ذلك من شروط سوى ان تكون الموافقة على هذا الانضمام باجماع الدول الاعضاء . وهذا يعني ان من حق اي دولة عربية قريبة كانت ام بعيدة . منضمة الى تجمع عربي اخر ام غير منضمة . ان تطلب الانضمام اليه

وعلى هذا الاساس فان مجلس التعاون العربي قومي في نياته وتركيبه واهدافه المسطرة . وهو لا يتقاطع . بذلك . مع وجود الجامعة العربية والمنظمات المنبثقة عنها . بل يشكل تعزيزا لها ودعما لمساعيها من اجل تحقيق اهدافها .

وما يقال عن الجامعة العربية هنا . يقال عن التجمعات الاقليمية العربية . فالمادة الاولى من اتفاقية المجلس نصت . كما مر بنا . على انه ، يقيم علاقات تعاون ، معها ، وعلى المستوى الواقعي فان لجميع اقطار مجلس التعاون العربي علاقات ثنائية جيدة مع الاقطار المنضمة الى تلك التجمعات . وليس هناك ما يمنع تطور هذه العلاقات ونموها على المستويين الثنائي والجماعي .

وخلاصة القول ان التعاون الثنائي والجماعي . في نطاق الجامعة ومنظماتها . ونطاق التجمعات والاقطار المنضمة اليها . هو مسالة ارادة . ولدى مجلس التعاون العربي ارادة قوية في التعاون على كافة المستويات . وهذا ما جرى تثبيته في اتفاقية تاسيسه . وهذا ما فهمه العرب من تاسيسه ولذلك قوبل بالترحاب والحماسة

لقد تعمد قادة المجلس الا يقولوا اكثر مما يفعلوا . وهم لم يقولوا الأن اكثر مما فعلوا . والمستقبل كفيل باثبات ان هذا الكيان الوليد ركيزة اساسية من ركائز نهوضنا القومي الجديد ووحدتنا القومية

الجمهورية

■ السيد وزير الخارجية يعقد مؤتمرا صحفيا لمراسلي وكالات الانباء والصحف ■

"مجلس التعاون العربي" احد عوامل استقرار المنطقة

■ بغداد/واع : وصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تاسيس مجلس التعاون العربي بانه احد عناصر الاستقرار القوية جدا في المنطقة التي ستساهم في تعزيز قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدمها .

وقال في مؤتمر صحفي عقد في قصر المؤتمرات وحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف العراقية والعربية والاجنبية ان هذا التجمع لابد ان يعطي للاقطار العربية الاعضاء فيه وزنا وثقلا اكبر مما هي عليه منفردة .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مجلس التعاون العربي لايقوم على اساس اقليمي . وانما اساسه عربي وقومي . وعضويته مفتوحة لكل قطر عربي يرغب في الانضمام اليه باعتباره خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك . .

واوضح السيد طارق عزيز ان الخطوات التي اتخذت لتأسيس المجلس هي خطوات موضوعية وواقعية لتحقيق الاهداف الشاملة للجامعة العربية . جسدت حرص القادة العرب الاربعة في ان يكون هذا المجلس احد تنظيمات الامة العربية . يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

وعن الخطوات المقبلة بشان عمل المجلس قال السيد وزير الخارجية ان اقطار المجلس اتفقت على ان تعمل بجدية . وان لاتستعجل الامور حيث ستعقد الهيئة الوزارية اجتماعها الاول في نيسان المقبل لاعداد لوائح العمل والانظمة الادارية والمالية وتسمية الامين العام للمجلس . ثم يتبعها في أيار اجتماع الهيئة العليا في القاهرة .

وردا على سؤال يتعلق بموقف المجلس في حالة تعرض احد اعضائه لتهديدات خارجية .. قال السيد طارق عزيز ..

اعتقد اننا كعرب كلما اتجهنا نحو التعاون الجاد كما هو الحال في قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن والعراق ومصر واليمن . فان هذه التهديدات ستكون اقل خطورة وان مصادرها لابد ان تاخذ في الاعتبار نزعة التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية .

البقية على ص١٥

■ لتبادل وجهات النظر ■

الرئيس مبارك يتصل هاتفياً بالملك حسين

■ القاهرة/واع - اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالاً هاتفيا بالملك حسين ملك الاردن .

وذكرت مصادر رئاسة الجمهورية في مصر انه تم خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والدولية

■ اجتماع موسع للمجلسين الاستشاري والوزاري في اليمن ■

الموافقة على اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

■ صنعاء /واع - وافق المجلسان الاستشاري والوزاري في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماع موسع عقداه في صنعاء امس تراسه الرئيس علي عبدالله صالح على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي واستكمال اجراءاته الدستورية

وبارك المجلسان قيام مجلس التعاون العربي . وقدرا تقديرا عاليا ماتضمنته الاتفاقية التاسيسية كاستجابة مرحلية للعمل العربي المشترك

واشاد المجلسان بالجهود التي بذلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واخوته الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والملك حسين لتحقيق هذا الانجاز الوحدوي . واعتبرا قيام مجلس التعاون العربي انتصارا مهما للعمل العربي المشترك لانه اثمر مؤسسة قومية جديدة منفتحة على جميع اقطار الامة العربية باعتبارها احدى منظماتها التنموية والاقتصادية .

البقية على ص١٥

■ الملك الحسن الثاني :

تجمعات التعاون عناصر قوة للعرب

■ مراكش/واع : قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب ان تجمعات التعاون بين الدول العربية تشكل عناصر قوة ودفع للعمل العربي المشترك وهي جميعها اعضاء في الاسرة الكبيرة ، الجامعة العربية ، .

واضاف في مؤتمر صحفي في مراكش الليلة قبل الماضية ان من الممكن مناقشة التنسيق بين هذه التجمعات وهي مجلس التعاون لدول الخليج العربي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي لاسيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية .

ووصف قضية الصحراء العربية بانها مزعجة للجميع ، وقال انها لم تبحث في

البقية على ص١٥

الرحلة الى الوطن العربي الواحد



■ مطاع صفدي ■

لعله للمرة الاولى في التاريخ العربي المعاصر يهب العرب جميعاً لتحقيق صيغ متقدمة على طريق الوحدة القومية الشاملة . تدخل تجربة العمل المشترك بين معظم الاقطار صورة فعالة تتجاوز وضع التبعثر والجمود عند حدود المصالح الجزئية المتنافرة فالاتحادات الثلاثة الكبرى التي تتحرك نحوها الخارطة العربية بسرعة لمح البصر سوف تقلب الكثير من خصائص الفعالية النظامية التي كانت تسود علاقات الاقطار ببعضها ومع مجتمعاتها وبالنسبة لقضايا العالم المحيطة بالوطن العربي والمخترقة له في جيوب سلبية عديدة .

في اسبوع واحد يقوم جناحا النسر العربي معا وفي تحليقة واحدة . فالمشرق باكبر دوله يؤسس مجلس التعاون العربي الى جانب مجلس التعاون الخليجي سابقا . والمغرب يعلن اتحاده الذي يضم جميع اقطاره . فلم يسبق في تجربة العمل الوحدوي ان تحركت جميع اقطار العرب كدول وانظمة مثل هذه الحركة التوحيدية الشاملة . لم يحدث ان بنيت إتحادات الاقاليم بقوة الاندفاع الذاتي وبالادارة الحرة لدى الجميع . وبهدف التعاون المتكافىء بين اعضاء كل اتحاد او مجلس تعاوني ، وتعاون المجالس في ما بينها . بما

البقية على ص ١٥

■ بزيادة ملحوظة ■

ارتفاع الاسعار العالمية للنفط

■ العواصم/ا ف ب - رويتر - سجلت اسعار النفط امس ارتفاعا ملحوظا في سوق لندن . وذلك قبل يومين من اجتماع ستعقده دول نفطية من خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك)

وبلغ سعر برميل نفط بحر الشمال من نوع (برانت) للكميات التي ستسلم خلال اذار المقبل (١٦) دولارا و (٦٠) سنتا للبرميل الواحد . بزيادة قدرها (٢٠) بالمائة عن سعر اقفال السوق يوم امس الاول . بينما بلغ السعر في سوق نيويورك (١٨٫٣٣) دولارا للبرميل

ولاحظ مراقبون نفطيون ان كميات النفط التي بيعت يوم الخميس الماضي ارتفعت بنسبة (٥٠) بالمائة عن الكميات التي بيعت يوم الاربعاء نتيجة لانبعاث امال حول امكانية قبول الدول النفطية السبع من خارج (الاوبك) لاقتراح يدعو الى خفض حجم انتاجها النفطي للمحافظة على الاسعار في السوق الدولية .

وقال محللون لشؤون النفط ان منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) انتجت ما يقدر بنحو ١٩٫٣٣

البقية على ص ١٥

■ اقتراب موعد المجابهة ■

اعلان الاحكام العرفية في افغانستان

■ كابول - ا ف ب - رويتر - اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله امس الاحكام العرفية في العاصمة الافغانية طبقا لما افادته المصادر الرسمية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية ازاء اعمال التخريب التي تقوم بها بعض الدوائر . وازاء الاعمال

البقية على ص ١٥

■ الهدوء الشامل يعود الى العاصمة اللبنانية ■

انسحاب الميليشيات من شوارع بيروت

■ بيروت /واع - اعلن قائد ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية (سمير جعجع) انه سيسحب قواته من شوارع القطاع الشرقي من بيروت لانهاء معارك ضارية بينها وبين الجيش اللبناني

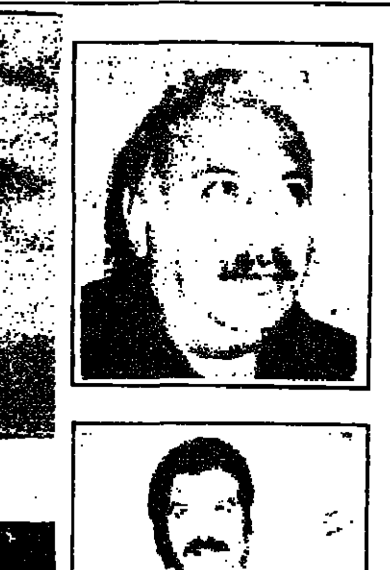
وقال انه مستعد لدفع اي ثمن لتجنب وقوع مواجهة عسكرية بين القوات اللبنانية والجيش

وكان جعجع يتحدث للصحفيين في اعقاب اجتماع عقده زعماء سياسيون ودينيون لبنانيون في (بكركي) الليلة قبل الماضية برئاسة البطريارك نصر الله بطرس صفير) في محاولة لوضع حد للقتال بين الجانبين .

وقرر اولئك الزعماء تثبيت وقف اطلاق النار بين الجيش وميليشيات القوات اللبنانية بصورة نهائية وسحب عناصر الميليشيات وتجميعها في ثكناتها ودعوا الجيش الى ممارسة سلطاته على جميع اراضي لبنان

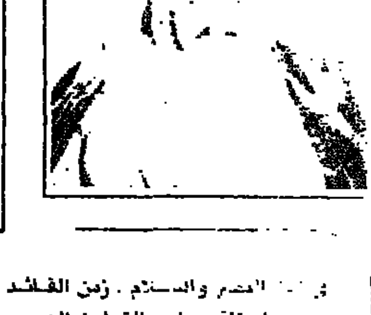
وطالبوا في بيان اصدروه في ختام الاجتماع بتوفير الاجواء المناسبة لاعادة بناء

البقية على ص ١٥











فرح يتجدد وحب يتعاظم للوطن والقائد في يوم محافظة النجف

جماهير النجف تحتفل بذكرى زيارة القائد صدام حسين

■ لقاء المحبة يتزامن مع النصر والسلام والعمل الوحدوي ■

في زمن النصر والسلام . زمن القائد المنصور صدام حسين . وانبثاق مجلس التعاون العربي . واقامة التضامن والتكامل الاقتصادي المشترك بين الاقطار العربية الاربعة . تحتفل محافظة النجف هذه السنة بيومها . الذكرى السابعة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين الى مدينة جده الامام علي (ع) حيث تالقت العيون فرحا وخفقت القلوب حبا . وحفر ذلك اليوم المجيد تاريخه في وجدان ابناء المحافظة .

وفي كل عام حين تتجدد الذكرى . يستعد مواطنو النجف ومؤسسات المحافظة الرسمية . والمنظمات الشعبية . ليجددوا وقفة المحبة والولاء . وقد كانت للجمهورية لقاءات وجولات على المستويين الرسمي والشعبي . تعرفت خلالها على الفعاليات الكبيرة لهذه المناسبة العظيمة .

■ فيض الفرح ■

وفي ملتقيه في ديوان المحافظة قال السيد ثابت فهد علي محافظ النجف - يتميز احتفال المحافظة هذه السنة بخصوصية مضاعفة . فهو ياتي بعد عام النصر الكبير . وبعد ايام من القمة الاولى لمجلس التعاون العربي وقد لبست المدينة المقدسة لاجل ذلك ثوبا زاهيا احتفاء واجلالا لهذه المناسبة الغالية التي التقى فيها ابناء المحافظة برمزهم وقائدهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وان لقاء المجد والمحبة اليوم هو امتداد لكل ايام النجف المجيدة . حيث تشد المواطن هنا اليه ذكرى عزيزة على نفسه وقلبه انها كانت زيارة اليمن والخير . فلقد تواصلت بعدها المشاريع على اختلافها . وتسارعت وتائر البناء والتطور . فقد ولدت عشرات الاحياء السكنية امتدت مابين الكوفة والمناذرة والنجف . ويلاحظ زائر النجف هذا الفارق النوعي والكمي الكبير والمتواصل ويستطيع المرء ان يشهد اقامة العديد من المشاريع الاقتصادية والعمرانية والخدمية والتربوية . وتجلى اهتمام القائد بمدينة جده باعمار وترميم وتطوير العتبات المقدسة .

■ سألنا السيد المحافظ . وماذا تم في هذا المجال ؟

- لقد تم تذهيب ضريح الامام علي (ع) وتغليف مدار الصحن الشريف بالطابوق المنجور والريازة الاسلامية البديعة وتبليط ارضية الصحن الحيدري بالمرمر الايطالي ونصب الثريات وتكييف الروضة الحيدرية وتشييد متحف ومكتبة الامام علي (ع) الى جانب ماتم انجازه في العتبات المقدسة الاخرى في الكوفة ومركز النجف . الى جانب البدء بمشروع تطوير المحافظة واعادة ترميم السوق الكبير في النجف وهو من الاسواق القديمة .

■ واختتم السيد المحافظ حديثه قائلا

ستظل هذه المناسبة خالدة حية وسيظل هذا الزهو باقيا في الذاكرة وسيظل هذا التواصل الحميم بين الحفيد وجده بطل الاسلام الامام علي (ع) محاطا ومطرزا بحب وولاء واعتزاز ابناء النجف وراء قائدهم الفذ صدام حسين الذي تجسد باندفاعهم العالي الى ساحات الوغى دفاعا عن الارض ودفاعا عن الحضارة والتاريخ وقيم السماء . وعهدا من النجف وجماهيرها المناضلة ان تظل قلبا ويدا ولسانا مع الحزب والثورة وقائدها المنصور صدام حسين الذي اسهم بدور بارز مع اشقائه القادة الاربعة في مصر والاردن واليمن بتحقيق حلم طالما راود المواطن العربي في مختلف اقطاره . واقامة مجلس التعاون العربي وعقد قمته الاولى في بغداد النصر والسلام والحضارة

■ عرس النجف الكبير ■

وبالمناسبة الخالدة هذه التقينا الرفيق حمزة كاظم كرم امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي تحدث الى الجمهورية قائلا

- في كل مكان من هذه المحافظة المعطاء يندفع المواطن النجفي بكل شوق وزهو وفرح لليوم التاريخي الذي زار فيه قائدنا المناضل صدام حسين النجف ويقترب يوم المجد والمحبة هذا في مشاعر ابناء النجف بذلك الفيض الغامر من الحب الذي تتدفق شلالاته كل عام في مثل هذا اليوم وكما يشعر كل عراقي بالاحساس بان قائده يقف الى جانبه . يشعر المواطن النجفي بهذا الحب الكبير المتبادل بين القائد وشعبه بشكل لم تشهد الساحة العربية مثيلا له وندر ان شعرت بمثله شعوب العالم الاخرى . هذا الحب الكبير الذي يشد كل قلب عراقي الى قلب صدام حسين الذي جاء من معاناة كل قرية ومدينة عراقية لقد بادل القائد ابناء شعبه حبا بحب . وفهما وفهم وشاركهم الحياة اليومية بكل جزئياتها وهو الذي بنى مجدهم وتحت رايته كان توحدهم والتفافهم وكان قتالهم البطولي ضد الهجمة العدوانية الشرسة التي استهدفت وطننا ومن خلاله الجناح الشرقي للوطن العربي . وتحقق على يديه نصر العراق والعرب الكبير وانطلاقا من هذا سيكون يوم المجد والمحبة عيدا لكل مواطن نجفي كما سيكون مناسبة تاريخية تليق بعظمة الحدث الكبير لهذه المناسبة العظيمة وهي تحتفل بزيارة حفيد الامام علي (ع) التي يتزامن ذكرها مع فرح العرب باقامة مجلس التعاون العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي في الاقطار الاربعة الشقيقة .











■ مشاريع كبيرة تشهدها محافظة النجف كل عام ■

■ صور الوفاء ■

■ وقال السيد يونس هادي الشمري رئيس فرع نقابة المعلمين في النجف

- ان من سعادة العراقيين وحسن حظهم ان ينجدهم الزمن بقائد عز مثيله بين القادة . القائد الذي كان حلما في مشاعر وقلوب العراقيين ثم تحقق ذلك الحلم بالقائد صدام حسين الذي ولد من رحم هذا الشعب والوطن ليتحمل مسؤولية قيادة العراق نحو ذرى المجد والعز والقوة وتحقيق احلام العراقيين والعرب في النصر والسلام والوحدة المنشودة

■ وقالت الرفيقة ناهدة طوشي جبارة رئيسة اتحاد نساء النجف

- يحتفل ابناء النجف الاشرف رجالا ونساء بذكرى الزيارة الميمونة لقائد جماهير شعبنا وامتنا البطل المنتصر صدام حسين وبهذه المناسبة الكريمة استحضر في ذاكرتي ملامح القائد وهي تطل على مدينة الامام علي (ع) في نفحة روحية مفعمة بالايمان . ويتضاعف الفرح اليوم مع تحقيق الحلم العربي الكبير وتوقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي

■ يوم للمجد والمحبة ■

■ وقال الرفيق نجم مزهر حسن امين سر قيادة فرقة الكرار للحزب

- نحتفل بيوم المجد والمحبة وكلنا ثقة ان الزمن العراقي سوف يتقدم نحو الذرى . فالف تهنئة لابناء النجف بهذه المناسبة العزيزة وهم يعيشون الفرح والزهو الذي يتضاعف في زمن النصر والسلام وتحقيق الاحلام الوحدوية

■ واكد السيد عبدالحسين تاجر رئيس الجمعيات الفلاحية في المحافظة .

- ان كل فلاح من ابناء المحافظة الطيبة الذين اعطوا دمهم وعرقهم من اجل بذور الخير ورفاه الشعب والذين ضحوا بكل غال ونفيس في الدفاع عن الارض . يجدد العهد اليوم لقائد المسيرة وابن العراق قائدنا صدام حسين . ويعاهدونه ان يكونوا سواعد مشرعة للعمل والانتاج والاسهام بتجسيد التكامل العربي المنشود الى واقع حي ومثمر .

■ وحيا السيد صاحب الخزرجي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في النجف باسم طلبة وشباب المحافظة هذه الذكرى التي كانت الحديث اليومي لكل طالب وشاب في هذه المحافظة . وهم يعيشون فرح انبثاق مجلس التعاون العربي .

■ واكد السيد موسى الزبيدي ان الاحتفال في ذكرى يوم المحافظة يعني هذا العام الاحتفال بالنصر العظيم الذي حققه قائدنا المقدام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

■ وقال السيد عبدالعزيز المعمار معاون مدير التربية ان اهل النجف يقفون اليوم في كل ساحة وشارع ومدرسة يتذاكرون فيما بينهم ذلك اليوم الخالد الى نفوسهم .

■ وحيا السيد عبدالحسين كاطع امين سر قيادة فرقة العباسية للحزب هذا اللقاء المجيد بين اهل النجف وقائدهم الحبيب .

■ وقال الدكتور حسن الحكيم اننا نستعيد تلك الذكريات التي عاشتها مدينة الجد ففي قلوبنا كل الحب والعرفان للقائد الرمز فمن تلك الزيارة نستذكر قيم البطولة والفداء

وقال السيد شاكر سوادي جبار

هنيئا لابناء النجف عيدهم الاغر وهنيئا لكل مواطن شارك في هذا المهرجان . انه فرحنا وفرح كل عراقي في موكب النصر والسلام .

■ وقال الدكتور ظافر داود سليمان عميد الكلية الطبية في الكوفة . في لقاء المجد والمحبة تعانق الفرح العراقي وغمر كل ارجاء الوطن . فعشنا مع الزيارة ساعة بساعة ومازالت تلك الذكريات عامرة في قلوبنا وقلوب اطفالنا .

■ وقال الشيخ عبدالصاحب البرقعاوي . ان كل اديب وكاتب في النجف متوهج بالفرح لهذه الزيارة الميمونة التي حل بها القائد العظيم ضيفا على ابناء المحافظة .

■ وحيا السيد عبدالاله عسكر المدير العام للتربية في المحافظة هذه الذكرى قائلا . ان كل طالب وتلميذ رسم صورة القائد الحبيب على قلبه وسام فرح وشرف رفيع لعائلته .

كتابة/ رحيم هادي الشمخي
■ تصوير/ مكي الرماحي



طموح من الحلم الى الفعل العاقل

تعلمنا منذ الطفولة المبكرة ان نكره « بلفور ووعده » كما نكره « سايكس - بيكو » . وعزونا فقر اهلنا وتشردنا معهم الى ان ما خططه هؤلاء الثلاثة قد تم تنفيذه فالوطن ممزق . وفلسطين مغتصبة . ونحن في « الملاجيء » نحمل الامراض مع الفقر والحرمان .

فكان ان حلمنا « معا » وكل بطريقته الخاصة . بمحو الحدود . ربما بطرفة عين ، حتى ان طفولتنا كانت مشبعة بخيالات واحلام اليقظة . ولا اكتم القاريء الكريم انني شخصيا قد اطبقت جفون عيني عشرات . او مئات المرات . على مدمدة العثور على « طاقية الاخفاء » او « خاتم سليمان » او « قنديل علاء الدين السحري » - وفي كل مرة كنت « امر » المارد . او الخاتم . او « الجان » بتحقيق ثلاث من الامنيات :

- عودتي والاهل الى الوطن
- قيام الوحدة العربية
- ان امتلك الصحة والعافية (ولاباس ان تقترن الامنية الاخيرة بشيء من المال !) !

واذ نتأكد ان المارد . او الخاتم او المصباح . هي بالفعل رموز لارادتنا . وانها ليست موجودة في الواقع . الا في نتاج افعالنا الجماعية المنظمة والمحكومة بنواظم من الافكار والاعمال لتفجير الطاقات تنخرط في دائرة الفعل السياسي - العقائدي وتصبح العذابات والمكابدات والاهوال هي الثمن المطلوب . حد التضحية الروح لكي تنعم الامة . يوما . بوحدتها ولكي يزول الفقر . والقهر والعسف . ولكي تأتي اجيال لا يستطيع الفقر ان ينهش منها الجسد ويترك فيها اثارا لامراض مستعصية ودائمة تهدد الروح . في اية لحظة .

وفي خضم المسيرة ذاتها كنا كثيرا ما نصاب بالاحباط . حتى اننا ظننا . بعد الاحباطات العديدة . اننا جيل لايستطيع تحقيق ما يريد . بل ان النكسات والهزائم المريرة . قد وصلت الى مبدأ « الوحدة » الى قدسية « فلسطين » . فنسينا همومنا الذاتية . بل كدنا نسلم بها . بعد ان تعايشنا معها . ولكننا لم نسلم باستحالة تحقيق الاهداف الكبرى النبيلة للامة .

واكتشفنا اننا قد كبرنا . وان تجربتنا قد نضجت . وانضجت فينا « العقل » . وهكذا تبخر الحلم « بالمصباح » و« الخاتم » و« الطاقية » . وبتنا نتعامل مع الواقع بروحه . وبمتطلباته . ولكن ذلك لم يجعلنا لحظة واحدة ننسى ان « الوحدة » خلاص . وان الطريق اليها ليست طريقا واحدة محددة . بل ثمة اسس . ان نحن التزمنا بها . لابد ان توصلنا الى الهدف . مهما ذات المسافة . وطال الزمن وكثرت الصعاب . ومنا . اقولها صريحة . صار لزاما علينا ان نواجه المزيد من الصعاب .

فالاعداء يخافون « العقل » اكثر من خوفهم من « العاطفة » . والاعداء يحسبون للمنطق الف حساب . ذلك انهم يدركون ان من يطبق جفون عينيه على الحلم العذب لايشكل خطرا عليهم . بل هو الذي يفتح عينيه على الواقع . يستوعبه . يفهمه . ويضع له معالجاته من داخله .. هو ذاك من يخيف الاعداء ويمكن له ان يحبط مخططاتهم . ولاباس ان يكون هو ذاته الذي كان يوما « يحلم » . فاصبح يدرك ان السر كامن فيه . ليس بذاته الفردية . بل بحاصل « تفاعل » آماله . وطموحاته . وافعاله الايجابية مع « الذات الجمعية » للشعب . والامة .

هذا وغيره كثير قد راودني وانا اصغي بجوارحي الى كلمات القائد صدام حسين مع القادة الثلاثة يوم ١٩٨٩/٢/١٦ . قبيل اعلان قيام مجلس التعاون العربي بوقت قصير . فالقائد صدام حسين وضع يده كما هي عادته على الحقيقة . واطلقها طيرا تراه العيون كلها حين تحدث عن التجارب الماضية الوحدوية او التي كانت تهدف الى تحقيق الوحدة . فاكد ان فشلها يعود الى كونها « عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمباديء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكيل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا انذاك . » .

اي ان احد اهم اسباب احباطاتنا في « التجارب الوحدوية السابقة » كان الاهتمام بالقمة . ووحدتها دون ان تؤسس الوحدة من « الاسفل » . تماما كما يؤسس البيت . وليس القفز المباشر من القاعدة الى القمة ناتجا عن « سوء نية » . بل هو ناتج عن « عدم اكتمال حالة النضج » . ودراسة الاسس والاتفاق عليها . فالعواطف الجياشة لم تترك مجالا للتأني وانتظار المخاض الطبيعي . ان الولادة كانت مطلوبة . وقد ارادت لها العاطفة ان تتم « فورا » . فلم يجر الالتفات الى « الثغرات » لسدها ولا الى المخاطر لتطويقها .

كما ان العواطف ذاتها لم تسمح لنا بانتظار فعل عاقل متان يعتمد وضع الاسس . ثم الارتقاء بها « مدماكا » بعد مدماك . وندرك . خلل الم الاحباط . ومعاناة النكسة . ومصارعة عوامل الفشل ان الهدف المقدس « ليس هو السبب » - وان الذنب ليس ذنب تلك الجماهير الهادرة . بل ان الهدف سليم . وان الوسيلة سليمة . وان التوجه نقي وصادق . لكن طريقة البنيان قد اسهمت في تقويضه . لكثرة اعدائه . حتى من داخله . صحيح ان الانتكاسات قد خلفت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنتزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة » . وفي البحث عن ذلك الطريق الصحيح واجهنا العديد من الصعاب . وخضنا العديد من المعارك . فكانت اعوام العرب الثمانية الطويلة والقاسية . والتي تكللت بالظفر الحاسم . قد وضعت كثيرا من النوايا والشعارات موضع الاختبار الحاسم كذلك . فاذ بها تفرز الجديد . واذ بها تعزز القناعات الراسخة . كما انها تنضج العديد من الظروف الموضوعية والذاتية لتوجه عقلاني . وئيد الخطوات . ثابت التصميم . فمن كان ذا ايمان عميق بالامة .

وبمصيرها الموحد فقد كانت الفرصة امامه متاحة للتعبير . عمليا . عن مدى وعمق ايمانه . ومن كان « بطل شعارات رنانة » فان الاحداث الجسام قد عرته وكشفت زيف شعاراته وبطلان دعواته . وتركته من دون غطاء . وحتى لو كان هذا الغطاء ورقا شفيفا ملونا او عاديا . ان التعبير العملي عن الشعور الصادق بوحدة المصير هو الذي ارتقى بالفعل الى مستوى « الشهادة والمشاركة بالروح وبالدم » . وليس اعلى ولا اسمى واقوى من هذا التعبير . كما ان التأسيس هنا لاياخذ مدياته العاطفية من دون الافادة الكاملة من تجارب المسيرة الطويلة والمريرة . ولا من دون الافادة من تجارب الآخرين . حتى لو كانوا من اعدائنا . فاذا كانت اوربا - وهي امم كثيرة عديدة . قد ولجت باب الوحدة من المدخل « الاقتصادي » . فنحن اولى منها بذلك . ذلك اننا امة واحدة . ومصيرنا واحد . واهدافنا واحدة . وطموحاتنا واحدة .

وتاريخنا واحد . فلماذا لايكون الاقتصاد هو مدخلنا الى « فعل » مدروس يلغي . مستقبلا . تخطيط « سايكس - بيكو » . ويكون البناء الجديد المنشود هو الرد على « بلفور » ووعده في الوقت نفسه !؟ نفهم ذلك اذ نسمعه يقال على لسان القائد العظيم صدام حسين . في اليوم التاريخي ذاته . في الجلسة التاريخة ذاتها . في الخطاب التاريخي نفسه :

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ماتفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى . » .

وقد يتساءل متسائل هنا . ترى ماهي تلك الاركان التي استنبطتموها من تجارب الماضي . وتريدون ان تؤسسوا عليها بنيانا راسخا . يعلو في كل يوم . وصولا الى ذروة الكمال المنشود !؟ ونقول . كما علمتنا الاحداث والتجارب . ان المسيرة قد علمتنا ان ثمة آفات . هي ذاتها « الارضة » اللعينة تنخر في اساس اي بنيان ان لم تجده محصنا بمواد تقتلها او تبعدها وتطوقها حتى تموت جوعا . وهذه الآفات قد شخصت تماما ومنذ اكثر من تسع سنوات وعلى لسان القائد المنتصر صدام حسين . افلا تذكرون « الاعلان القومي » ؟ الصادر عن القائد في الثامن من شباط - فبراير ١٩٨٠ !!

وان كانت المسافة الزمنية قد جعلت بعضنا ينسى . فليس اقل من تحديد دقيق لآفات ثلاث شخصها القائد ثانية . وثالثة ورابعة . وصولا الى تشخيصه الدقيق في الخطاب التاريخي المذكور وهي :

« التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول العربية . وموضوع القيادة وبضمنه الاجابة على التساؤل الذي ارق السياسة العربية الحديثة حول من يقود العرب . » وحين نشخص المحرمات . ونتفق على الاسس . الواضحة والمحددة . نكون قد وضعنا اقدامنا فعلا لاقولا على الدرب السديدة المؤدية الى التعاون وصولا الى اعلى مراحل التفاعل الايجابي قوميا . الوحدة المنشودة ان الاتفاق على مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية من شأنه توفير المناخ المناسب للمضي قدما على درب التعاون والفعل المشترك . من دون مخاوف . ومن دون شكوك . فالطمانينة اساس الفعل في وضح النهار . وهي لاشك مفتاح يحل الكثير من الازمات . والشكوك بذرة تنمو . مثل بعض النباتات « الجهنمية » . تكبر بشكل سريع . وصارخ . بحيث تستطيع ان تحجب ضياء الشمس عن « الفسائل » و« الغرس » الجديد . فتتسبب في موتها . والطمانينة حق مشروع . لكل دولة عربية . واولى موجبات الطمانينة هي ان تكون في منأى من مداخلات « الاشقاء » في شؤونها الداخلية .. وثاني هذه الموجبات ان تتوفر قوتها . مع قوة الاشقاء . مجتمعة في تفاعل قومي اخوي لرد كيد الاعداء . لا ان تبذل الجهود والاموال على تقوية الجيش والقوات المسلحة خشية ان « يستخدم العربي القوة والقوات المسلحة ضد اخيه العربي » حين يجد نفسه ذا قدرة عسكرية ارقى واعمق واكبر من قوة شقيقه . مهما بلغ الخلاف بينهما من مبلغ . اما مسالة القيادة فهي كما يحدد القائد التاريخي صدام حسين « بالنسبة لاصحاب المباديء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليس غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية . وليس مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة . وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع . » .

اي يجب ان تترسخ في الضمائر العربية ان القيادة هي القدرة الاكثر على الخدمة . اي هي البذل اليومي الشديد ومن دون تعب او هوادة في سبيل خدمة الامة . وهي . في الوقت ذاته . التسامي فوق المظاهر الخادعة والزائلة . ولكي نزيل هذه « العقدة » عقدة التمركز حول الذات الفردية . والتي ادت الى الاضرار بمصالح الامة ردحا طويلا من الزمن فلنتفق . بصدق وبوضوح . على هذا النهج الدقيق المحدد . الذي وضعه صدام حسين امام القادة العرب . وامام امة العرب .

أ - ان القيادة . يجب ان تكون صيغة قيادية للعمل الجماعي .

ب - ان الصيغة القيادية للعمل الجماعي يجب ان تفهم على انها « طريق للحكمة الاعمق . والصبر الاطول . والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح » .

ج - « ان القائد فينا في العمل الجماعي . ليس ايا منا وانما هو النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك . » .

د - انه . كما اسلف واكد القائد صدام حسين « حصيلة حوارنا الاخوي الذي ياخذ فيه كل منا بيد الآخر . وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا » .

اننا الآن امام لحظة نرى فيها امكانية ان نكون نحلم بعيون مفتوحة . وان يكون في داخل كل منا القدرة على وضع لبنة اساس متينة يكون لها . مع لبنات الاشقاء جميعا مفعول « السحر » الذي يحمله « خاتم سليمان » والانجاز الذي يمكن ان يحققه « مصباح علاء الدين » . والسرعة الدقيقة في انجاز مايستطيع انجازه امتلاك « طاقية الاخفاء » . لكن ثمة ماهو اوسع وادق واعظم والذ . وهو ان قدراتنا مجتمعة . تفاعلا ايجابيا . لاتتوقف عند حدود انجاز « ثلاث » طلبات فقط . بل هي قدرات لاحدود لعطائها . ولاسبيل الى عرقلتها او احباطها مادامت قد ارتكزت . اساسا . الى وعي عميق وفعل عقلاني مدروس . وسريرة نقية . ونوايا صادقة . تسبقها الافعال قبل ان تعبر عنها او تسميها « الاقوال » . وعلى بركة الله .

مبدأ ترشيد الاستهلاك والانفاق التجسيد والابعاد

■ رشيد مجيد محمد الربيعي
جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية

■ اولا : نظرة عامة :

يشير المعنى اللغوي للترشيد معاني الاعتدال ، والحد من هوى النفس ، ومن ارادة الذات الانسانية المنطلقة . وفي ضوء هذه المعاني والمدلولات ، تبلور المعنى الاصطلاحي ، ليشير الى التصرف العقلاني ، او عقلنة التصرف والسلوك ، والتعامل مع الموارد ، والثروات ، او مع السلع ، والاشياء ، والاموال .

ومما لاشك فيه ، ان مبدأ ترشيد الاستهلاك والانفاق ، ليس بالامر الجديد ، بيد ان الاحساس باهميته وخطورته قد ازداد ونما كثيرا في عصرنا الراهن ، ومؤدى هذا تطويره وتعدد مظاهره ومجالاته ، كقرين ملازم لمنهج التخطيط عموما ، وتبعا لمطالب الحياة ، وتشعبها ، وتشابكها .

ومن المناسب في هذا الصدد ، ان نذكر ان الحياة لم تعد كما هي عليه في الماضي ، من البساطة والعفوية ، اذ تشعبت وتنوعت احتياجات الفرد ومطالبه ، كما اتسعت طموحاته ، وازاء هذا التدفق المتسارع ، ينبغي استحضار - ان لم نقل تجسيد - البساطة ، والتواضع ، والاعتماد على الذات ، وعدم اجهادها باعباء اخرى تعمق ثقل الحياة ، والعصر ، بمظاهر وانماط السلوك الانفاقي غير المبرمج ، وغير المحسوب .

ومن الطبيعي ان استلهام الجذور والمنابع ، كتعبير عن الاصالة ، وكرصيد للحاضر ، يقتضي منا امورا اساسية واعتبارية عديدة ، تتمثل في الصبر ، والعمل الجاد والمخلص ، والحرص ، والشعور بالمسؤولية ازاء الذات ، وازاء المجتمع ، وازاء الوطن . ومن البديهي ، ان مثل هذه الامور والاعتبارات الاساسية من شانها بناء ، او اعادة بناء الامم الحية ، التي تنشد النهوض والتقدم ، ومع عدم الانكار انها تشتمل على قدر من التضحية والايثار ، وهذه غاية سامية ولاشك ، ينبغي تاكيدها باستمرار وعدم اهمالها - ولنا من احاديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومضامينها خير معين في هذا الصدد ، فله قوله : « لا خير في امة تاكل اكثر مما تنتج » ، وتاكيده ان « المطلوب تضحيات اكثر ودقة في العمل » ، مع ضرورة « استخدام كل الطاقات واقصاها لزيادة الانتاج ، واننا اجتزنا الاصعب وما دونه امر ممكن وميسور .. الخ

كنا نقرا في مناهجنا المدرسية سابقا « الغنى في التوفير والفقر في التبذير » ، ولم نك نعي تماما مغزى وابعاد هذا القول ، ربما لعامل السن وقصور المدارك ، وربما لانعدام التجربة ، غير ان الاحداث اللاحقة في سني الحياة ، وتجاريب الزمن ، وكذلك ما يصل الى السمع والبصر ، والفكر عن تجارب الغير علمت الكثير ، وما كان ينبغي ان تعي التوفير من الفائض حسب ، بل بمعان اخرى ، تعكس قوة التحمل ، والبرمجة ، والتبصر عند الاستهلاك والانفاق ايضا ، وهذا ليس مطلبا اقتصاديا حسب ، وانما نهج اجتماعي وحضاري مطلوب ، اكدته الشرائع والقوانين قديما وحديثا ، كما حثت عليه الاديان ، وشرعته الشرائع السماوية ، فنجد في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية الشريفة ، وفي سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، شواهد وامثلة عديدة في الحض على ترشيد الاستهلاك ، وفي التمسك والالتزام بضوابط الانفاق ، وعدم التبذير والاسراف ، وكبح ما يمكن كبحه من رغبات النفس ، ومظاهر الحياة ، فكانوا نماذج مثلى ورائدة للاجيال اللاحقة ، وكان الوعي والالتزام بقوله تعالى : « ولا تبذر تبذيرا » ، وبنهيه تعالى عن تكديس المال ، واحتكاره ، وحصره ، عميقا معبرا عن التوازن والاعتدال ، والقناعة ، والاكتفاء بما هو ضروري فعلا ، وعدم الاسراف ، ونبذ التنافس والزهو في المظاهر ، ومراعاة الحقوق والواجبات المتعددة الاخرى ، واجمالا جني الفوائد ونشر الضوابط الخلقية ، والاجتماعية ، والاقتصادية والصحية .

واليوم .. وفي عهد ثورتنا المظفرة ، ساهمت عوامل عديدة في تصعيد معدلات الاستهلاك ، منها الزيادة الكبيرة في الانفاق على مشاريع التنمية المختلفة ، والارتفاع الكبير في الانفاق على الخدمات مما ادى الى زيادة الدخول بصورة عامة ، وزيادة دخول بعض الفئات زيادة كبيرة بصورة خاصة » ، يضاف الى ذلك توفير فرص العمل وقوانين الضمان وتوفير خدمات التعليم والصحة بالمجان ، فضلا عن الالتزام الانساني العميق بموجب قانون الرعاية الاجتماعية ، مع صور الضمان والرعاية الاخرى . ولاشك في ان هذه النفقات وغيرها ، ادت الى « ارتفاع في الدخل الحقيقي لعموم المواطنين وبالتالي زيادة في طلبهم الاستهلاكي » ، ومثل هذه الزيادة الكبيرة في الاستهلاك او الميل الاستهلاكي (propersity to consume) لم تواكبها زيادة جادة بنفس المعدل في الانتاج ، وفي حجم الانتاج المحلي والقدرة الانتاجية في القطاعات الاستهلاكية الرئيسة ، وهذا بمجمله يمثل ظاهرة او اشكالية زيادة الاستهلاك ، او اشكالية المجتمع الاستهلاكي ، حيث اخذ الانفاق الاستهلاكي يشكل جانبا مهما من النفقات ، واصبحت البضائع الاستهلاكية كالسيارة الخاصة ، والاثاث المنزلي بمختلف انواعه والادوات الكهربائية والفيديو والمكيف والغسالات والافران الكهربائية والملابس الاجنبية والسيكارة الاجنبية ، والعطور ، والمشروبات الكحولية ، والجواهر والحلي .. الخ تشكل مجمل طموح الانسان واهدافه في الحياة ، وهذه مظاهر معبرة عن نزعة استهلاكية غير متوازنة ، ومن شانها ان تلعب دورا تخريبيا ، فكريا ونفسيا ، كما اصبحت آفة تسهم في تقييم الفرد ، او لتقل تصنع له قيمة او مكانة واعتبار عند الغير ، ولا ريب في ان التلهف او السعي وراء المظاهر المعبرة عن النزعة الاستهلاكية غير المتوازنة ، قد يقود الى انحراف الشخصية ، والابتعاد عن المباديء والقيم ، وعن الكثير من الفضائل الانسانية ، وهذا لعمري علة او اشكالية تستوجب الحل والعلاج والوقاية ايضا .

■ ثانيا - الاهداف :

لسياسة ترشيد الانفاق او الاستهلاك ، اهداف ينبغي مراعاتها ووضعها موضع التطبيق والتجسيد الفعلي ، ذلك ان مبدأ الترشيد ، يعد مصدر قوة للفرد ، وللمجتمع والدولة ، ليس في الظروف الغضبية ، والازمات حسب ، بل في ظروف السلم والرخاء ايضا ، لكونه مؤشرا على شعور السكان بالمسؤولية ، والاعداد للمستقبل ، مثلما هو دليل على درجة الوعي ، وعلى مستوى التنظيم ، وعلى ارادة الحياة ، وارادة التقدم والنهوض لدى المجتمع .

ان الاهداف المتوخاة من ترشيد الاستهلاك ، يمكن تركيزها في النقاط الاتية :

١- وضع الشرائح الاجتماعية في المسار ، او المسلك ، او الموقف السليم من وجهة النظر النفسية والاجتماعية ، والاقتصادية ، بل حتى الحقوقية ، ازاء البضائع والسلع والموارد ، ومصادر الطاقة ، ويبدهي ان هذا المنهج في ذاته يؤدي الى اهداف اخرى .

٢- بعث قيم وافكار جديدة تبتغي توجيه او توعية ، او تنبيه المجتمع الى مصادر قوته وضمان مستقبله .. قيم وافكار تنطلق من ارضية الحاضر والممكن ، وتستلهم او تتواصل مع ماضي الامة وتراثها الروحي والفكري ، ولا تنس واقع العصر ، والطموح ، والمستقبل .

٣- ضمان دوام واستمرارية عملية التنمية الشاملة ، والنهوض الصناعي والزراعي والعمراني والحضاري والثقافي ، من خلال تعظيم الامكانات والقدرات الانتاجية بشكل يفوق مقادير الاستهلاك .

٤- الحفاظ على العملة الصعبة ، وتعويد الفرد على ضرورة الاحتفاظ بقدر او بآخر من السيولة النقدية اي (تشجيع الادخار ونبذ الاسراف) ، لاسيما اذا ما علمنا ان الاستهلاك والانفاق التصاعدي يستنزف ويضعف التراكم التصاعدي المستمر للثروات .

٥- ومن المؤكد ، ان ترشيد الاستهلاك لا يخلو من مضامين سياسية وسوقية (استراتيجية) على المدى البعيد ، كونه يؤمن متطلبات القدرة على المطاولة ، مع كونه يجسد قدرا كبيرا من التحسب لمتطلبات الامن القومي والمتغيرات الدولية وبناء القدرة الذاتية ، لانه يعني تفوق الانتاجية ، ويؤمن اسس الاعتماد على الذات ومقومات النهوض .

■ ثالثا - مظاهر الترشيد الاستهلاكي :

ان الترشيد في الاستهلاك والتصرف العقلاني في الموارد ، والسلع ، والتخصيصات لايهم الفرد وعائلته حسب ، بل يهم المجتمع باسره (جماعات ومؤسسات وقطاعات) ، وبغية القاء مزيد من الضوء في هذا الصدد ، نتناول اولا مفردات الترشيد على صعيد الفرد والاسرة ثم نتناول في فقرة ثانية ، مفردات الترشيد على صعيد الدولة والمجتمع :

أ - الترشيد على صعيد الفرد والاسرة : وهنا يبرز دور المواطن والعائلة في المشاركة بعملية الترشيد ، من خلال استخدام معارفه ومداركه وامكاناته كروافد تصب في مجرى الترشيد العام .. ومن الممكن ان نذكر المجالات والمظاهر الحياتية الاتية ، التي يتمكن المواطن او الاسرة فيها من اداء الدور وتجسيد المشاركة في عملية الترشيد في الاستهلاك والانفاق :

١- في ما يتعلق بمصادر الطاقة ، من خلال الاستخدام السليم للطاقة الكهربائية عند الاضاءة وعند التدفئة والتبريد وفي مفرغات الهواء ، وفي تقنين استخدامات جميع الاجهزة العاملة بالقوة الكهربائية والبحث عن بدائل غير مكلفة ، عندما يصبح ذلك ممكنا .

٢- في ما يتعلق بالاطعمة والاغذية ، ذلك ان المسلك المتوازن الذي ينطوي على التقدير الموضوعي حسب الحاجة الفعلية للاطعمة وعدم خزن المواد الغذائية القابلة للتلف ، وعدم الهدر في استخدامات المواد الغذائية الاساسية ، هو المطلوب ، فضلا عن ذلك ، ينبغي استخدام الموارد والمواد في اطارها الصحيح وفي الغاية التي خصصت لها اساسا ، وفي حدود الحاجة الفعلية اليها ، في الحياة اليومية والمناسبات على السواء .

٣- التصرف العقلاني ازاء الثروة المائية وعدم هدرها .

٤- صيانة الاثاث والاجهزة المنزلية (الكهربائية والغازية والنفطية) والمحافظة الدائمة عليها .

٥- الابتعاد عن مظاهر البذخ والاسراف غير العقلاني في الملبس او الكماليات ، ومراعاة الافراد لقدراتهم المالية ، مع نبذ الانماط الاستهلاكية الترفية .

٦- التقنين في استخدام وسائل النقل الخاصة (السيارات) وفي استخدام اجهزة الهاتف .

٧- ترشيد استخدام الوقود كالنفط والغاز والبنزين والدهون وسائر المشتقات .

٨- تشجيع الادخار وتوسيع المشاركة الجماهيرية فيه .

ب - على صعيد الدولة والمجتمع : حيث يمكن اتباع عمليات الترشيد في دوائر الدولة ، والشركات ، والجمعيات ، في الميدان الحكومي وغير الحكومي (الانتاجي والخدمي) ، عن طريق العمل بالامكانات والوسائل المتوافرة ، والعمل على صيانة وتصليح المعدات والالات ، او بيعها او تأجيرها حسب الاحوال ، والعناية بالاثاث واللوازم ، واستثمار الموارد التي تتعرض للتلف نتيجة القصور في العمل او اثناء مراحل الانتاج والعمل ، وكذلك (الفضلات) في مجالات يمكن ان تكون في صالح العمل الانتاجي او الخدمي ، والحفاظ على الطاقة ولا سيما الطاقة الكهربائية وعدم هدرها ، والتقنين العلمي السليم في استخدام المواد والعدد والالات الوسيطة والمساعدة في العمل كالسيارات والمكائن والابنية والات التصوير والطبع والسحب والقرطاسية .. الخ ، ومنع الهدر عند استثمار المواد ، ومراعاة الدقة والحاجة الفعلية عند طلبها ، وعند صرفها او تقديرها ، والاستخدام العقلاني لاجهزة الهاتف ، والاعتماد على المواد المنتجة او المتوافرة محليا ، وتقليص استيراد المواد الكمالية والسلع الاستهلاكية وتحفيز العاملين على نهج صيغ وبرامج التمويل الذاتي ، مع تحوير او تقليص المفاصل او الحلقات الثانوية او الزائدة في مؤسسات الدولة ودوائرها ، في ضوء مللادارة من سلطة تقديرية ، واستنادا الى التشريعات النافذة .

■ رابعا - الدلالات والابعاد :

لمبدأ ترشيد الاستهلاك والانفاق معان ودلالات وابعاد مختلفة : حقوقية وقانونية ، واقتصادية ، ونفسية وتربوية ، واجتماعية وحضارية ، وسياسية (استراتيجية) ، وبغية تسليط بعض الضوء عليها ، سنتناول كلا منها بايجاز وعلى النحو الاتي :

أ) البعد الحقوقي والقانوني : ومؤدى لهذا ، ان مبدأ الترشيد ، يتضمن اشباع رغبات الانسان المادية كحق من حقوقه ، بيد ان استعمال الحق ، ينبغي ان يلتزم بالاهداف والمصالح العليا للمجتمع ، بحيث يصبح مبدأ الترشيد تعبيرا عن مبدأ قانوني اساسي معروف ، ذلكم هو عدم التعسف في استعمال الحق ، او عدم اساءة استخدام الحق ، مثلما يصبح تعبيرا عن مباديء العدالة ، بمعنى العدالة التوزيعية ، التي تقتضي توزيع الثروة الوطنية بين الاجيال المعاصرة والاجيال القادمة ، وبمعنى التوازن والانسجام بين وجهين متكاملين ومتداخلين ، هما الحقوق (الاستهلاك والانفاق) والواجبات (الانتاج) ، مع مراعاة تغليب الالتزامات في حالا معينة ، هذا فضلا عن كون الترشيد دليلا على تقدير واحترام القوانين والانظمة والتعليمات ، ومراعاة الهيئة الاجتماعية والمصلحة العامة باعتبارها اساسا او فكرة اساسية في تفسير المشروعية القانونية لما يصدر عن الاشخاص من التصرفات ومن صور السلوك المهمة .

ب - البعد الاقتصادي : لا يخلو مبدأ الترشيد من بعد اقتصادي صرف ، ذلك انه يحول دون اتساع الفجوة الاقتصادية بين شرائح المجتمع كافة ، اضافة الى مردوداته الايجابية الماثلة في تشجيع الادخار والتوفير واسناد التنمية ، والحفاظ على العملة الصعبة ، وعلى الموارد والثروات ، اضافة الى اكتماله بعامل الانتاجية ، وما يهدف اليه ايضا من ابقاء العرض قائما مدة اطول واتاحة الفرصة للآخرين في نيل احتياجاتهم بيسر وسهولة .

ج - البعد النفسي والتربوي : للترشيد بعده النفسي والتربوي ، الماثل في تضييق الفجوة النفسية بين شرائح المجتمع ، يضاف الى ذلك مردوداته التربوية الايجابية في تعويد الفرد وبالتالي المجتمع على انماط معينة من السلوك ، مع كون الترشيد ايضا دافعا ، او حافزا منها للذات نحو الانتاجية ، ومراعاة الدقة ، والتنظيم في مجالات الحياة المختلفة .

د - البعد الاجتماعي والحضاري : ذلك ان الامم التي سلكت طريق النهوض والتقدم ، لم تسمح لنفسها ، بل لم يسمح ابناؤها لانفسهم في فترة البناء القومي والوطني الحديث ، بما يمكن تسميته بـ « الهدر » او « الاسراف والتبذير » وبذا اقيمت ارضية قوية صلبة لبناء الذات ، والاقتصاد ، والحضارة ، ولم يجر التخلي عن هذا الاسلوب حتى بعد جني الاثار الايجابية لاحقا ، لما لمبدأ الترشيد من اثار اجتماعية وحضارية ماثلة في المجتمع الذي يسوده التنظيم ، وفي البيئة التي تسودها النظافة ، وفيما لا يستعصي على الحل من المشكلات ، وفي الجدية في العمل ، وفي كون الشعور بالمسؤولية هو الرائد والمحرك ، بالاضافة الى ما يشتمل عليه الترشيد من احساس وتقدير للهيئة الاجتماعية ونظمها .

هـ - البعد السياسي و(الاستراتيجي) : من البدهي ان مبدأ الترشيد ، من شانه ضمان استمرار عملية التنمية ، والمفاصل الحيوية في الدولة ، والحفاظ على العملة الصعبة ، وتعويد المواطن اقتصاديا بعد ما ضرب مثلا رائعا في التضحية والفداء والدفاع عن الوطن طوال ثماني سنوات من الحرب .

ومن البدهي ان النهوض واستمرارية البناء وترصينه ، مما يرهب الاعداء ، ولا يريح اعصابهم ، لانه يؤمن متطلبات القدرة على المطاولة ، واستمرارية النهوض والتقدم ، مع كونه يجسد قدرا كبيرا من التحسب لمتطلبات الامن القومي والمتغيرات الدولية وبناء القدرة الذاتية كما اشرنا ، وفي هذا الصدد ، لا ننسى الثقافة الاستهلاكية ، التي تروج لها وتبتغيها الشركات المتعددة الجنسية ، مما له اثار سلبية في ظهور انماط سلوكية وثقافية مماثلة ، وفي الاندفاع نحو التقليد ، او الانحراف ، وفي تهديد الثقافة القومية والوطنية ، وجعل المواطن يفقد الثقة في مسيرته وفي مجتمعه ، من خلال المقارنة البسيطة بين الملموسات والمحسوسات المستمرة والمتجددة في البضائع والمنتوجات المتنوعة ، والافلام ، واسلوب الحياة .. الخ ، وذلك في اطار الميل التدريجي لاضعاف اقتصاديات بلدان العالم الثالث والمجتمعات الناهضة ، ومحاولة افقارها المستمر ، ومن ثم توسيع وتعميق الفجوة القائمة بين العالم المتقدم والعالم النامي ، ولمواجهة مثل هذه الوسائل والغايات ، ينبغي التحسب ، والحضور ، والوعي الدائم ، وفي هذا السبيل ، لابد من ترصين الشخصية بالحصانة المبدئية ، وبثقافة وروحية العمل والانتاجية اولا .

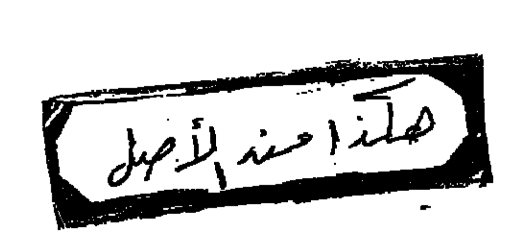
■ خامسا - الخاتمة :

ان مبدأ ترشيد الاستهلاك والانفاق ، انما هو تعبير عن واجب نضالي ، وعن ارادة مبادرة واعية مؤمنة اضافة الى كونه تقليدا تربويا وثوريا يعزز عناصر القوة ويزيدها مضاء ، مثلما يصقل الطبيعة الانسانية ، بحيث يجعلها تحرص على الاشياء والاموال ، وبالتالي على الذات ، وعلى الحياة ، كما تتحسب لظروف المستقبل ومتغيراته ، فضلا عن كون الترشيد يهذب النفس ، ويعلمها فعالية الحياة ، والشعور بالمسؤولية ازاءها ، ولهذا كله مردوده الايجابي على الاقتصاد الوطني ، وعلى مسيرة التنمية ، بحيث تبقى متواصلة مستمرة في قطاعات وانشطة مختلفة .. ومن نافل القول ، ان مبدأ الترشيد لايعني الغاء او اهمال مبدأ الزيادة السكانية المطلوب في الوقت الحاضر للمهمات الوطنية والقومية ، ذلك ان مبدأ ترشيد الاستهلاك مطلوب للعائلة مهما كان عددها ، بل ربما بدا للعائلة الكبيرة اكثر اهمية وضرورة ، وقد تجلت رعاية الحزب والثورة للعائلة العراقية الكبيرة ، وتشجيع النمو والزيادة فيها ، من خلال قرارات مجلس قيادة الثورة الخاصة بالنسب التصاعدية لمخصصات الاطفال واخرها القرار بتخصيص مبلغ (٢٥) دينارا للطفل الرابع ، وليس من شك في ان هذه القرارات تعكس مدى الدعم والاحتضان للعائلة العراقية الكبيرة ، وتنمية القوى والموارد البشرية ، كعنصر اساس من عناصر القوة المتكاملة ، وباعتبارها وسيلة الثورة وغايتها في ان واحد .

ان خير ما نختتم به مقالتنا هذه ، هو الاشارة الى ان تقدم الامم ونهوضها ، وعظمتها ، وبناءها الحضاري ، لا يحدث بسرعة ، وسهولة ، ويسر ، بل لابد من صبر ، وتضحية ، وايثار ، وعمل جدي متواصل ، يعبر عن حالة الاستيعاب ، والتحسب ، والتكيف المقترن بنظرة شمولية الى الحياة والعصر ، والى الذات ، والى الماضي والحاضر والمستقبل ، وهذا ليس بغريب او مستحيل على امتنا ووطننا مصدر الحضارات ، والقيم ، ورمز البطولات والامجاد والذرى ، وصانع التاميم ، والانتصار الخالدين ، بقيادة القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله

■ المصادر :

١- صدام حسين ، الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٧ .
٢- صدام حسين ، طريقنا خاص في بناء الاشتراكية .
٣- صدام حسين ، المطلوب تضحيات اكثر ودقة في العمل ، دار الحرية للطباعة .
٤- صدام حسين ، استخدام كل الطاقات واقصاها لزيادة الانتاج .
٥- د. بشير العلاق ، صحيفة العراق ، العدد الصادر في ١٩٨٩/١/١٩ .
٦- د. حامد صادق سلمان ، « الغزو الثقافي وابعاده المجتمعية » ، مجلة دراسات عربية ، العددان ٨/٧ ، ١٩٨٨ ، ص ص ٧٠-٧٢ .
٧- الجامعة المستنصرية ، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية (سابقا) ، من اجل حملة وطنية لترشيد الاستهلاك رسميا وشعبياً .
٨- الثورة العربية ، ع ١٠ ، ١٩٨٨ ، ص ١١١ - ١١٢ .



امام الستار

التاليف والاعداد

نازك الاعرجي

لا احد يمكن ان يظن للحظة ان المعد الجيد اقل شانا من المؤلف . فالاعداد هو اعادة خلق مرتكزة الى نص قد لا ياخذ منه المعد سوى التماعة من التماعاته . وقد ياخذه كله من الفه الى يائه . وفي الحالين فالمعد هو مؤلف بقدر ما يتعلق الامر بتحويل نص غريب في اجوائه وشخوصه واحداثه . الى نص محلي نابض بدم البيئة التي يعرض على جمهورها .

وكبار المؤلفين المسرحيين في العالم اعدوا نصوصا اشتهرت فيما بعد وذاعت وعرفت باعتبارها نصوصا مؤلفة . لكن احدا من اولئك المسرحيين لم يدعي تاليفها . بل حرصوا على التذكير بالنصوص التي كانت اساسا لها .

واذكر انني قرات مرة لقاء مع مسرحي اوربي قال فيه ان الاجيال السابقة من المسرحيين لم تترك للمعاصرين موضوعا لم تتناوله . وان ليس هناك بالفعل موضوع يمكن ان يتسم بالجدة الكاملة منفصلا عن التاثر المباشر اوغير المباشر بما ابدعه المسرحيون منذ كان المسرح وحتى اليوم .

فلماذا اذن لا نكون عادلين مع انفسنا ومع جمهورنا . وان نعبر عن قيمة مصادرنا واهميتها مادمنا قد لجانا اليها بالفعل واستقينا منها موضوعا او معالجة مسرحية ؟

ان العالم اليوم صغير . واذا كان المؤلف المسرحي قادرا قبل اربعين او خمسين عاما على تقديم عمل مسرحي وان يدعيه لنفسه تاليفا دون ان يدري به احد ويكتشفه احد فان عصرنا لم يعد يسمح بذلك .

وقبل كل ذلك وبعده .. يبقى السؤال المحير هو .. لماذا ؟

لماذا بالفعل يقول معد النص الاجنبي انه مؤلفه ..

هل لان التاليف ارقى شانا من الاعداد ..

لماذا اذن لا يتقطع المؤلف الى نص يؤلفه في عام او عامين او عشرة ويخرج به للناس وجمهور المسرح نظيف القلب واليدين .

ام هل لانه اخذ جزءا من النص المترجم وترك اجزاء ؟

وفي هذه الحالة . يصير السؤال - ما الذي اخذه المعد من النص الاجنبي ؟

اليس الثيمة الاساسية والشخوص والمعالجة ؟

يعني قلب العمل ونبضه ..

فما الذي يتبقى « للتاليف »

وما الذي يتبقى من النص الاصلي المفترى عليه . والمتبرا منه .

■ المسرح في البصرة ■

« غيرة الباربوييه » والاسراف في الكوميديا

ينطلق الموقف الكوميدي في مسرحية « غيرة الباربوييه » للكاتب الفرنسي موليير . واخراج الطالب المطبق عقيل الشلال . وتقديم معهد الفنون الجميلة في البصرة . من حالة التصادم الدرامي بين شخصيتي « باربوييه » وزوجته « انجليك » وينشا هذا التصادم من نبذ باربوييه لتصرفات زوجته وتقد سلوكها السيء وميلها الى الاسراف في اقامة العلاقات الغرامية . وعدم مراعاتها لمشاعر زوجها . وتقود حالة التصادم اليومي الى استلاب باربوييه ومعاقرته الخمر . وظهوره بمظهر الرجل المبتذل . ولذلك فان التوتر الكوميدي يبدا بالنمو من خلال ما تثيره الافعال التلقائية لشخصية باربوييه من ضحك ينبع من ماساة هذه الشخصية ومعاناتها الذاتية للوصول بالمشاهد المسرحي الى ما يسميه اريك بنتلي بـ « الكاثرسيس الكوميدي » والذي يحدد وظيفة الكوميديا بتطهير النفس البشرية من ادرانها عن طريق الضحك . وعلى هذا فان الكوميديا هنا « كوميديا موقف » هدف موليير من ورائها الى نقد « البرجوازية الصغيرة » وتفسخ علاقاتها الاجتماعية التي كانت سائدة في عصره . ولذلك فان تقديم هذه المسرحية في هذا الوقت لابد ان ياخذ في الاعتبار عملية « الاسقاط المعاصر » والا فان جدوى التقديم ستقع في شرك الواجب الدراسي دون ان تتعداه الى مراعاة الجانب الابداعي في الاطروحة الفنية .

ولعدم تمكن المخرج من بناء الموقف الكوميدي بصورة متقنة . عمد على تجريد النص من بيئته الفرنسية وسحبه الى البيئة العربية من خلال مفردات تدل على الاقليمية العربية . الا ان ذلك اوقع العرض في اشكالية التارجح بين البيئتين . فاسماء الشخصيات وطريقة رسمها وطبيعة العلاقات الاجتماعية فيما بينها ظلت في حدود الاقليمية الاوربية . وعلى هذا فان المخرج قد وجد نفسه غارقا في هذه الاشكالية . فجنح الى انقاذ العرض بجره الى الكوميديا والاسراف فيها حد الارتجال . ولكنه لم يحاول التاكيد على المعاناة الذاتية لشخصية باربوييه ليقود المشاهدين الى « الكاثرسيس الكوميدي » بل اكتفى بالضحك المرتبط بالمتعة كنتيجة حتمية لميله الواضح لان يكون العرض نكتة عابرة في حياة المشاهدين . ونستطيع ان نحسب للمخرج قدرته في تاويل بعض مفردات المواقف الكوميدية ومحاولة التاكيد عليها عبر السعي الى خلق انماط خاصة بكل شخصية من شخصيات المسرحية التي لم تكن على درجة كبيرة من الاتقان بحيث يمكن اكتشاف ابعاد الشخصية وفرزها عن شخصية الممثل الذي يؤديها من خلال نظرة واحدة . ولذلك فان العرض قد حوى شيئا من الافتعال في بناء المواقف الكوميدية . في حين كان على المخرج ان يهتم « بالشغل المسرحي » في تمتين عملية البناء على اعتبار ان هذه الكوميديا . كوميديا موقف وهي بحاجة لتوظيف الشغل المسرحي بصورة واعية كي تحقق ماهيتها وضرورة وجودها الحتمي .

كان الممثلون يلهثون وراء تحقيق لمسات كوميدية متقنة . وتسابقوا في رسم شخصياتهم وابعادها للوصول بالمواقف الكوميدية الى اكبر درجة ممكنة من الالتزام . واستطاعوا فعلا ان يحققوا شيئا من « الكوميديا النظيفة » كانت بمثابة الرد المتواضع على الكوميديا السائدة في بعض العروض في حركتنا المسرحية . الا ان الافعال الكوميدية عند الممثلين كانت تعاني من شرخ صغير يتمثل في عدم تنظيم تلك الافعال وبنائها للوصول بالايقاع المسرحي الى درجة الاتقان . وهذا بالتاكيد يتحمل اعباءه المخرج الذي جهد لان يكون الايقاع سريعا الى الحد الذي اجهد المشاهدين بسرعة وتتابع الافعال الكوميدية غير المنظمة . وبالتالي اثر على حيوية تلك الافعال التي نجح فيها « ماهر عبدالجبار - باربوييه » و« طه حسن - الدكتور » واستطاعا ان يحققا حضورا ملحوظا بسرعة بديهيتهما ومحاولتهما في اعطاء ملامح متميزة للشخصية التي يؤديانها . ولابد من الاشادة بقدرة « جليل داشي - العاشق » فقد استطاع ان يمتعنا بلمسات طريفة على الرغم من صغر دوره . اما « مدينة نجم - انجليك » و« باسم محمد - الوالد » و« جعفر علي - فلبريكان » و« كفاية جودة - كاتو » فقد كان اداؤهم غير قادر على الوصول لملامح محددة وكان يميل الى الافتعال في بناء الشخصية على اغلب الاحوال . ولن نتحدث عن المكملات الفنية بسبب عدم توافر الامكانات المادية وهي مشكلة يعاني منها الطلبة وبحاجة لمن يتطوع لمناقشتها والتوصل لحلول تهدف الى رعاية المواهب الفنية الطلابية حتى لا نخسر هذه القدرات الفنية .

ياسر عبدالصاحب البراك





المماشي الترابية .. والجدية في الحضور

ياسين النصير

بين اونة واخرى تستيقظ فرقة مسرح اليوم لتقدم عملا ما . وخلال فترة سباتها غير المقصود . تجد الفرقة تمارس حضورا غير مرئي من خلال رفض العاملين فيها الانجرار وراء المسرح التجاري او سواه . ولذلك تتانى . وتتاخر . فلا تلحق زميلاتها . ولا تحافظ على كيانها الا من بغية مكافحة جادة .. والفرقة كما نعرفها تعاني من اجل البقاء الكثير كي تنتج عملا . فهي لا تملك مسرحا . ولا تملك جمهورا عريضا . يتابع اعمالها ويشجعها . كما لا تملك نقودا كي تستاجر بها مسرحا . وبعد ذلك لا تملك جهاز إعلام نشط .. ثم وهذا هو الاهم انها ذات امكانات فنية متواضعة .. ومع ذلك فالكل يشهد للعاملين في هذه الفرقة دابهم وحيويتهم وكفاحيتهم . فهم القلة التي بقيت وراء قيادة سفينة المسرح التي تتجاذبها اهواء السوق السوداء والرداءة .

في « المماشي الترابية » تاليف نيكولاي خليتوف . وترجمة الاستاذ الفنان قاسم محمد . ومن اخراج عادل كوركيس . نلمس قيمة العمل الجاد في المجتمع الاشتراكي . وكيف يولد لدى محبيه امكانية خلق المشاعر الجمالية والمواقف الانسانية لدى البعض . وكيف يولد السام والكسل واللامسؤولية لدى البعض النقيض . انها مسرحية انتقادية - انتقالية . لمجتمع يعتمد العمل اساسا من اسسه الفكرية والبنائية . فهي مسرحية واخزة . ذات بناء فني يتسلسل في صياغته المواقف المتناقضة . تبدا من حب العمل وتنتهي بالرفض له والاتهام بسببه . ولذلك سارت المسرحية بطريقة تجاذبية بين الاطراف ولكن باسلوب حكائي مبطن يعتمد السخرية والتلميح . وتبني كيانها الفني على المفارقة . اي كيف يصبح « فلاشو » من انسان في خدمة المجتمع . الى انسان يمكن ان يكسر ساقه كي يحصل على تقاعد . هذه البنية المركبة . الساخرة والتلميحية تكشف عن بنية ثقافية - اقتصادية عنصراها العامل والبيروقراطية . ومادتها الحياة اليومية لملايين الناس .

المسرحية إذن تحكي قصة العمل . ولكنها إذ تعتمده إطارا عاما وظفت لها قصة عامل الاحذية « فلاشو » إلا انها تتجاوزه الى الحياة . فتمنح البناء سمة رمزية . انسانية . فالمماشي التي يشقها فلاشو « زهير البياتي » مجانا للناس بين الجبال والغابات والصخور والاماكن القصية . هي الترميز للوصول الى نقطة او موقع ما يحرك السكون الذي تعود عليه الناس في حياتهم اليومية ويمد الحياة بنسغ التجديد والحيوية . فالمماشيء مركب للعاشقين الى الاماكن الخفية . الامنة . حيث الحرية تمنح الجسد لغة الحياة وبتعدين عن اعين الفضوليين . المتقاعدون يسلكونها لانها توصلهم الى الاماكن التي انشغلوا عنها يوم كانوا في الوظائف . فالخلوة الطبيعية لهم تملا الروح . الاحياء الاخرى تسلكها ايضا . بحثا عن مكان امن في الغابة . او طلبا للراحة . الناس العاديون يسلكونها كي يصلوا الى بيوتهم بزمن اقرب ... نعرف كل هذا عن المماشي التي يشقها فلاشو من خلال حديثه مع مدير الطرق والجسور حيث يدير مؤسسة عاجزة عن توفير الطرق الصالحة للناس . في حين يقوم فلاشو ولوحده . وبمعوله في عمل ما تعجز المؤسسة بادارتها ومسؤوليها ومحاسبيها القيام به .

وفلاشو ينطلق في حديثه . ساحبا المماشي الى الدلالات الاجتماعية الاعمق . بعض المماشي مستقيمة كالناس الاسوياء وبعضها معوجة . متموجة . يتطلب ذلك المرور بين صخور عدة كي يضع فلاشو ممرا سهلا . بعض المماشي قصيرة . وبعضها طويلة تحيطها الاشجار والنباتات والحشائش . بعضها يقف عند سفح جبل لوجود موانع تحول دون استمرارها . وبعضها يصل قمة الجبل كي تصبح القمة مكانا لمن يريد النظر الى المدينة من الاعلى . بعضها يقف عند نبع ماء صاف . معلنا عن نداء الطبيعة الخفي للناس بان اشربوا من النبع الطبيعي الارضي . واتركوا الماء المصنع . بعض المماشي تتطلب البطء والهدوء . فثمة احياء ساكنة بنومها بيوتا خفية حفرتها كي تطمئن الى غريزة الحياة . بعض المماشي تدخل الروح لتحاكي تموجات الحياة والسنون والتعب . انها قطع من الشيب تبنت في القلب وفي الذاكرة وبعض المماشي تهيا لها مواضع من الصخور . وفلاشو يجيد التعامل مع الصخور الكبيرة والصغيرة . فثمة صخور ذات عروق ممتدة كالبشر في الارض . وهذه يصعب اقتلاعها . وثمة صخور رخوة وان بدت . تسهل للمعول العمل فيها . وثمة صخور ملساء ناعمة لا يمكن مسكها او العمل فيها لان سطحها زئبقي . جرج . ان الصخور يقول فلاشو مثل الناس . بعضهم غاضب . وبعضهم فرح وبعضهم انساني . وبعضهم حيوان . المماشي كذلك . المعوج منها والمستقيم الصاعد نحو القمة والهابط . بعضها قلق الحواف . وبعضها ما ان تضع معولك فيه حتى يتكسر ..

وفلاشو عمل كل هذه المماشي مجانا للناس . لكن مؤسسة الطرق ترسل في طلبه كي تعينه . او تحسب له العمل خدمة تعوضه نقودا . وفلاشو الفقير يطرب للخدمة وللنقود . ولكنه لا ينتبه الى بيروقراطية المدير الذي يدخل معه في حوارات خفيفة تجذب فلاشو للحديث وللبوح . وعندما يصل المدير نقطة الحسم يستدعي المحاسب كي يحسب له ايام عمله نقودا . او كي يعينه في دائرتهم وعندما تتم الصفقة . يطلب المدير من فلاشو وهو قد قارب الستين من العمر ان يحال الى التقاعد . ولكن فلاشو سليم الجسم . قويه . لذلك يقترح المدير والمحاسبة عليه ان يعمل حادثة يكسر فيها قدمه . او اي شيء اخر عندئذ يصبح التقاعد جاهزا . وهنا تكمن الماساة الملهاوية . حيث يقتنع فلاشو بان يقدم على عمل مثل هذا . وان كسر القدم عمل ممكن . ويقولها بلسانه اكثر من مرة . عندئذ ينتفض المدير طاردا فلاشو من الدائرة ناعتا اياه بالرياء والحيلة على الدولة والعمل وقانون العمل .

البيروقراطية هي البيروقراطية . حتى ولو كان مدير المؤسسة عضوا في اكبر جهاز للدولة . وحتى لو كان يناديه « الرفيق » او « الصديق » والمسرحية إذ تؤكد هذه الظاهرة تفصح عن عجز المؤسسات المسؤولة في المجتمع الاشتراكي من القيام بعملها انها مسرحية ناقدة . ونقدها اجتماعي .

- ٢ -

اعطى زهير البياتي لشخصية فلاشو بعض حقها . فهو فنان قدير دلل على امكانية جيدة في تطويع الصوت والحركة . وقاد الشخصية عبر ملابساتها الى الوضوح . وكذلك شخصية المدير « فاروق محمد علي » فهو الآخر اعطى امكانية جيدة في لعب الشخصية الملتبسة . وكذلك بقية فريق العمل . وعلى ذلك . فالضيق المكاني . والديكور الذي بدا مصنوعا من مادة تتلاءم ومحتوى شخصية المدير المتقاعس - صنع من الصفائح المعدنية - دلالة على قوته وقوة مركزه . في حين ظهر في العرض مخروما في النفس وفي العمل . فالمعني بذلك اظهار واقع المؤسسات الحكومية من خلال المظهرية الخاصة بالمدير وبالتركيبة كلها . اقول كان بامكان الديكور ان يلعب دورا فاضحا ولكنه مع ذلك اعطى ايحاء بقوة المواقع المسؤولة .

وفق عادل كوركيس في الاختيار وفي العمل . ويكفيه انه يفكر جيدا .

الليالي ... حلم شاعري على الخشبة

■ حسين الانصاري



على خشبة المسرح الجديد في كلية الفنون الجميلة تم مؤخرا عرض مسرحية الليالي تاليف واخراج الدكتور عقيل مهدي .

والليالي تجربة جديدة تكاد تختلف عما سبق من التجارب التي قدمها المخرج سواء من ناحية التناول الدرامي للنص او الشكل الاخراجي الذي جسد رؤيته الفكرية والفنية .

■ النص :

اتخذ المؤلف في نص الليالي نهجا اختلف عن نصوصه السابقة التي ابتداها بالضوءان . والقرصان والصياد . ويوسف العاني يغني . ومن يهوى القصائد . وسهرة مع حقي الشبلي . إذ انه في هذه المسرحية اعتمد الاسطورة وما تحفل به من عناصر درامية مادة لصياغة احداث المسرحية . لكنه لم يتخذ من الاسطورة سوى الفكرة التي استنبطها من حكايات الف ليلة وليلة والسندباد ليصبها في قالب درامي غلب عليه الواقع المتخيل الذي يمزج فيه عوالم اسطورية غرائبية وشخصيات واقعية معاصرة تقترب من الحاضر واحيانا تتجاوزه عبر أفق مستقبلي .

خطوط الصراع في المسرحية تتوزع على محورين الاول يقوده - الجن - وروحه وشخوصه الممسوخة . والثاني يتجسد بالحطاب . والاميرة وروحها .

وقد حاول المؤلف ان يعمق الصراع من خلال إسناد شخوصه الرئيسة وتوسيع حدودها بثنائية مزدوجة حيث تتحرك روح الجن بخطوط متوازية مع شخصية - الجن - وكذلك الحال بالنسبة لروح الاميرة (الحورية البيضاء) التي تحاول ان تعترض حركة الجن وفي الوقت نفسه تمهد الطريق للحطاب لبلوغ غايته في انقاذ عروسه الاميرة من كهنوت الظلام والمسخ والجمود الذي فرضه الجن في اعماق مملكته السحيقة .

■ الاخراج :

يميل د. عقيل مهدي لتقديم نصوص من تاليفه او يحاول اعداد النصوص التي يختارها بما يتفق مع رؤاه الاخراجية التي تكتمل بها اعماله فهو يترك بقصد فراغات واضحة في بنية النص الدرامي يملؤها بلغة بصرية تتوزع ما بين الحركة والايماءة والوضعية المتعددة التموجات وهذا ما كان واضحا في عرض الليالي .

حيث عمد الى ابراز الجانب الشكلي ولكنه الشكل الذي لا ينفصل عن المضمون فالمسرحية كنص كتبت بلغة شاعرية وهذه الصيغة بالضرورة تتطلب ايجاد شكل اخراجي يتوافق مع طبيعة النص المقترح .

ان الرؤية الاخراجية جاءت متطابقة الى حد بعيد مع المضمون الذي تطرحه المسرحية حيث نجح المخرج في إخضاع مفرداته الانشائية للشروط الجمالية والايديولوجية بتقنين مدرك . وقد كان للعلامة المسرحية اثر معرفي واضح في تجسيد ما تختزنه من رموز وإيحاءات وبشفرات متعددة التعبير . منها ما تاكد من خلال اللغة المنطوقة او اللغة الجسدية التي ترجمت في بيئة اقتربت من اجواء الحدث الدرامي .

فالديكور كان غاية في البساطة اذ انه عبارة عن مستويين توسطا الخشبة الجزء العلوي منه وقف كمكان لحركة الاميرة التي يتم خطفها في ليلة عرسها . وعندئذ تنتقل الى الجزء الاسفل الذي هو عبارة عن جب مظلم يسكنه الجن وعمليقه الممسوخة . وحاول المؤلف المخرج ان يوظف مفردات لغته الاخراجية بما يوحي بالمعاصرة وقد تمثل هذا بمشهد المحطة حيث اصوات القطارات ونداءات المسافرين .

■ التمثيل :

ان الجهد الادائي في هذا العمل توزع على جميع الشخصيات . فالمجموعة تكاد تكون حاضرة على الخشبة طوال مدة العرض الأمر الذي تطلب من كل ممثل فيها ان يكون حاضرا وفاعلا في كل لحظة . وقد بذل افراد المجموعة التي تكونت من : صباح عبدالحسين . وزهير عبودي شاكر . وهيفاء مولود . ولنعام زيدان . ولمى فؤاد . ورياض موسى . وموسى جبر . وقبيلة عبدالجبار . واصيل عماد الدين جهدا طيبا في ترجمة الحوارات الى مواقف تمثيلية وحركات اسهمت في تعميق تفسيرات الاخراج .

اما بالنسبة للممثلة نسيل عادل التي قامت بتمثيل شخصية - الأميرة - فقد كانت بحاجة الى مرونة جسدية وتلوين صوتي يواكبان إيقاع الحدث .

واثني على اداء الممثل فؤاد خطاب - الحطاب - الذي كان ينم عن فهم لطبيعة الشخصية وابعادها . يشاركه الممثل كريم محسن - الجن - حيث استطاع برشاقة حركته ان يشعرنا بسطوة هذه الشخصية في إطار المكان والحالة التي تعيشها حتى لحظة انزوائه في الجب مكسور الجناح ساعده في ذلك حسن استخدامه للزي الذي صمم على شكل جناح حيوان اسطوري .

وتميز محمد غصون عبدالوهاب بمرونة جسدية عالية ودقة في تنفيذ الحركات الراقصة التي منحت العرض دفقا تعبيريا عبر مراحل تطور الحدث الدرامي .



■ رؤية من مواقع الكتابة والحياة ■

ويبقى الحلم رفيقا

■ ماجد السامرائي

(١)

انها ثمانية اعوام . هكذا نحسب عمرها بالسنين .. لنجد الطفل الذي ولد مع بداياتها قد اصبح . مع نهاياتها ، قادرا على ان يفك رموز الكتابة ، ويقرا مايكتبه الآخرون . اما الذين كانوا ، مع بداياتها ، لايدركون شيئا كثيرا عنها ، فانهم مع سنواتها كانوا ينمون وعيهم بها ، وبما يحيطها ..

والذين وجدوا ، بوعيهم الطفلي ، في الطائرات المغيرة على بغداد ، في الايام الاولى للحرب ، « لعبة خوف » يمارسها الاعداء معهم .. كان ان وجدوا انفسهم ، قبل ان تقبل هذه الحرب كلمات السلام ، وهم يحملون السلاح ، فيهزمون « لعبة الخوف » هذه ، ولاذا العدو امامهم « قوة كاذبة » ، وجدوها تجر وراءها كل ماحملت من « كلمات التحدي » .

(٢)

لااقص عليكم قصة ، ولست في موقف الفاعلين ذلك .. ولكني احاول ان اتبين ماحدث . ماوقع فعلا على ارض هذا الواقع التي نجتمع عليها اليوم .. واتبين ، اكثر ، ماحدث في داخلنا ، وما احدث ، هذا الذي حدث ، في النفس من اثر . فقد كان حقيقة كبيرة ، اكبر من ان نتبين تفاصيلها من خلال الادب ، على اهمية الدور الذي كان للكلمة على مدى هذه السنوات ، بكل ماكان لها من ملامح الموت ، والكبرياء ..

(٣)

قد يثير دهشة من يقرا الكثير من نتاجنا القصصي الذي كتب في اطار تجربة الحرب ان يجد النفس فيه متعلقة بالتفاؤل . فهي نفس متفائلة حتى في احلك ساعات حياتها . ولم يكن هذا غير تعبير عن حقيقة الروح التي كانت تتحرك بقوة متجاوزة المرارة التي كانت تثيرها عاصفة الموت .

فالكاتب هنا لم يقف ، كما اعتدنا بعض وقوفه في ازمنة سابقة : منعزلا ، مويخا ، ومتهما (وكانه يخرج بنفسه من المسؤولية) .. بل وجدناه معبرا عن ارادته ، مجسدا بتعبيره عن هذه الارادة مايرفع جبهة الانسان الى الشمس .

(٤)

كنا بحاجة الى عدم تجزئة الميدان . وكان الشعب ، في حياته وفي ممارساته اليومية لهذه الحياة ، كما كان الادب الذي كتبته هذه الحرب ، قد جعلا من هذا الميدان ، ميدان المعركة ، واحدا ، غير مجزأ ، يستمد مضموناته من حركة الحياة التي كانت تنهض من داخله ، احسسنا بالحاجة الى التلاحم بين الكلمة والانسان ، وبين الانسان والفعل ، الذي غدا فعلا بطوليا . وكانت الواقعية التاريخية للحياة ، على هذا المستوى ، متمثلة في صنوها الآخر :

الادب ..

لقد كتبنا عن الحرب ، وكتبنا من داخل هذه الحرب التي عشناها حياة وتفاصيل حياة . فمثل بعضنا قدرة فذة على التقاط الجوهر من هذه الحياة ، بالذهاب بعيدا في اعماقها . كانت الكلمات منا تسعى الى الوصول الى الخنادق . كانت - كما الانسان في هذا الوطن - لاتريد ان تكون الا هناك ، غير بعيد عن منطقة « اللهب الحي » ، في قلب ذلك الاشتباك الرهيب والمرعب بين الحياة والموت .

ولم يقتصر هذا الكاتب على ماوجد امامه ، او دخل حياته من « مضمون » مغاير لجميع المضمونات السابقة التي درجت عليها القصة في ما تتخذ من موضوع .. بل كان يمتد بهذا « المضمون » في نسيج من « الفن » قارن به بين نفسه من الداخل ، داخله - هو ، وبين « التعبير » عنها ، وكان يهمه من ذلك ان لايكون هذا التعبير الا صورة من « براق الداخل » .

هنا اراد الكاتب ان يكون اقل دورا من المقاتل (وقد كان لنا ، عبر سنوات التجربة هذه ، كتاب كانت ولادة الكلمة على ايديهم قد تمت في خنادق القتال) . فاذا كان ذلك القتال العنيف يشد الحياة الى اعماقها ، دفاعا عنها وعن قيمها .. فان ماكان يهم الكاتب هنا هو الاسهام في بناء الوجدان الشعبي ، ممجدا كل فعل بطولي فيه ، او حالة انسانية يفصح عنها .. جامعا الحياة في نطاق واحد يسعى من خلاله الى تكريس الايمان بالانسان الذي يدخل عصر المعجزات ..

كانت اللحظة الحرجة للكاتب هي تلك التي يجد فيها « الموت » يقفز الى الواجهة ، ليستلب منه « بطله » . ولكن الموت هنا هو على عكس ما اعتدنا ان تقابلنا صورته في كتابات اخرى ، حيث يمثل نهاية للاشياء ، والوجود ، والحالات . لقد اصبح هنا ، في عديد من قصص الحرب هذه ، موتا من اجل الحياة ، ولتعميق الايمان بالحياة .

اما المقاتل التي تصرعه الحرب شهيدا ، فاننا لم نجد كاتبا يذهب به الا الى البيت - كرمز للانتماء - فاذا الموت في الحالة هذه - كما تبدى لنا في « القصيدة التموزية » خلال الخمسينات - قوة انبعاث مصيمة على ان تحتضن المستقبل بزخم نفسي وروحي يدفع بها الى امام ، مفجرة قوى الذات على نحو لايحول دون رؤية الحياة كما ينبغي لها ان ترى [illegible]

لقد انعدم ذلك البعد الفاصل بين القاص والحياة في اشتباكها العنيف هذا . لذلك وجدنا القاص احفل بما نسميه في ادبنا النقدي « الواقعية الايجابية » ..

وقد كان لنا منها في هذا الاتجاه فن يستلهم القوة القادرة في الامة ، منتزعة النماذج البشرية والرموز الانسانية مما تندفع به حركتها من حقيقة تمثل روح هذا الانتماء . ونموذجه الواقعي الايجابي .

(٥)

لقد تغيرت الحياة في داخلنا اكثر من تغيرها على خريطة الواقع . تغيرت بمعنى تلقينا لها . وبالكثير من دلالاتها الحياتية واليومية . وكان لهذا كله ان ينعكس في القصة اكثر من انعكاسه في سواها من الفنون .. وتمثله القاص بحكم روح الانتماء الى الواقع التي تصاعدت على نحو اصبح فيه هذا الواقع هو المنطلق لكل وعي ، وهو المرتكز لهذا الوعي ايضا ..

- فمن الاشياء التي تغيرت : المكان ، احساسا به ، وتعاملا معه ، ووجودا فيه ومن خلاله ..

كان المكان في القصة العراقية ، هو : المقهى ، الحانة والسجن .. وفي حالات كان المبغى . في قصة الحرب تغير المكان تغيرا كليا وشاملا ، لتتمثل فيه دلالات الوجود اليومي لانسان الحرب . فاصبحت هناك « جبهة القتال » و « الموضع » .. كما اصبح هناك « البيت » - بيت العائلة - الذي اندفع الى واجهة هذه القصة ، وعاد يشكل وجودا اليفا يمتلىء بالحياة والرغبة والحنين .

- وتغيرت ايضا اهتمامات هذا الانسان وهمومه : فاصبح الاهتمام بالحياة اكبر ، ولم تعد الهموم ، هموما مغلقة على الذات ، او لتنطوي بصاحبها على الذات .. بل اصبحت هموما لوجود يتحرك بكثير من الثقة ، وببعض من معطيات القلق ، الذي هو قلق المصير الانساني المشبوح على اعمدة نار الحرب هذه ، التي كانت تمزق وجود الاجساد والاشياء ، ويغير وقعها حتى لون التراب ..

- وتغيرت اللغة : لغة القاص في قصته هذه . ان القارىء لهذه القصة يواجه فيها بمفردات جديدة ، وعبارات جديدة ترسم امامه صورا مغايرة عما الف للاشياء من صور ، وتجسد آفاق واقع لم يكن لنا به عهد . فاذا نحن امام نضج في الاسلوب تجلى في بعض الكتابات وكانه معمد بالنار .. وكلمات افرزت الحرب لها قاموسها ..

(٦)

لقد عرفنا بدايات ادب الحرب القصصي مع البدايات الاولى للحرب . وكانت السنة الاولى منها قد شكلت « النواة » التي انبثقت منها هذه التجربة ، وتدافعت ، نارا واحداثا ، احساسا وتفاعلا لتشكل ارضية ابداع جديد في المعنى ، كما كان فيه التاسيس لمبنى فني جديد . وقد كان لنا من هذا الجنى حصاد وفير ..

اما ان الحرب انتهت ، فان السؤال الذي يطرح نفسه ، هو : ما مستقبل هذا الادب ؟ .

كنت وما ازال انطلق ، في الجواب عن سؤال من هذا القبيل ، انطلق من قناعة راسخة ، هي : ان هذا الادب ، بخصائصه الموضوعية على وجه التخصيص ، سيطبع بسماته الخاصة ، ادب المستقبل الذي سينهض على هذه الارض التي عرفت كل مشاهد الحرب ، ومعاناة سنوات الحرب ، وبطولات الانسان ، الذي خاض هذه الحرب .

ان ثمانية اعوام من النار المتدفعة بكل نارها .. وثمانية اعوام من الصمود ، والبطولات ، والشهداء كافية لان تستل من عيوننا كل مشهد لاخر سواها . فهي ليست « ذكريات » تنام تحت الجلد .. بل هي نزيف هذه الاعماق ، اعماقنا نحن الذين نجد صور اخوتنا ، وابنائنا معلقة على جدران بيوتنا ، وحين نبحث عنهم في الحياة لانجدهم معنا .. او بيننا . ونبحث عن اصدقاء ، بعض صداقاتهم تعود الى زمن الطفولة والصبا .. لنجد الكثيرين منهم قد تفرقوا على ازمنة الشهادة والمصير المجهول .

(٧)

ربما يكون بينكم من يرى في ماقلت « رؤية شعرية » للاشياء ، و« تعبيرا » عن هذه الرؤية .. وقد يبني على ذلك حكما على القائل بانه راغب في التخلص من تبعة الحكم النقدي ، غير اني ، حقيقة ، وجدت نفسي امضي في رؤيتي هذه ، واسلوبي في التعبير عنها .. وانا غير بعيد عن موقفي النقدي . لكنني ، مع ذلك ، تلقيت الواقع ، واتلقاه .. وكذلك اتلقى الادب في غير قطيعة مع النفس .. واعمل على رفض الهجرة الى « المنطقة الآمنة » ، كما رفضها اخوتي في جبهات القتال ، ورفضناها يوم اصبحت بغداد ، التي تضمنا ، تحت مرمى القصف الصاروخي لمدينتنا الجميلة هذه .

كنا ، على اختلاف مواقعنا ، نقيم تحت القصف . ولكننا حتى في تلقينا هذا القصف في اعنف حالاته ، واقساها وقعا ، لم نكف عن الحلم .. ومانزال نحلم ... وسنبقى .



■ تخطيط : صاحب أحمد ■

من أفق الكتابة

■ خليل السوامري - عمّان

ايها الاخوة العراقيون كتاب ادب الحرب ونقاده

نعترف ابتداء باننا مقصرون ، مقصرون مرتين ، مرة لاننا لم نشارك في الحرب باجسادنا ، وان كنا قد شاركنا بقلوبنا ، ومرة اخرى لاننا لم نطلع بعد ، وكما يجب الاطلاع على ادب الحرب العراقي ، هذا الادب الذي تحول الى سمة بارزة لادب الثمانينات في العراق ، قصة ورواية وشعرا ودراسة .

وقد جاءت هذه الندوة في الوقت المناسب لتفتح اعين المبدعين والنقاد العرب على اهمية هذه السمة التي طبعت الادب العراقي والتي ستظل تطبعه ربما الى سنوات طويلة قادمة . فانتهاء الحرب لايعني انتهاء اثارها الاجتماعية والابداعية ، بل لعله يعني تماما بداية التفاعل ، وبداية الالتفات الى الخلف لتلمس هذه الآثار ودراستها وكتابة الاعمال الابداعية الكبيرة التي تطبخ على نار هادئة .

ولكن مانوع المشاركة العربية المطلوبة في هذا المجال ؟ هل نقول كما قال الاخ حميد سعيد انها مشاركة مضحكة مبكية ؟ ام نقول كما قال الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا ان رواية الحرب لايستطيع ان يكتبها الا اولئك الذين عاشوا الحرب ؟

واتساءل : هل بالضرورة ان تكون المشاركة العربية في ادب الحرب العراقي مشاركة ابداعية كتلك التي قدمها الزميل السوداني احمد قباني او الزميل المصري جمال الغيطاني ؟ او الزملاء الفلسطينيين يوسف يوسف ونواف ابو الهيجاء ومحمد سمارة ؟

انني اتفق تماما مع مقولة جبرا وحميد سعيد بان رواية الحرب لايمكن ان يبدعها الا المحاربون ، الا اولئك الذين راوا الموت راي العين ، وتلمسوا الموت ودماء الشهداء ورطوبة الخنادق وجفاف الحلق ، وعاشوا لحظات استشهاد زملائهم في ساحة الموت .

من هنا لم يستطع كاتبا كارنست همنجواي ان يكتب رواية لمن تقرع الاجراس الا بعد مشاركته الحميمة في معارك الثورة الاسبانية . ومثل ذلك يمكن ان يقال عن روايات سارتر وغيره ممن كتبوا روايات الحروب .

لابديل عن المعاناة والتجربة في العمل الابداعي ، قصة او رواية او شعرا . ولكن هل رواية الحرب هي فقط رواية [illegible] ؟ اولا تمتد رواية الحرب لتشمل المدن والقرى في الجبهات الخلفية ، كما يقول عائد خصباك ، ماذا يمكن ان نسمي الكتابة عن المجتمع الخلفي ، عن الناس الذين عاشوا الحرب دون ان يخوضوها مباشرة ، عن النساء اللواتي ظللن ينتظرن ازواجهن او ابناءهن [illegible]

عن البيوت التي غاب عنها فرد او اكثر ، عن الامهات والاباء والصديقات والاصدقاء الذين ذهب احباؤهم الى جبهات القتال ، عن الاطفال والشوارع والمقاهي ، عن كل شيء في مجتمع ظل يحارب ثماني سنوات متواصلة ؟

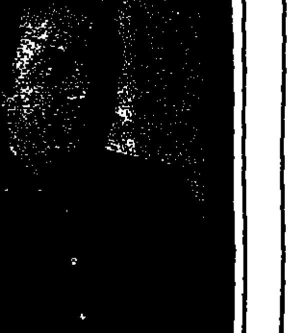
ومع ذلك فان المشاركة العربية في ادب الحرب العراقي يجب ان تتنبه اولا الى دراسة هذا الادب والكتابة عنه والترويج له ، وجب ان تكون ثانيا في استلهامه كنموذج ابداعي عربي معاصر ، وان تكون في نهاية المطاف مشاركة للمبدعين العرب في كتابة الرواية او القصة بعد ان تتهيا لهم الوثائق والشهادات والمعايشة اللازمة .

اعتقد ان وثائق الحرب ستظل تشكل موردا هائلا من المعلومات والوقائع التي يمكن استثمارها ، كما قال عادل عبدالجبار ، لكتابة المزيد من الروايات والقصص . وان الاف المقاتلين الذين عاشوا الحرب لفترات متفاوتة سيظلون مصدرا هائلا من مصادر الكتابة الابداعية فالجزئيات الصغيرة في حياة كل منهم ستكون المادة الضرورية ، كما قال عائد خصباك ، لاية رواية او قصة تكتب في المستقبل عن الحرب .

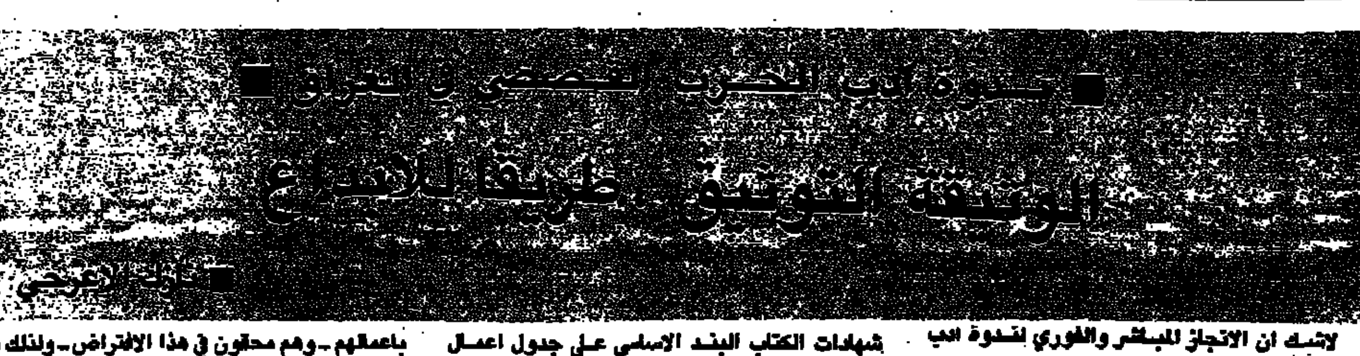
وان التوافر على هذه الوثائق والوقائع سيسهل كثيرا من مهمة المبدعين العراقيين والعرب الذين سيكتبون عن الحرب في بعدها الميداني او بعدها الاجتماعي والنفسي والحضاري .

ومن هنا فانني ادعو الى وقفة جادة الان لتقييم ادب الحرب الذي صدر بما ينير الطريق امام المبدعين الذين سينخرطون منذ الان في كتابة ادب الحرب .









■ ندوة ادب الحرب القصصي في العراق ■

الوثيقة والتوثيق طريقا للابداع

■ نازك الاعرجي

لاشك ان الانجاز المباشر والفوري لندوة ادب الحرب القصصي في العراق هو لفت الانتباه بشدة الى هذا النمط من الادب العراقي الذي ظل مجهولا من قبل غالبية الادباء والنقاد العرب ، رغم انهم يلتقون بالادباء العراقيين كل عام في ايام المربد ، ورغم ان معارض الكتب التي كانت تقيمها دائرة الشؤون الثقافية في تلك الايام كانت تحفل بنتاجات القصة والرواية المكتوبة تحت لافتة « ادب المعركة » .

ولكن يظل غريبا وغير واضح تماما ان تحتل شهادات الكتاب البند الاساس على جدول اعمال الندوة ، رغم ان هذه الشهادات غالبا ماياتي تاثيرها تاليا لادب الكتاب ، اي ان الشهادة او التجربة الشخصية تكمل الجانب الذاتي والشخصي للصورة التي يقدمها ادب القاص او الروائي عن تجربة يشتبك فيها العام بالخاص .

غير اننا احسسنا ان الكتاب القصاصين والروائيين تصرفوا كما لو انهم دعوا الى التعريف باعمالهم - وهم محقون في هذا الافتراض - ولذلك فقد استمعنا في معظم الشهادات الى صور نموذجية من ادب هؤلاء الادباء .

ولم يقتصر الامر فقط على ربط التجربة القتالية كمحرض بالعمل الادبي الذي بني على اساسها ، بل تعدى ذلك الى اللغة والاسلوب والبناء .

بل واكثر من ذلك فقد كنا نسمع قصصا قصيرة في صورة شهادات حين يكون الاديب قاصا ، ومقطعا من رواية حين يكون الاديب روائيا .

ولا اظنني ابالغ اذا قلت ان انماط الشهادات ومستوياتها لم تشذ عن نتاج القاص او الروائي . بحيث يمكننا ان نقول بسهولة ان قصاصينا وروائيينا ، ابدعوا ، شهاداتهم وتجاربهم ، وذلك بالطبع لم يقلل من اهميتها ، ولكنه يشير الى احساسهم بانهم مطالبون بالتعريف ليس فقط بتجاربهم ، بل وايضا بانفسهم .

في جلسة اليوم ٢/١٦ الصباحية انقسمت الجلسة الى قسمين ، الاول الحديث في التوثيق واهمية الوثيقة في ادب الحرب وما سوف يكتب من ادب روائي وقصصي في المستقبل والثاني شهادات الادباء التي يصعب التحدث عنها وايجازها كما ذكرنا .

في الحديث عن الوثيقة واهمية التوثيق تحدث الكاتب الفريد فرج والناقد باسم عبدالحميد حمودي .

الكاتب المصري الفريد فرج تحدث عن اهمية الوثيقة بدءا من تكونها في ضمير ووجدان الانسان المقاتل وغير المقاتل الذي عاش الوجوه الاخرى للحرب ، وحتى توثيقها في قصة او رواية على يد اديب عراقي او مقاتل وجد وسيلة التعبير في خندق القتال . وفي راي الكاتب ان الاثر الوجداني والفكري الذي ابدعته الحرب في الشخصية الاجتماعية لن تنال منه الايام وسيظل حيا الى الابد ..

اما الناقد باسم عبدالحميد حمودي فقد اقترح تاسيس متحف للوثائق الصوتية والمسجلة والمرئية والمخطوطات والمطبوعات ورسائل المقاتلين من الادباء وخاصة الشهداء منهم ، لتكون في متناول الباحثين من جهة ، ولتحفظ من خطر الضياع والتبعثر .

والواقع ان اهمية الوثيقة والتوثيق برزت في هذه الجلسة بعد ان لمس الادباء والكتاب خلال جلستي الامس حرارة وصدق شهادات الادباء الذين عايشوا القتال وكتبوا عنه ، وخاصة تلك الشهادات التي حددت بوضوح وبساطة اثر المشاهدة - الوثيقة ، والمعايشة الحياتية ، التي هي وثيقة عيانية ووجدانية عظيمة الاهمية ، في الخلق الفني .

وبمناسبة اهمية الوثيقة المنبثقة عن المعايشة الحية ، نشير الى ان جلسة هذا الصباح تضمنت ثماني شهادات للقصاصين والروائيين زيدان حمود ، نجمان ياسين الذي تحدث عن اعمال كتبها قبل ان يواجه الموت في الجبهة ويرى انها لم تكن بحرارة ماكتب بعد تلك التجربة والتي وثقها بروايته « حجابات الفاو » .

وكانت هناك شهادات للادباء محمد احمد العلي ، نواف ابو الهيجاء ، الكاتبة مي صايغ التي تحدثت عن ادب الحرب العراقي باعتباره جزءا من الادب العربي ، وادب الحرب العربي بشكل خاص . ومن الادباء الذين ادلوا بشهاداتهم القاص محمد حياوي ، والقاص الروائي يعرب السعيدي الذي قدم صورة شاملة لحياة مدينة هي البصرة في ظل الحرب ، وفي هذه الصورة لمحات وتكزيئات ونبضات حياة يومية وعلاقات ومخاوف ، وهموم ، ومقاومة تتمثل من ابسط اشكالها المتمثلة في الاستمرار في الحياة وحتى القتال من اجلها . وقدم القاص عبدالستار ناصر شهادته التي تحدث فيها عن تجربته ككاتب للقصة الحرب وروايتها دون ان يكون يوما مقاتلا بالفعل .

في الجلسة المسائية ليوم الخميس ٢/١٦ اعلنت لائحة النظام الداخلي « لجائزة القادسية للابداع الروائي العربي » ، وبموجب هذه اللائحة تمت دعوة الروائيين العرب لتقديم نصوص حول الحرب تقوم دائرة الشؤون الثقافية بنشرها ، واعلنت جوائز تقدية للنصوص الاولى والنصوص الخمسة التي تليها والتي ستمنح شهادات ، تقديرية ايضا ..

وقد اعلن ايضا استعداد هيئة الجائزة التي ستشكل لتوفير الوثائق وتنظيم الزيارات الى جبهات القتال ولقاءات مع المقاتلين والقادة الميدانيين . وكذلك حضور الندوات المخصصة لمناقشة ادب الحرب والاقامة في بغداد او اية مدينة عراقية اخرى لغرض استيفاء اطلاعه على الوثائق والشهادات اللازمة .

وقد حدد آخر موعد لاستلام النصوص المشاركة في المسابقة الاولى من تشرين الثاني من كل عام ، على ان يعلن عن الجوائز في عيد الجيش في السادس من كانون الثاني . اما هيئة التحكيم فيتم اختيارها من خمسة اعضاء يختارون من بين الروائيين والنقاد البارزين في الوطن العربي .

وعلى ذلك فهذه دعوة للروائيين العرب لتقديم نصوصهم الروائية التي يجب ان تكون قد كتبت بعد الاعلان عن هذه الجائزة . والتقديم يكون في خمس نسخ لايقل عدد كلماتها عن ثلاثين الف . وان يقدم طلبا خطيا للمشاركة في المسابقة ويرفقها بنماذج من اعماله الروائية والقصصية التي سبق له نشرها .

واذ نعود الى الجلسة الاخيرة للندوة نقول ان الاديبة العراقية ديزي الامير شاركت في قراءة شهادتها من حرب شخصية خاضتها في لبنان كعراقية مسؤولة عن حيز عراقي في بيروت ، كانت مسؤولة عن ادارته وهو « المركز الثقافي العراقي » .

وشارك الناقد الدكتور صالح هويدي فقدم ورقة في نقد شهادات الادباء باعتبارها وثائق نقدية . وقد وجد كما وجد كثير من المشاركين في الندوة ان شهادات محدودة من بين الشهادات التي قدمت يمكن اعتبارها وثائق نقدية ، اما الشهادات في اغلبها فكانت تذهب في هذا الاتجاه او ذاك تبعا لوعي الكاتب باهمية شهادته بالنسبة لنفسه او لموضوع الندوة او لاشياء اخرى عديدة غير هذا او ذاك .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء رئيس غامبيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد داوودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده ... وفي مايلي نص البرقية .

سيادة داوودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا .
لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية غامبيا الصديق التقدم والرفاهية .. ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يعزي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لوفاة شقيقه

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تعزية الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لوفاة شقيقه المرحوم الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان .. وفي يلي نص البرقية ..

سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
تلقينا ببالغ الاسف نبا وفاة شقيقكم المرحوم الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان .
واذ نتقدم لكم بخالص التعازي والمواساة نرجو من الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم
صدام حسين

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من الجنرال ساوموننك رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .
وفي ما يلي نص البرقية :
سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
اشكر سيادتكم على برقية التهنئة الحارة التي بعثتموها لي بمناسبة عيد استقلال اتحاد بورما .
ارجو ان تتقبلوا يا سيادة الرئيس اطيب تمنياتي لكم بالسعادة وبالتقدم لشعب العراق .

الجنرال ساوموننك
رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما

■ لمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من أمير الكويت

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي .
وفي مايلي نص البرقية
■ فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله .
يطيب لي اثر اعلان قيام مجلس التعاون العربي ان اعرب لكم باسم شعب الكويت وباسمي عن اخلص تمنياتي بانجاز هذه الخطوة الهامة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية لخدمة امتنا المجيدة وتحقيق امال وتطلعات شعوبنا نحو التفاهم والتقارب .
وانني لادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق قادة الامة العربية ويسدد خطاهم الى ما فيه خير امتهم وشعوبهم والله ولي التوفيق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم
جابر الاحمد الصباح
امير الكويت

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الامريكي

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد جورج بوش جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة تسلمه رئاسة الولايات المتحدة الامريكية .
وفي ما يلي نص البرقية :
سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اشكركم على رسالة التهنئة الحارة التي بعثتموها لي بمناسبة تسلمي رئاسة الولايات المتحدة .
واود انتهز هذه الفرصة للاعراب عن خالص تحياتي واطيب تمنياتي لكم وللشعب العراقي .. واود ان تعلموا يا سيادة الرئيس باني اعلق اهمية كبيرة على العلاقات الامريكية العراقية والان وقد انتهت الحرب بين بلدكم وايران .. فانني اعتقد بان هناك الكثير مما نستطيع القيام به سوية من اجل تعزيز اسس علاقاتنا ودفع عملية السلام في المنطقة الى امام وانا اتطلع الى العمل معكم ومع حكومتكم في السنوات القادمة من اجل تحقيق هذا الهدف .
مع اطيب التحيات

جورج بوش

هدية الى الرئيس القائد من الشباب العامل المصري يتسلمها الرفيق مزبان خضر هادي

تسلم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي هدية مقدمة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الشباب العامل في جمهورية مصر العربية هي عبارة عن صورة كبيرة لسيادته تحيط بها اغصان الزيتون .
جاء ذلك خلال لقاء الرفيق مزبان خضر هادي مع وفد اتحاد رعاية نشوء وشباب العمال في جمهورية مصر العربية برئاسة السيد ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد .
وثمن الرفيق عضو القيادة القطرية مواقف شعب مصر المساندة للعراق في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية ورده للهجمة التي لم تكن تستهدف العراق حسب بل الامة العربية كلها .

(واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير ايطاليا لدى العراق

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اوعو توسكانو سفير ايطاليا المعتمد لدى العراق
وجرى خلال المقابلة استعراض نتائج الزيارة التي قام بها السيد طه ياسين رمضان الى ايطاليا مؤخرا والتاكيد على ان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة سيساهم بشكل كبير في دعم وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة
كما تم بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها وما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين

(واع)

■ الجمعيات الفلاحية التعاونية ■

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر الاجتماع الموسع لرؤساء الاتحادات المحلية

عقد في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية امس اجتماع موسع لرؤساء الاتحادات المحلية في المحافظات حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي
واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الاجتماع على ضرورة استلهام الفلاحين احاديث وكتابات السيد الرئيس القائد صدام حسين في الميادين الاقتصادية والزراعية وتوظيفها في مفردات عملهم لتحقيق الازدهار والتقدم الزراعي المطلوب في مرحلة النصر والسلام
وجرى خلال الاجتماع التاكيد على ضرورة قيام رؤساء الاتحادات المحلية في المحافظات بتقديم تقرير شهري دوري يتضمن مجمل نشاطات اتحاداتهم في المجالات الزراعية والتنظيمية والادارية اضافة الى مقترحاتهم الخاصة بازالة المعوقات والمشاكل التي تقف في طريق العملية الزراعية في المحافظة التي يمثلونها
كما تم التاكيد على ضرورة عقد اجتماعات وندوات دورية مشتركة بين فروع الاتحادات المحلية في المحافظات والدوائر الزراعية المركزية وفروع الزراعة والري في المحافظات لمناقشة الامور والمواضيع المشتركة فيما بينها بهدف توفير المستلزمات والتجهيزات الزراعية والاسمدة للفلاحين

(واع)

■ العراق وبلجيكا ■

توقيع محضر مشترك للتعاون المالي والاقتصادي والتجاري والفني

وقع العراق وبلجيكا محضرا مشتركا للتعاون المالي والاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين .

■ وتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي مدير عام الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية نائب رئيس اللجنة عن الجانب البلجيكي السيد فان هوت وكيل مدير عام الشؤون الاقتصادية في وزارة التجارة الخارجية نائب رئيس اللجنة اتخاذ خطوات جديدة تساهم في تعزيز وتوسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية وتبادل السلع والبضائع بين البلدين وتوفير الفرص التدريبية للكوادر المتخصصة في مجالات الزراعة والصناعة والاسكان والتعليم واستئناف مشاركة بلجيكية في الدورة القادمة لمعرض بغداد الدولي .

■ وحضر توقيع المحضر عن الجانب العراقي ممثلون عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والتجارة والاسكان والتعمير والخارجية والنقل والمواصلات والتخطيط والمالية وعن الجانب البلجيكي مستشار وزير التجارة الخارجية وممثلون عن شركة التامين البلجيكية واتحاد الصناعات المعدنية والكيمياوية والبنوك البلجيكية .
ويذكر ان اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية - البلجيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بدات في بغداد الاربعاء الماضي واستمرت يومين .

بدء اعمال الندوة العلمية العسكرية لعمليات (توكلنا على الله ومحمد رسول الله)

بدات امس اعمال الندوة العلمية العسكرية لعمليات (توكلنا على الله ومحمد رسول الله) تحت شعار (بالفكر المتميز الوهاج للرئيس القائد وبالبذل السخي المشفوع بالايمان حققنا النصر على العدو) وتستمر خمسة اسابيع .

واستهل حفل افتتاح الندوة التي تنظمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .
والقى السيد رئيس الجامعة كلمة عبر فيها عن سعادته بان يتزامن انعقاد الندوة مع افراح الشعب العراقي والامة العربية بانبثاق مجلس التعاون العربي في لقاء قمة القادة الاربعة في بغداد الذي وضع اللبنة الاولى على طريق وحدة الامة العربية .
وقال ان التاريخ سيسجل بفخر واعتزاز لامة العرب النصر العراقي العظيم بمداد من ذهب وللقوات المسلحة العراقية البطلة هذا الانجاز المعمد بدم الشهداء كواحد من اهم الانجازات العسكرية في العصر الحديث .
وبدات جلسة العمل الاولى التي راسها رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بمناقشة البحث العلمي الخاص بعملية (توكلنا على الله الاولى) .
وتناقش الندوة على مدى ايام الندوة (١٦) بحثا تتناول فيها معارك التحرير الكبرى بهدف توثيق عمليات (توكلنا على الله ومحمد رسول الله) وتعميم خبرة الحرب التي اكتسبت كملاحم بطولية كبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصرين ولتامين اطلاع اكبر عدد ممكن من القادة وآمري التشكيلات الذين لم يشتركوا بشكل فعلي في هذه المعارك .
■ وحضر الندوة الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ورئيس اركان الجيش ومعاونوه وقائد القوة الجوية ورئيس الاكاديمية العسكرية ومديرو الصنوف وطلبة كلية الاركان .

(واع)

وزير العمل يلتقي نائب الامين العام لنقابات العمال الاردني

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد خليل محمود نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن والوفد المرافق له .
وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بحث التعاون والتنسيق بين الوزارة والاتحاد في مجال تشريعات العمل والضمان الاجتماعي والتدريب المهني

(واع)

احرصوا على التفاعل والعلائق الديمقراطية بين الاعلى والادنى لانها مصدر قوة حقيقية لكم

الرئيس القائد صدام حسين

اصدار قانون شارة من هم بدرجة وزير

قرر مجلس قيادة الثورة بقراره المرقم (٨٨) في (٧) رجب (١٤٠٩) هـ الموافق (١٣) شباط (١٩٨٩ م) اصدار القانون رقم (١٥) لسنة (١٩٨٩) قانون شارة من هم بدرجة وزير .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامة الاحتفال السنوي الكبير بميلاد الأمام علي (ع)

تحيات حفيد أمير المؤمنين السيد الرئيس المجاهد صدام حسين رمز العراق الشامخ ينقلها السيد عزة ابراهيم الى ابناء النجف الاشرف



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة النجف احتفالها السنوي الكبير بميلاد الامام علي (ع) .

وقد اناب السيد الرئيس القائد لرعاية الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

وبدا الاحتفال الذي اقيم في قاعة الادارة المحلية بالمحافظة بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام الميامين .

والقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة في مايلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم
(الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ناصر اوليائه المؤمنين وماحق اعدائه المبطلين والصلاة والسلام على الحبيب الامين خاتم الانبياء والمرسلين وامام المتقين وقائد الصديقين والشهداء والصالحين الى جنات النعيم سيدنا محمد خير الخلق اجمعين وعلى آله الطاهرين الطيبين واصحابه الاخيار نجوم المهتدين والتابعين باحسان الى يوم الدين .

ايها الاخوة العلماء
ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في ذكرى مولد امام المجاهدين ومرشد الاتقياء السالكين رمز البطولة العربية الاسلامية امير المؤمنين سيدنا وقدوتنا علي بن ابي طالب عليه السلام

هنا في رحاب مثواه الطاهر النجف الاشرف اشعر بسعادة بالغة وبفخر كبير اذ انقل اليكم تحيات حفيده البطل وحامل رايته السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه مباركا لكم ولشعبنا العراقي المؤمن وامتنا العربية والاسلامية حلول هذه الذكرى المجيدة في اجواء الشموخ والعز والانتصار

ان الامام عليا عليه السلام وله الرضوان رمز عظيم من رموز امتنا الشامخة وهو علم من اعلام الهداية والمعرفة وهو مثال حقيقي ونموذج مثالي للتربية المحمدية والهداية الاسلامية والبطولة العربية كان سيفا للحق ومثالا للفداء ولسانا ناطقا بالعدل جسد قيم المجد وشموخ الرجولة وثبات العقيدة وعبقرية الانسان العربي وبلاغة البيان وحكمة التعبير وصدق الموقف .. استوعب الحياة في حضن سيد الكونين وامام الثقلين معلم الانسانية وهادي البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

صحب الصادق الامين منذ اول سجدة في الاسلام لله الواحد الاحد الى ان لقي الرفيق الاعلى .

وكان الفتى الذي فدى النبي (ص) في ليلة الهجرة وتقدم موكب الجهاد الاول في المعركة الفاصلة معركة بدر الكبرى .

وكان الرجل البطل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لاعطين الراية غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبانه . ففتح الله على يديه خيبر قلعة اليهود الغادرين .

ولم يغادر هذا الامام العظيم موقعه الخالد في الاسلام بعد وفاة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بل ظل مشيرا بالراي السديد في القيادة والقضاء العادل لاصحاب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين الذين سبقوه في الخلافة الراشدة مقدرا مكانتهم العظيمة في قيادة الامة وحمل رسالتها الخالدة ومقاتلة اعدائها .

وهكذا كانوا متحابين اشداء على الكفار رحماء بينهم رضي الله عنهم ورضوا عنه

دعاؤهم . ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

وشعارهم ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
ايها الاخوة

ومن هنا اصبحت سيرة امامنا العظيم سيدنا علي عليه السلام في طفولته وفتوته وشبابه وكهولته وفي كل مراحل حياته نبعا دافقا بالخير والايمان ومدرسة تعلم الاجيال مبادىء الايمان والبطولة والشجاعة والخير تستلهم منها الامة معالم رشدها ومفاخر مجدها ويهتدي بها السائرون في الطريق الى رضوان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

وفي نظرة الى تاريخنا العربي الاسلامي نلحظ قبسات مضيئة من هذه الشخصية الفذة تتلالا في علم العلماء العاملين وفقه الفقهاء وقلوب الاولياء والصالحين وارادة المجاهدين كل في صعيده الطاهر هذا في محراب التامل والعبادة وذاك في ميدان الجهاد والفداء وهؤلاء في ميدان الحق واولئك في ميادين الادب والحكمة

هكذا كان سيدنا الامام علي عليه السلام وهذه اثاره الخالدة في التاريخ بل في قلوب المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها .

ايها الاخوة الافاضل .
اننا اذ نقف باجلال وتوقير عند ذكرى سيدنا علي عليه السلام نستشعر الفخر والاعتزاز والسعادة بالمعاني الرائعة المتجددة من قبس الامام العظيم في شخص حفيده السيد الرئيس القائد صدام حسين رمز العراق الشامخ وباعث نهضته وانتصاره .

فقد استحضر قيم ابطالنا ورموز امتنا في مسيرة العراق الجديد واستجمع عزمات التاريخ العربي الاسلامي في مسيرة البناء الحضاري وجعل مفردات التاريخ المشرقة دروسا يومية في سوح التدريب والمواجهة وكانت عزمة جده القوية الشجاعة المؤمنة ماثلة لديه في كل ايام المعركة الطويلة ضد عدوان النظام الايراني الخميني .

وفي هذا يكمن سر الانتصار المبين الذي حققه شعبنا العراقي وجيشنا البطل بقيادة هذا القائد التاريخي رائد الامة الامين في حرب القادسية الثانية .

فمن حق العراقيين الميامين الابطال ان يفتخروا ويعتزوا لابسبب انهم انتصروا في معركة طويلة شرسة خطيرة استهدفت الامة ورسالتها فحسب بل لانهم لم يعودوا يحتفلون بذكرى ابطالهم وايام مجدهم التاريخي وقوفا على الاطلال بل جاء هذا النصر العظيم ليكون تجسيدا لهذا العهد الجديد الذي تواكب فيه الامة مسيرتها الصاعدة لاستعادة دورها القيادي في هداية الانسان وحضارته وتقدمه ونستشرف فيه جميعا افاق المجد والعز والشموخ .

فعلى حكام ايران ان يعوا هذه الحقائق وان يعتبروا بهذه الدروس وان يطردوا نيات العدوان من صدورهم ويتوجهوا الى السلام مع العراق وجيرانهم العرب بروح من المسؤولية تجاه بلدهم والمنطقة وبروح من احترام الجار وحقوقه

لقد اكدنا لهم مرارا اننا لانطمع في اراضيهم ولانسمح لهم بالتجاوز على شبر من ارضنا او مياهنا وهذا هو الحق الذي لايستريب فيه احد .. وفي هذا المجال اعطاهم القائد صدام حسين حفظه الله دروسا في القوة وفي السماحة واخرها امر سيادته باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا وهو العدد المساوي لعدد اعضاء المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية منا بغير فداء - تكريما للمناسبة وللمؤتمرين وتعبيرا عن الارادة الخيرة في العراق .

فما بالهم يتعنتون في قضية الاسرى - لقد تاجروا بالدين ظلما فافتضح امرهم واليوم يتاجرون بالانسان وهما اغلى شيء في الحياة .

في هذه الذكرى العظيمة لابد لنا من وقفة اجلال وتقدير عند ابطال فلسطين من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ

فقد مزقوا السكوت الرهيب بصرخاتهم المدوية ثارا للوطن ووفاء للشهداء وتلبية لنداء بيت القدس الاسير .

فالف تحية للانتفاضة الفلسطينية وابطالها وفتيانها وشبابها وقادتها والف تحية وتقدير لقائد مسيرتنا ورمز شموخنا القائد المناضل صدام حسين الذي صنع الخطوة المبدئية القومية العظيمة في هذه الايام الخوالد من تاريخ نضال امتنا وشعبنا العراقي العظيم مع اشقائه من ابناء امتنا في مصر العزيزة وفي الاردن العظيم وفي اليمن العربية

وهذه علامة اخرى لانطلاقة الامة كلها نحو رسالتها الخالدة فعلينا الصبر والمصابرة .

والله ناصر المؤمنين وماحق اعدائه اعداء الدين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
■ وكان السيد ثابت مهد على محافظ النجف قد القى كلمة رحب في مستهلها بممثل السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم وحيا في كلمته صاحب الذكرى وقال اذا كان الفداء من اجل الحق سمة من سمات هذه الامة فان الامام علي (ع) كان اول فدائي في الاسلام اذ ظل في مضجع الرسول الهادي بعد ان اراد الله ان يهاجر الى يثرب . وحيا القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وماحققه للعراقيين والعرب من عز ومجد ورفعة .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد للسادة رجال الدين والعلماء من محافظات العراق مجدت صاحب الذكرى العطرة بطل العروبة والاسلام الامام علي (ع) الذي قاتل الكفر والظلام بارادة الحق والصمود .

وحضر الاحتفال السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وعبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والمحافظ وامين سر قيادة الفرع ورجال الدين الافاضل وجمع غفير من المواطنين

وكان ممثل الرئيس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد استقبل عند وصوله محافظة النجف من قبل السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والمحافظ وامين سر فرع النجف للحزب .

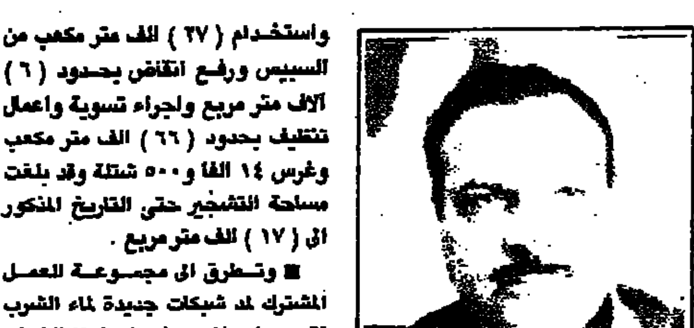
ثم ادى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) .

وجرى للسيد عزة ابراهيم استقبال حافل من قبل جماهير المحافظة التي اصطفت على جانبي الطريق وهي تهتف لعراق النصر والسلام عراق الوحدة والمحبة .

(واع)

في ختام الاحتفال رفعت برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مايلي نصها ..
الى - قائد النصر والسلام وباني مجد العراق والامة العربية - الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .
من رحاب العلم والفضيلة ومن بطاح بطل العروبة والاسلام . الامام علي عليه السلام . وفي هذا اليوم العابق باريج ذكرى مولده المقدس يوم ابتهجت اركان الكعبة المشرفة بوليدها المغوار وفارسها الكرار حيدرة الاسلام والاباء .
ونحن نستذكر هذه الذكرى الخالدة فاننا نستحضر من خلالها كل معاني الثبات والمبدئية والتضحيات العظيمة والشجاعة الفريدة والعقيدة الراسخة بمفاهيم الرسالة السمحاء فما اعظم هذه الذكرى واجلها حين تحل علينا هذا العام متزامنة مع النصر الحاسم على شراذم البغي والضلال الفارسي العنصري ودحر احلامهم الشريرة وافكارهم الضالة المريضة .
ومما زاد في النفوس بهجة وملأ القلوب فرحة ان يلتئم في بغداد النصر والعروبة شمل قادة التجمع العربي لاعلان تاسيس مجلس التعاون العربي بهذه الصورة العربية الصادقة على طريق وحدة الامة ولم شملها وتآزر ابنائها وفي هذه المناسبة المقدسة وهذه الايام الزاهية بالفرح والانتصارات ترفع نحن علماء ورجال الدين وابناء محافظة النجف اسمى آيات التهاني والتبريكات والولاء المطلق لسيادتكم مجددين العهد للسير خلف قيادتكم التاريخية الملهمة وانت تحرز النصر تلو النصر وتصنع السلام العادل المشرف وترسي دعائم النهضة والوحدة العربية المنشودة . فسر برايتك الخفاقة المنتصرة دائما وابدا ونحن ابناؤك الامناء الاوفياء السائرون خلفكم لبناء العراق العظيم والدفاع عنه بكل غال ونفيس والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر خطاكم انه سميع مجيب .

■ مساهمات كبيرة لاجهزة الحكم المحلي والفيلق الرابع ■



■ كتبت - راوية هاشم :

تواصل اجهزة وزارة الحكم المحلي بالتعاون مع قوات الفيلق الرابع اعمالها حاليا في دفن المستنقعات والمجاري المطرية والسطحية لتخليص مدينة العمارة منها .

■ « الجمهورية » التقت السيد عارف كطه سهيل الوكيل الاقدم للوزارة رئيس لجنة المتابعة لهذه الحملة اذ حدثنا قائلا : حققت الحملة اشواطا كبيرة منذ الشروع بها في الشهر الاول من العام الحالي وان المدينة قد تغيرت باتجاه الصورة المطلوبة بفضل هذه الحملة الكبيرة التي تشارك فيها ثمان فرق تعمل ليل نهار من ملاكات الوزارة الهندسية والفنية والآليات التي جمعت من عدة محافظات لهذا الغرض التي بلغت لغاية يوم الخامس من شباط الحالي (١٤٣) قلابية و(٢٧) آلية شفل و(٩) بلدوزرات و(١٩) كريدرا و(١٤) تنكر سحب و(٧) تنكرات فقط و(١٠) حادلات .

واضاف : تسهم هذه الآليات في اعمال ردم المستنقعات ورفع الانقاض وفي اعمال التسوية والتبليط ومد المجاري وان النتائج الايجابية التي حققتها الحملة حفزتنا الى تطبيقها في محافظات اخرى بهدف النهوض بواقعها الخدمي وتجسيد جمالية مدنها .

وقال : ان من اولى عوامل نجاح الحملة هو التفاعل بين الاجهزة المدنية وامكانيات القوات المسلحة البطلة ونتيجة لما قدمه الفيلق الرابع فقد تمت موافقة الرئاسة على اضافة جهد الفيلق السادس اضافة الى تجاوب اهالي العمارة والمنظمات الحزبية التي عبأت جهودها وامكانياتها لتحقيق اهداف الحملة وانجاحها .

■ واشار السيد الوكيل الاقدم الى عدد الآليات العائدة للوزارة المشاركة في العمل (٢٥٠) آلية مختلفة ، وان عملية دفن المستنقعات قد تم استخدام مليون و(٧٠) مترا مكعبا من التراب وعمل (٢٥) تعليقة ترابية واكساء (٣٠) كيلومترا بالاسفلت ومد مجار بحدود ١٥ كيلومترا وذلك خلال زيارته الاخيرة للعمارة واطلاعه على العمل في السادس من الشهر الحالي ، واشادت اللجنة المشكلة من عدة دوائر من خارج الوزارة بالعمل المنجز .

■ ويؤكد السيد وكيل محافظ ميسان السيد عبد ذنون زامل ، ان عملية تطوير مدينة العمارة تجري حاليا وفق خطة مدروسة تنفذها ملاكات و اليات الوزارة والفيلق الرابع البطل ، كما اضيفت الى الحملة جهد هندسي من الفيلق السادس البطل .

واضاف : يتركز العمل في دفن المسطحات المائية التي بلغت كمياتها حتى يوم الخامس من شباط الحالي بواسطة اليات الحكم المحلي مليون و(٥٠) الف متر مكعب من التراب

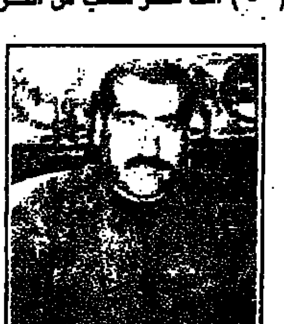


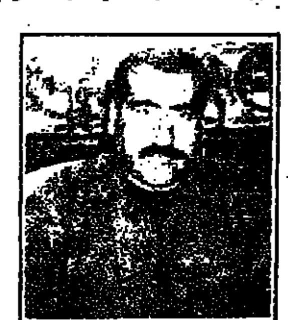
واستخدام (٢٧) الف متر مكعب من السبيس ورفع انقاض بحدود (٦) آلاف متر مربع ولجراء تسوية واعمال تنقليف بحدود (٦٦) الف متر مكعب وغرس ١٤ الفا و٥٠٠ شتلة وقد بلغت مساحة التشجير حتى التاريخ المذكور الى (١٧) الف متر مربع .

■ وتطرق الى مجموعة العمل المشترك لمد شبكات جديدة لماء الشرب فقد وصلت الى مد شبكات لهذا الغرض بحدود (٥) كيلومترات وسيتم انشاء المجاري وخاصة في الاحياء القديمة اذ ينفذ منها حاليا نوعان من المجاري الاول عبارة عن سواقي كونكريتية اما النوع الثاني فهي عبارة عن مجار مبطنة ثم ربطها بشبكة المجاري القديمة الموجودة في مدينة العمارة .

■ واشار السيد جاسم محمد محسن مدير بلدية العمارة الى تصاعد نتائج الحملة يوما بعد يوم وتذليل كل المعوقات التي تبرز خلال مسيرة العمل واستمرار دوائر البلدية باعمالها الاعتيادية في تقديم الخدمات للمواطنين الى جانب انجازات حملة التطوير وان حالة التنافس قائمة الآن بين الفرق المشاركة في الحملة من اجل تقديم الاحسن والاسرع لاختصار المدة المقررة للحملة اذ اصبحت مدينة العمارة حاليا عبارة عن ورشة عمل كبيرة وان دوائر المحافظة ومنها البلدية التي تؤمن كل احتياجات فرق العمل القادمة من المحافظات من مهندسين وعمال ومشغلي الآليات وتسهر على راحتهم كما ان حملة التطوير تواكبها حملة يومية لاصلاح اي عطل في الآليات تامينا لتواصل العمل دون ابطاء .







ترقيم محلات السكن في هيت وابي غريب

تقرر في محافظة الانبار ترقيم الدور السكنية والعقارات والمحلات التجارية والصناعية في مدينتي هيت وابي غريب وفق نظام القطاعات .

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها مديرية البلديات العامة بوزارة الحكم المحلي لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية بحضور السيد عدنان غيدان محافظ الانبار .

وسيتم بموجب هذا النظام تقسيم مدينة هيت الى تسعة قطاعات تضم (٣) محلات اضافة للشوارع والازقة وتقسيم مدينة ابي غريب الى اربعة قطاعات تضم (٦١) محلة . ويذكر ان عمليات نظام الترقيم في مدينتي الرمادي والفلوجة قد انجزت في وقت سابق .

(واع)

■ واسط ■

تحسين شبكات الكهرباء

انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة واسط الشهر الحالي انارة جانبي مدخل مدينة الكوت باتجاه محافظة ميسان بطول (٤) كيلو مترات مع نصب (٢٠٩) اعمدة كهربائية .

وابلغ مدير توزيع كهرباء المحافظة مراسل (واع) انه تم نصب ثمان مغذيات مزدوجة بطول (٣٤) كيلو مترا في احياء الزهراء والجماهير وزين القوس والكرامة والفلاحية والعمارات السكنية والقرى القريبة من مدينة الكوت بينما يستمر العمل حاليا في تحسين شبكات الضغط الواطيء التي تمر فيها هذه المغذيات ونصب قواطع دورة وقائية لحماية المحولات الكهربائية .

واضاف ان عدد الوحدات السكنية المستفيدة من هذه الخدمات بلغ الفين و(٣٠٠) وحدة سكنية اضافة الى عدد من المنشآت الحكومية والمدارس .

(واع)

■ هيئة رعاية الطفولة

رعاية مكثفة لجيل المستقبل





تعتزم هيئة رعاية الطفولة ضمن خطتها للعام الحالي عقد ندوة قومية حول ستراتيجية رعاية الطفولة في الوطن العربي .

وتضمن خطة الهيئة التي اطلعت عليها (واع) كذلك عقد ندوتين قطريتين تتناول الافاق المستقبلية للطفل العراقي والرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للطفولة .

ونصت الخطة على اقامة احتفال سنوي لتسليم جائزة صدام للنصر والسلام لرعاية الطفولة للفائزين بها للعامين ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في مجالات طب الاطفال والتربية والثقافة والرعاية الاجتماعية والامومة والطفولة واقامة مهرجان بمناسبة يوم الطفل العراقي بمشاركة الوزارات الاخرى ذات العلاقة في الثالث عشر من شهر تشرين الاول المقبل الذي يصادف الذكرى الثانية للجريمة التي ارتكبها النظام الايراني بقصف مدرسة بلاط الشهداء ومشاركة العراق الطفولة العربية والعالمية بيوم الطفل العربي والعالمي في الاثنين الاول من شهر تشرين الاول المقبل بمناسبة مرور عقد على عام الطفل الدولي .

وتضمنت خطة الهيئة كذلك اصدار بوسترين باسم الهيئة تجسد الاهتمام والرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين للطفولة في العراق بمساعدة دار ثقافة الاطفال وطبع بطاقة تهنئة وتوزيعها على الاطفال العراقيين مساهمة منها بالاحتفال بيوم الطفل العراقي والعربي والعالمي وتقديم الهدايا والمجلات والكتب الخاصة بالاطفال .

واحتوت الخطة كذلك على قيام الهيئة باصدار عددين اخرين من رسالة الطفولة في العراق وطبع العدد الثاني من كراس هيئة رعاية الطفولة (انشطة وطموحات) للعام الحالي ومشاركة الهيئة في المؤتمرات والندوات العربية والدولية المعنية بشؤون الطفولة .

ويذكر ان هيئة رعاية الطفولة التي يرأسها وزير العمل والشؤون الاجتماعية شكلت بطلب من اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفولة في مستهل السنة الدولية للطفل عام ١٩٧٩ وترتبط بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقد اعيد تشكيلها في عام ١٩٨٢ .

وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والصحة والثقافة والاعلام والتخطيط والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وجمعية الهلال الاحمر العراقية

(واع)

كل صباح

كيف نشجع مصنوعاتنا الوطنية

الشعار الذي يتوق كل مواطن مخلص تطبيقه هو تشجيع المصنوعات الوطنية . لكن لا يعني هذا ان التشجيع يجب ان يكون على حساب النوعية والذوق اذ سينقلب التشجيع الى ماساة وقتها وستجد الأسواق غارقة ببضاعة او سلعة رديئة . ويضطر المواطن الى الشراء ما يماثلها من البضاعة المستوردة حتى وان كان ثمنها يعادل بضعة اضعاف منتوجنا الوطني .

خذوا بعض منتجاتنا القطنية . فالملابس الداخلية والمناشف . مثلاً . التي تنتج منذ سنوات عدة ذات نوعية رديئة لم يطرا عليها اي تحسن بل ربما ، تاخر ، على الرغم من ان التاجر العاقل الناجح يجب ان يتعلم من اخطائه ونواقصه .

ما نقوله عن تلك المنتجات ينطبق ايضا على « العيش » اللبناني والمصري الذي تنتجه المنشاة العامة للمخابز . لو وضعوا اي رغيف من انتاج لبنان او مصر امام انتاج المخابز لرايت الفارق كبيراً من حيث النوعية . على الرغم من ان المكائن التي تصنع العيش هي ذاتها . لماذا ؟ انه قلة الحرص وربما عدم المبالاة والاستهتار بالذوق سادام هناك مشترون !

■ جوزيف ملكون

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

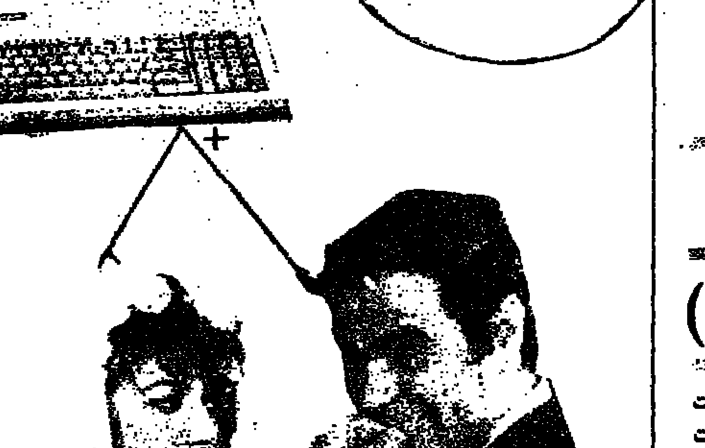


■ المهندس ثائر خالد الجبوري

الزواج عن طريق (الكومبيوتر)

الكثير يجد صعوبة في اختيار صفات شريك حياته والبعض يقع في مطبات الاختيار الخاطيء وفي هذا المجال دخل (الكومبيوتر) ليعالج بعض جوانب هذه المسالة وبالاخص فيما يتعلق بامكانية ان تكون صفات المراة والرجل واهتماماتهم متناسبة ومتفقة .

برنامج (الكومبيوتر) الذي يقوم بهذه المهمة يقوم باجراء مسح لصفات مجموعة كبيرة من الرجال والنساء ومعالجتها لتحديد الاختيار المناسب لكل شخص . قواعد الاختيار المخزونة في البرنامج يشرف على وضعها كبار المختصين في مجال علم النفس والاجتماع .



وقد انتجت مؤخرا احد دور النظم برنامجا مكتوبا بلغة (برولوك) وهي اللغة المعتمدة لمشروع جيل (الكومبيوتر) الخامس يقوم بعملية الاختيار بدقة عالية ويتميز بانه يتعامل مع المستفيدين باللغات الطبيعية علما انه تم تجريب مثل هذا البرنامج قبل سنوات عدة في كلية الهندسة - جامعة بغداد .

■ برنامج الاسبوع ■

نستكمل اليوم برنامج تحويل البرامج من نظام الوركاء الى صخر ويتكون هذا الجزء من الخطوات 560) (820 — ونرجو ان يتواصل الاصدقاء معنا من مجال ارسال ملاحظاتهم حول البرنامج وامكانية تطويره باتجاه ادخال فعاليات جديدة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

```
560 INPUT"Enter Colour Code".C
570 IF C>16 THEN PRINT"Illegal function call":GOTO 560
580 IF C=0 THEN PRINT"Zero Means Transparent in MSX only":GOTO 560
590 IF C=16 AND AV="S"THEN PRINT"Illegal function call in MSX":GOTO 560
600 IF C=1 THEN C1=J1
610 IF C=2 THEN C1=J2
620 IF C=3 THEN C1=J3
630 IF C=4 THEN C1=J4
640 IF C=5 THEN C1=J5
650 IF C=6 THEN C1=J6
660 IF C=7 THEN C1=J7
670 IF C=8 THEN C1=J8
680 IF C=9 THEN C1=J9
690 IF C=10 THEN C1=K0
700 IF C=11 THEN C1=K1
710 IF C=12 THEN C1=K2
720 IF C=13 THEN C1=K3
730 IF C=14 THEN C1=K4
740 IF C=15 THEN C1=K5
750 IF C=16 THEN C1=K6
760 PRINT;D$,"Colour Code is";C1
770 GOTO 1000
```

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ١٢ مساء هي :-
رنا - مدينة الحرية الثانية
رفاه - حي الامين الثانية
الرضاب - حي المواصلات/ قرب نفق الشرطة
ساحة الطيران - الباب الشرقي/ ساحة السبعاوي
الشماسية - الكريعات
نابلس - مدينة صدام/ شارع صدام حسين .

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها في الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :-
عماد الدين - مدينة صدام/ شارع بطل التحرير
جيهان - حي الخضراء/ شارع ابي غريب
علي احمد - الشعلة/ قرب م . النور الجمهوري
الشفاء - الباب الشرقي/ ساحة يونس السبعاوي

■ المحافظات ■

■ ميسان ■
صيدلية ميسان
■ البصرة ■
صيدلية اسامة
■ النجف ■
صيدلية الثقة
■ القادسية ■
صيدلية هناء
■ التاميم ■
صيدلية الاحسان
■ بابل ■
صيدلية العلا
■ السليمانية ■
صيدلية الثانية الشعبية

الاذاعة والتلفزيون

في اروقة

تلفزيون

■ القناة الاولى ■

٤,١٥ نشرة الاعلانات اليومية
٤,٣٠ متنوعات غنائية للشباب
٥,١٥ الطلبة والشباب
٥,٤٥ افلام كارتون
٧,١٥ الاسرة والطفل
١٠,١٥ حلقة من المسلسل اليومي (المباراة) بطولة احمد مظهر وصفية العمري .

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي (دوريس دي)
١٠,٠٠ ساعة مع النغم .
١١,٠٠ حفلة الاسبوع .

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :
الرياضيات/ الخامس الابتدائي
اللغة الانكليزية/ الخامس الابتدائي
الفيزياء/ الثالث المتوسط
الهندسة/ الثالث المتوسط
علم الاحياء/ الرابع العام
اللغة الانكليزية/ السادس الاعدادي
الرياضيات/ التفاضل والتكامل/ السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

■ اذاعة بغداد ■

٩,٥ ، مثل ريم الفلة ، لراغب علامة ، والله تستاهلين ، لمريم داود (عيني وبعد عيني ، لمحمود انور ، وردة حلوة ، لرولا بندلي ، طير على الافراح ، لمحمد ثروت
٩,٣٠ برنامج مرحبا
٩,٤٥ ، حمد الله على السلامة ، لاركان فؤاد ، . عيني موليتين ، لسلوى ، زهر الليمون ، لسعدون جابر .
١٠,٣٠ ، صادني ، لنبيل شعيل ، قلبي رماني ، لطروب ، . على رمش عيونها ، لربيع الخولي ، . فرح ، لانوار عبدالوهاب ، . هالة ، لعارف محسن ، سافر ياحلم ، لمنى مرعشلي .
١١,٥ ، حبينا بعضنا ، لشادية ، واه ، لوليد توفيق ، . بحبك ، لراندي
١١,٣٠ التخطيط والتنمية
١١,٤٠ ، عقبالك يوم ميلادك ، لعبدالحليم حافظ . (اسمر خفيف الروح) لسميرة توفيق
، يا تعب حالي ، لخالد الشيخ ، . سلم ياحبيب الروح ، لامل خضير

من اجل انارة افضل

حافظ على نظافة المصابيح لان الاوساخ تمتص الضوء .

■ صابر

في الساعة ٩,١٥ من مساء هذا اليوم نتابع الحلقة الثالثة من المسلسل المحلي (صابر) لخراج حسين التكريتي وبطولة خليل شوقي وغزوة الخالدي اما ضيف حلقات المسلسل فهو الفنان خليل الرفاعي .



الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٠ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٤ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,١٠ المغرب : ٥,٥٤
الظهر : ١٢,٢٢ العشاء : ٧,١٤
العصر : ٣,٢٤ فجر الاثنين : ٥,٠٩

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٥٠ دينارا بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	٥١,٦٠٠	٥١,١٠٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	١٠٣,١٩٥	١٠٢,١٩٥
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٧/٦/١	١٠٧,٥٩٥	١٠٦,٥٩٥
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٨/٧/١	١٠٦,٧٣٥	١٠٥,٦٣٥

النشرة الجوية

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية ان يكون الطقس في عموم العراق لهذا اليوم كما يلي .

المنطقتان الوسطى والشمالية .. طقس غائم جزئيا واحيانا غائم في الاقسام الشمالية والشرقية منهما مع فرصة لتساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا في تلك الاقسام يتحسن تدريجيا في المنطقة الوسطى الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول تدريجيا في الاقسام الغربية منهما الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

المنطقة الجنوبية .. طقس غائم ممطر في بعض الاقسام لاسيما الاقسام الشرقية الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة احيانا مثيرة غبارا محليا في بعض اقسامها الغربية تتحول تدريجيا الى جنوبية غربية معتدلة السرعة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٩/٢/١٩ كما يلي .
بغداد ١٦ .
الموصل ١٣ .
البصرة ١٨ .

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعـــــلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري/المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية (مديرية توليد كهرباء المنطقة الشمالية) عن بيع السيارات والمواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية من الساعة ـ١٠ لغاية ـ١٢ في المواقع والتواريخ المؤشرة ازاءها وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور مستصحبين معهم التامينات الاولية . وعلى المشتري تحمل اجور الاعلان ورفع المواد خلال اسبوع واحد من تاريخ الاحالة .

مدير توليد كهرباء المنطقة الشمالية

ت	مواصفـــات المـــــواد	الكمية	موقع المزايدة	التاريخ	الملاحظات
١	باص ريم ٤٤ راكبا موديل ١٩٨٢ (عاطلة)	٢	محطة كهرباء بيجي	٨٩/٢/٢٧	—
٢	سيارة لاندكروز موديل ١٩٧٨ (عاطلة)	١	نينوى/طريق تلعفر المنطقة الصناعية/كراج سكانيا سابقا	٨٩/٢/٢٨	مرسمة كمركيا
٣	لوري صلاح الدين ٤ طن موديل ١٩٨١ (عاطلة)	١	كـــذا	كـذا	—
٤	سيارة ورشة متنقلة/فوسو بدون معدات موديل/١٩٧٦	١	كـــذا	كـذا	غير مرسمة
٥	كرين بنكولي ٢٥ طنا موديل ١٩٨١ عاطل/لا يحمل رقم تسجيل	١	كـــذا	كـذا	غير مرسم
٦	خزانات دهون لقواطع دورة قديمة ســعة ٢٠٠٠ لتر	٢١	نينوى/طريق المحلبية منطقة السحاجي	٨٩/٣/١	—
٧	اخشاب صناديق	كمية	كـــذا	كـذا	—

٤٦٧

اعلان رقم (٨٩/٥)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع المخازن المبردة المبينة ادناه فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في الاماكن والاوقات المؤشرة ازائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٣٠٪) من قيمة الشراء علما بأن الثمن يدفع نقدا وترفع المعدات خلال مدة عشرة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري مبلغ (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان .

اسم المادة	الموقع	المحتويات	تاريخ اجراء المزايدة الاولى	تاريخ اجراء المزايدة الاخيرة
١) مخزن مبرد نوع كارل وايز مساحة ١٠٠ م٢	مجمع المخازن في مدينة اربيـــل	٠١ السقوف والجدران العازلة والباب ٠٢ مكان تبريد عدد/٣ ٠٣ مبخرات عدد/٣ ٠٤ لوحة التوزيع الكهربائي	١٩٨٩/٣/١٩ الساعة العاشرة صباحـــا	١٩٨٩/٣/٢٦ الساعة العاشرة صباحـــا
٢) مخزن مبرد مساحة ٣٠٠ م٢ نوع فيلب ه	مجمع المخازن في مدينة اربيـــل	٠١ ثلاثة وحدات تبريد ٠٢ ثلاثة مبخرات ٠٣ رفوف المخزن ٠٤ السقوف والجدران العازلة والباب ٠٥ لوحة التوزيع الكهربائية	١٩٨٩/٣/١٩ الساعة العاشرة صباحـــا	١٩٨٩/٣/٢٦ الساعة العاشرة صباحـــا
٣) مخزن مبرد نوع فيلب مساحة ٣٠٠ م٢	المجمع المخزني في مدينة دهـــوك	٠١ وحدات تبريد عدد/٣ ٠٢ مبخرات عدد/٣ ٠٣ الجدران والسقوف العازلة والباب ٠٤ رفوق المخزن ولوحة توزيع الكهرباء	١٩٨٩/٣/٢٢ الساعة العاشرة صباحـــا	١٩٨٩/٣/٢٨ الساعة العاشرة صباحـــا

عـ/المدير العام

٣٧٨

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه ، من تسلسل (١ ـ ٥) وذلك بالمزايدة العلنية خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في دائرة عقارات الدولة الكائنة في شارع الرشيد/محلة السنك تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعـلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

ت	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصـــــاف
١	٢١/٣/٣٨١٥ السلام	٢١٢/٥٠٠	ـ,٧٠ دينار	قطعة ارض تقع على شارع فرعي غير مبلط/ خالية البيع لعموم المواطنين
٢	٢١/٣/٣٩١٦ السلام	٢١٢/٥٠٠	ـ/٧٠ دينارا	نفس الوصف اعلاه
٣	٢١/٣/٣٨١٧ السلام	٢١٢/٥٠٠	ـ,٧٠ دينارا	نفس الوصف اعلاه
٤	٢١/٣/٣٧٩١ السلام	٢١٢/٥٠٠	ـ/٧٠ دينارا	قطعة ارض خالية تقع على شارع بعرض ١٠م البيع لعموم المواطنين
٥	٢١/٣/٣٧٩٣ السلام	٢١٢/٥٠٠	ـ/٧٥ دينارا	نفس الوصف اعلاه

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان

لجنة البيع والايجار

اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في فرع الزراعة والري في ميسان عن بيع الدور السكنية المبينة ارقامها ومواقعها ادناه بالمزاد العلني .. فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة من الموظفين من منتسبي دوائر الدولة والمختلط والمتقاعدين الذين لايملكون هم وازواجهم واولادهم القاصرين دارا او شقة او ارضا سكنية على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلو على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية مراجعة شعبة الحقوق خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة موقعيا وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعـلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

رقم الدار	موقعها	المساحة الكلية	مساحة البناء	الاوصـــــاف	اسم الشاغل
٢٣ـ	مركز المحافظة	٢٥٠	١٢٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	فيصل صيهود
٢٤ـ	مركز المحافظة	٢٥٠	١٢٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	نجمة عبدالنبي
٢٥ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	جبار زناد
٢٦ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	شنين صنادج
٢٧ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	كاظم راضي
٢٨ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	عبدالرضا محان
٢٩ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	غازي نصيف
٣٠ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	عيسى سالم
٣١ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	كاظم باقر
٣٢ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	فياي جناي ضوني
٣٣ـ	مركز المحافظة	٢٠٠	٨٠	غرفة ٢ وهول ومطبخ وحمام ومرافق	خلف جريو
٣٤ـ	مركز المحافظة	٢٣٠	١٠٠	غرفة ١ واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق	حسن الوس
٣٥ـ	مركز المحافظة	٣٠٠	١٥٠	غرفة ٢ واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق	فاضل مظلوم
٣٦ـ	مركز المحافظة	٣٠٠	١٠٣	غرفة ١ استقبال ومطبخ وحمام ومرافق	عبدالجبار عبود
٣٧ـ	مركز المحافظة	٣٠٠	١٥٠	غرفة ٢ واستقبال وحمام ومرافق ومطبخ	اسماعيل ربيع
٣٨ـ	مركز المحافظة	٣٠٠	١٥٠	غرفة ٢ واستقبال وحمام ومرافق ومطبخ	عبدالرحيم علي
٣٩ـ	مركز المحافظة	٣٠٠	١٥٠	غرفة ٢ واستقبال وحمام ومرافق ومطبخ	جاسم محمد راضي

رئيس لجنة البيع والايجار

(٢١٢)

مديرية بلدية الكوت
محافظة واسط
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة واسط عن بيع دور الادارة المحلية الواقعة في ناحية الموفقية فعلى الراغبين مراجعة سكرتير اللجنة في البلدية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في احدى الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من المزايدة ويكون مكان اجرائها في ديوان مديرية ناحية الموفقية على ان يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

الشروط

١ـ اقرار مصدق من الكاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دار سكنية او شقة سكنية او قطعة ارض ولم يحصل من الجمعيات التعاونية للاسكان على قطعة ارض من الدولة في عموم القطر ووفق النموذج المعمول به من قبل الادارة المحلية في المحافظة

٢ـ ان يكون من موظفي القطاع الاشتراكي او المختلط

٣ـ تأييد من دائرته يؤيد باستمراره بالخدمة

٤ـ من يرسو العقار بعهدته ويسجل باسمه لايحق له نقل ملكيته للغير .

رئيس اللجنة
معاون مدير البلدية

رقم العقار	المساحة	اسم الشاغل
١/ ٥٣٠ مقاطعة ٩ نهر حيدر	١١٣ م٢	عطيوي علي تايه/ موظف كهرباء الموفقية
١/٥٣٢ مقاطعة ٩ نهر حيدر	١٠٩ م٢	عباس راضي/ موظف بلدية الموفقية
١/٥٣٣ مقاطعة ٩ نهر حيدر	١٦٦/٢٥ م٢	ندوة عبيد هندي/ موظفة البريد
١/٥٣٤ مقاطعة ٩ نهر حيدر	١٦٧/٧١ م٢	صباح عوده مطك/ موظف كهرباء الموفقية
١/٣٠٥ مقاطعة ٩ نهر حيدر	٣٠٠ م٢	شاغرة حاليا ٨٩

٣٠٦

اعـــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة لبيع فندق الحضر القديم الكائن في المحافظة الاولى / نينوى على القطعة ٢ / ٦٧٠ مقاطعة ٤٦ جزيرة تلعفر الجنوبية بحالته القائمة ارضا وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات ، علما بان للمشتري حقوق تصرفية كاملة في استغلال المرفق وفقا للتصميم الاساسي للمنطقة .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٧ / ٣ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

- مساحة الارض (٧) دوانم وخمسة اولك
- مساحة بناء (٨٠٠) م٢
- يتألف الفندق من (١٦) غرفة نوم وصالة وبار سعة (١٠٠) شخص ومرافق خدمية اخرى .

العلماء يتهمون كوكب الشمس بارتكاب حوادث المرور في شوارع الارض !

محمد الجبوري

هل يتبادر الى الذهن يوما ما ان نجد انفسنا وقد إستجمعنا جرأة غير عادية تدفعنا لرفع اصابع الإتهام باتجاه الشمس مصدر الحياة على الارض ، والاعلان بانها وراء حوادث السير والمرور في شوارع مدن كوكبنا ولسنا نحن !

وهذا الاتهام لايتعلق بحرارة الجو التي ترفعها الشمس في مواسم معينة ، ولان اشعتها تتطفل وتعبث مثل طفلة وتربك رؤية سائق السيارة او عابر الشارع ، بل ولا حتى اي سبب قد يدور في الذهن .. ماذا إذن ؟ .. من الافضل قبل ذلك ان نلقي نظرة بسيطة عن ماهية النشاط الشمسي الذى له علاقة وثيقة بموضوعنا هذا ..

ان النشاط الشمسي ، كما يعرفه الاختصاصيون ، هو مجموعة الظواهر الكهرومغناطيسية التي تؤدي الى ظهور ساحات متقدة ومجموعة من البقع على القرص المرئي من الشمس . وعند هذه الحالة يبدأ الكوكب الملتهب بارساله النشيط للاشعة فوق البنفسيجة والاشعة السينية .. وازدياد نشاط الشمس هذا يؤدى الى ظواهر كثيرة يشهدها الانسان على الارض ، ومنها قبل كل شي الظواهر الجيوفيزيائية .

ولعل حالات الشفق القطبي والعواصف المغناطيسية ، وتغيرات كثافة طبقة الجزيئات المشحونة في الطبقات العليا من الجو ، وفقدان الاتصالات اللاسلكية ذات الموجات القصيرة (الجزئي او الكلي) ، كل ذلك سببه إنعكاس للنشاط الشمسي .. واذ يسجل علم الجيوفيزياء الحديث هذه الظواهر بصورة جيدة ويتنبأ بها احيانا ، توجد هناك اشياء لايمكن للعلماء تفسيرها اليوم ، كتأثير النشاط الشمسي في حوادث المرور في شوارع مدن الأرض ..

ولكن بعض الاختصاصيين استنتجوا بعد دراسة عدد من الاحصاءات البحثية ، ان اليومين اللذين يعقبان الوميض الشمسي ، تكثر فيهما حوادث الطرق ! فهل للعواصف المغناطيسية مثل هذا التاثير ولماذا ؟

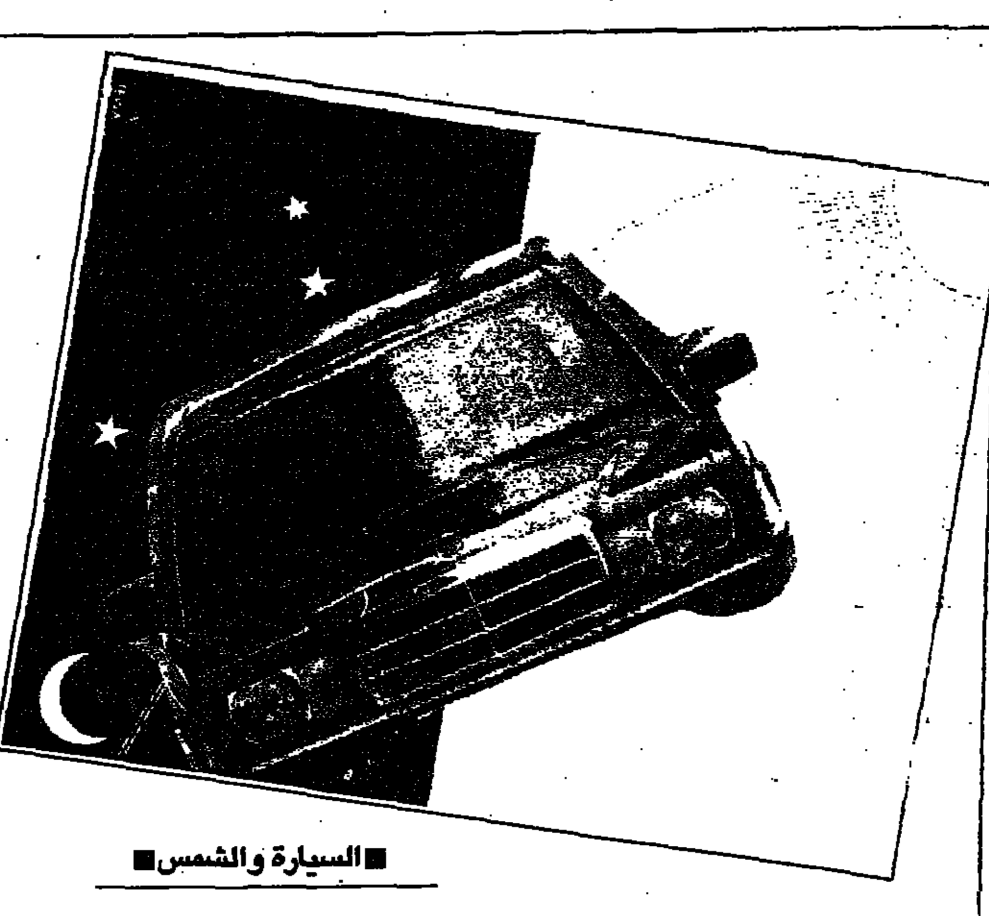
بالنسبة للشق الاول من السؤال يفترض العلماء ان مثل هذا التاثير موجود .. واعتمادا على دراساتهم يمكن القول ان ازدياد النشاط الشمسي يؤدى الى ارتفاع متوسط حوادث المرور بنسبة ١٥ - ٢٠ بالمئة .

اما لماذا ؟ فلحدى الفرضيات تذهب الى ان الحقول الكهرومغناطيسية المتناوبة التي يتغير جهدها اثناء العواصف المغناطيسية تؤثر في الجهاز العصبي للانسان ، اذ يبدا جسمه ، كما يفيد العلماء بالتكيف اثناء العاصفة مع الظروف الجديدة ..

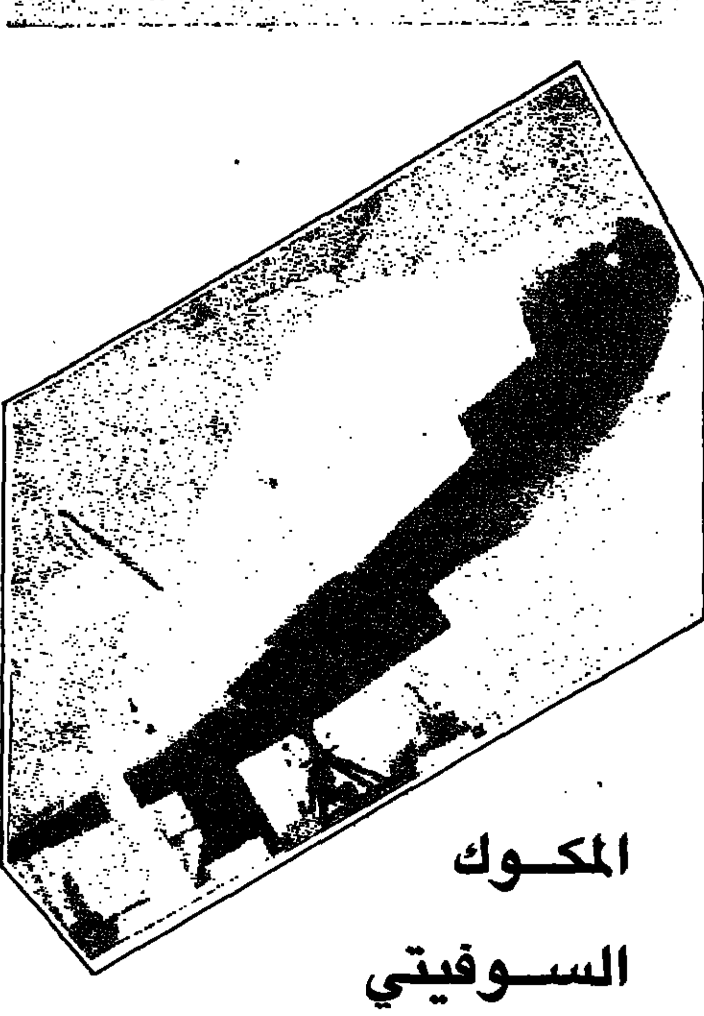
غير ان هؤلاء العلماء لايفضلون هذا الاطلاق فيعترفون تفاديا للمطابقة الكلية بانه ليس كل انسان لديه القوة الكافية لذلك . فبعد يوم واحد من بلوغ العاصفة ذروتها كمعدل قد يصبح الناس الذين هم اكثر ضعفا ضحايا حوادث المرور سواء كانوا يقودون سياراتهم او يهمون بعبور هذا الشارع او ذاك من غير المناطق المخصصة للعبور !

وبعد فهل سيشهد المستقبل استغلالا مثاليا لهذه النظرية المثيرة للجدل والتي ماتزال قيد الفحص والدراسة ، كيما يصبح بالامكان السيطرة على حوادث المرور ومنعها بصفة عامة ، عن طريق الاعلان مثلا عن نشرة يومية خاصة بالاحوال الشمسية لاخذ الحيطة والحذر ، تماما مثلما هي الحال اليوم مع نشرة الانواء الجوية الارضية التي تدفع المرء لالتقاط مظلته المطرية واصطحابها معه او ارتداء المزيد من الملابس عندما تنخفض درجات الحرارة !

ولكن حتى ذلك الوقت ، وحين سيكون بامكان العلماء - او هكذا هي امنية رجال المرور في الامل - مسك جميع خيوط هذه النظرية المفترضة ، على مستخدمي الشوارع (سائقي مركبات و سابلة) ان لايتابطوا وثيقة الاتهام الموجهة للشمس وينطلقون بلا انتباه مانحين انفسهم سلفا حكم (البراءة) من حوادث يرتكبها كوكب الشمس وليسوا هم .. فهناك ومن اجل السلامة العامة قوانين وانظمة ستبقى سارية المفعول حتى إشعار اخر .. فالواقع شي ، وما يفترضه العلماء وحتى تثبت واقعيته وفعاليته الحياتية شي اخر !



■السيارة والشمس■





المكوك السوفيتي ينطلق مأهولا عام ١٩٩٠

يأمل علماء الفضاء السوفيت ان يطلقوا مكوكهم الفضائي في اول رحلة ماهولة في علم ١٩٩٠ ، هذا ماأعلنه نائب مدير معهد ابحاث الفضاء السوفيتي في الاجتماع السنوي الخامس والخمسين بعد المائة للاتحاد الامريكي لتطوير العلوم الذي عقد مؤخرا بسان فرانسيسكو . وهذا الاتحاد يضم في عضويته قرابة ١٣٠ الف عالم امريكي .

ويذكر ان مكوك الفضاء السوفيتي المسمى (بوران) اي العاصفة والشبيه بمركبات مماثلة استخدمتها الولايات المتحدة سابقا ، قد قام باولى رحلاته التجريبية قبل نحو ثلاثة اشهر ، ولكن لم يكن على متنه رواد فضاء . غير ان العلماء السوفيت اعلنوا عن عزمهم استخدام هذا المكوك في اطار مشروع رحلات ماهولة الى كوكب المريخ بصفة خاصة في القرن المقبل .

يبلغ طول المكوك (بوران) ٣٦٫٤ مترا وعرضه المتد بين طرفي جناحيه ٢٤ مترا . اما ارتفاعه عن الارض فيبلغ ١٦ مترا ونصف المتر . وهو يستطيع حمل وقود تبلغ زنته ١٤ طنا .

ويشير الخبراء الى ان هذا المكوك الذى ثبتت على سطحه ٣٨ الف قطعة سيراميك خاصة بهدف حمايته من الحرارة الشديدة اثناء عملية الانطلاق السريعة يخضع الان الى فحص دقيق . كما يجري دراسة المعلومات التي سجلت عن عملية الاطلاق التجريبية لمعالجة ماقد يستخلص من اخطاء وسلبيات .

■ المورثات والجسيمات الذرية في العلاج الطبي ■

الهندسة الوراثية وتطوير ذكاء الحيوانات وأنطباعها

طبقا لتقرير نشرته المجلة الطبية البريطانية سيصبح بالامكان في المستقبل القريب إختبار المورثات المصنعة في المختبرات لتغيير مظهر بعض الحيوانات المختارة للتجربة وفي مقدمتها القرد ، وكذلك تغيير درجة ذكائها وربما اطباعها واخلاقها .

ويزعم التقرير بان تطور العلاج بالمورثات في السنوات المقبلة لن يثير اية تحفظات اخلاقية خلافا لتصورات عديدة بهذا الشان . فازالة المورثات او تغيير المعطوب منها بهدف العلاج او تجنب الاصابة بالامراض الموروثة ممكن كما يشير تقرير المجلة من الناحية النظرية .

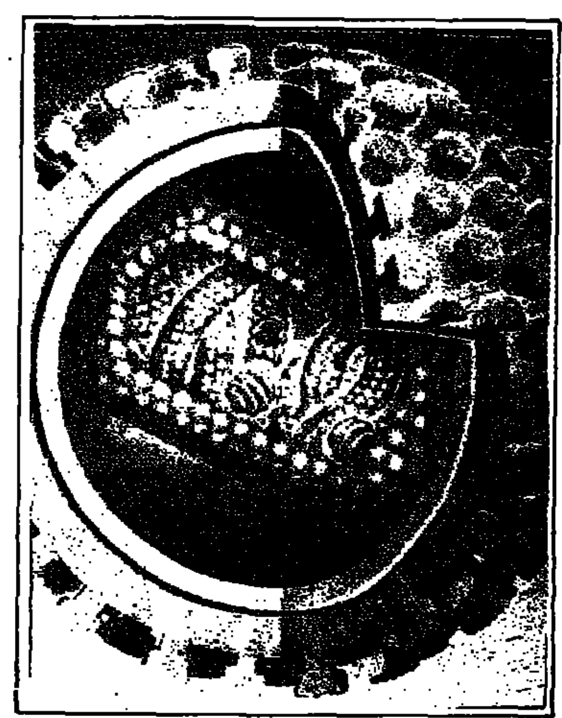
غير ان كثيرا من الباحثين في علوم اخرى يساورهم القلق من ان علاج المورثات قد يؤدي يوما ما الى اساليب يمكن بواسطتها إضافة مورثات الجسم البشري لتغيير صفات الانسان وطباعه . على ان مناصري العلاج بالمورثات يقولون بان الهدف الاساسي من وراء ابحاثهم انما ترمي الى تطوير علم الطب على نحو أسرع وافضل لتخليص الانسان من بعض الامراض التي باتت مستعصية حتى الان كالسرطان . وفي ذلك يقولون بان الطب يعد متخلفا من حيث نسبة التطور مقارنة بالعلوم الاخرى .

من جهة اخرى اكتشف فريق من العلماء الامريكان ان الجسيمات الصغيرة المضادة داخل الذرة يمكن إستخدامها في علاج الامراض السرطانية في دقة تفوق دقة العلاج بالاشعة السينية .

ويفيد هؤلاء العلماء الذين توصلوا الى هذا الكشف الطبي بان التقدم في مجال تخزين وانتاج الجسيمات الصغيرة المضادة داخل الذرة سيمكن الباحثين من استخدامها في التطبيقات الطبية .

ومن المعروف علميا ان الجسيمات الصغيرة المضادة داخل الذرة هي صورة طبق الاصل من البروتينات والنيترونات والالكترونات . وهذه الجسيمات تحمل شحنة سالبة وتصدر طاقة كبيرة للغاية في حالة اصطدامها بمادة تحمل شحنة موجبة .

ويضيف هؤلاء العلماء بان هذه الجسيمات الذرية يمكن استعمالها في تكبير الصور الاشعاعية الملتقطة للانسجة الدقيقة في الجسم ، الامر الذي يسهل عملية إكتشاف الانسجة المصابة بالامراض السرطانية . هذا الى جانب ان استخدام هذه الجسيمات الذرية في هذا النوع من المعالجات الطبية المعقدة ليست له اضرار تذكر على الانسجة السليمة للجسم .





هل تكون الطالحب الطريق لما يحتاجه العالم من طاقة؟!

يربط البعض ما يجري الان في المختبر الهيدروفيزيائي في جامعة موسكو بقصص الخيال العلمي ... ولكنها حقيقة واقعة !! فقد استطاع العاملون في هذا المختبر استنباط اسلوب جديد في توليد طاقة هائلة باستخدام الطحالب وهو اسلوب قد يوفر على حد قول العاملين في هذا المختبر مقداراً كبيرا من الطاقة قد يفوق مرات حاجة العالم .

وعند زيارة مكان العمل في المختبر نرى عددا من المصابيح القوية التي تسلط ضوءها على اوعية بلاستيكية تطفو على سطح حوض ضيق مليء بالماء ، ويمكن بسهولة ملاحظة ان الماء في هذه الاوعية داكن اللون ، ضارب الى الخضرة بالمقارنة مع ماء الحوض فضلا عن كثافته العالية . وعند النظر الى عينة من الماء الموجود في الاوعية يمكن رؤية الطحالب التي تمثل المرحلة الاولى في بناء مايسمى الان بمحطة توليد الطاقة (الشمسية الحياتية) . اما المرحلة الثانية فهي اوعية فولاذية تعرف بخزانات الميثان وهي تحتوي بكتيريا خاصة تصنع غذاءها من الطحالب وتولد غاز الميثان كناتج عرضي . ويقول ميخائيل لايمين رئيس المختبر ان كل متر مربع من الاحواض يولد يوميا حوالي (١٠)لترات من الميثان .

وعندما تنمو الطحالب في الاوعية البلاستيكية الى الكمية المطلوبة تقوم معدات خاصة في المحطة بسحب الماء مع الطحالب الى داخل خزانات الميثان حيث يذهب الميثان عبر انابيب الغاز ، في حين تقوم مضخات اخرى بسحب ماتبقى من الطحالب التي استخدمت في عملية تكوين الغاز ليتم اضافتها من جديد مع الطحالب الجديدة في الاوعية البلاستيكية وذلك للاستفادة من المواد الغذائية التي تحتويها للمساعدة في اعادة الدورة من جديد .

يقول رئيس المختبر مؤكدا على ان وضع مثل هذه المحطة في الفضاء المكشوف لاشعة الشمس وعلى سطح البحر يجعل هذه المحطة سهلة التشغيل واكثر كفاءة من المحطات التي تكون داخل المختبرات وذلك يعود الى توافر ضوء الشمس الذى تحتاجه الطحالب للتكاثر والقيام بعملية التركيب الضوئي . كما ان لحرارة الشمس تاثيرا في توليد الرياح التي تساعد في توليد الامواج التي تعمل بدورها على تحريك الطحالب وتعريضها جميعا لأشعة الشمس وبذلك ترتفع كفاءة عملية التركيب الضوئي بمقدار (١٧) مرة بالمقارنة مع المحطات من هذا النوع التي قد تقام على الارض . وتجدر الاشارة الى ان الحسابات الاولية تدل على ان محطة من هذا النوع تمتد على مساحة (٨) كيلومترات مربعة من البحر تكفي لتوليد طاقة كافية لمدينة يسكنها مليون نسمة .

ومن اجل ان تنتشر محطات توليد الطاقة (الشمسية الحياتية) لابد اولا من توفير احواض سداسية ضخمة ذات مواصفات خاصة . وذلك للمساعدة في مقاومة ظروف البحر وحالته ويعود السبب في اختيار الشكل السداسي للاحواض الى ان هذا الشكل يساعد في استقرارية مجموعة الاحواض وثباتها على مساحة كبيرة من البحر فضلا عن ان الحسابات الفيزياوية تؤكد على ان الشكل السداسي يستطيع تبديد قوة الامواج البحرية الكبيرة ويقلل من تاثيرها . ومن المواصفات المهمة التي يجب ان تمتلكها هذه الاحواض هو القعر الانتقالي الذي سيؤدى دورا مهما في عمل المحطة . اذ انه سيكون مسؤولا عن تسريب الماء الى داخل الحوض في حالة تبخر كميات كبيرة منه ، او تسريب الماء خارج الحوض عند ارتفاع منسوبه داخل الحوض بسبب الامطار على سبيل المثال . ومن الضروري ان تتم مثل هذه العمليات من دون الاضرار بكمية الطحالب الموجودة في الحوض .

في النهاية لابد ان نشير الى ان نجاح هذه المحطات الجديدة قد يعني بداية جديدة من انواع الطاقة البديلة التي لاتلوث البيئة . كما ان انتشارها في المناطق الصالحة لمثل هذه المحطات قد يوفر للبشرية اضعاف ماتحتاجه من طاقة في المستقبل .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم غانم سالم الدركزلي ■

■ افقي ■

١ - مخرج عراقي
٢ - اديب ومترجم عراقي (معكوسة) .
٣ - موقع فلسطيني في لبنان - الاصوات المرتفعة (معكوسة) .
٤ - فعل الامر من (يكون) - من قصص نجيب محفوظ .
٥ - حركته (معكوسة) - قاما بالتقليل (معكوسة) - تستخدم للرفع في الرياضيات .
٦ - الصفات (معكوسة) - حروف متشابهة - سقط (معكوسة) .
٧ - لهوك ومرحك - اداة نصب - حروف متشابهة - كلا (بالاجنبية) .
٨ - اسرار - يرافق العريس في الكنيسة - من انواع الاشعة .
٩ - زيد (مبعثرة) - عاصمة اوربية - حاورا وناقشا (معكوسة) .
١٠ - مقياس ارضي (معكوسة) - مخرج عربي (معكوسة) .
١١ - لاعبة عراقية مبارزة - للنداء - يضع خلسة .
١٢ - يستتر - غبن .
١٣ - حزن (معكوسة) - مدينة عراقية اليوم (معكوسة) - زعيم نازي .
١٤ - مسرحية عراقية (معكوسة) .
١٥ - ممثلة عالمية (معكوسة) .
١٦ - كاتب عربي .

■ عمودي ■

١ - شاعرة عراقية - عاتب .
٢ - ممثلة عربية .
٣ - ادب (مبعثرة) - شخصية كارتونية (معكوسة) - يتخفيا .
٤ - ممثلة عربية - وجع - زارا الديار المقدسة (معكوسة) .
٥ - همز - احد الابوين - قادم - اسم اشارة - مدينة فرنسية .
٦ - ولاء - ناهية - من الاسماك (معكوسة) - دل (معكوسة) .
٧ - اعتني - اضاء - فطنة وذكاء (معكوسة) .
٨ - مايجب كتمانها (معكوسة) لا الاسم الاول لمطرب فرنسي - خوف .
٩ - سقي (معكوسة) - مدينة اسكتلندية (معكوسة) - غبي (معكوسة) .
١٠ - اشعلا (معكوسة) - نفاق وكذب - بحب .
١١ - الروابي (معكوسة) - عملية تحسين النسل (معكوسة) .
١٢ - اسم في الحظلم (معكوسة) - الغش والخداع .
١٣ - زوارق (معكوسة) - عاصمة افريقية - اصر + قفص الدجاج (معكوسة) .
١٤ - تتأمل (معكوسة) - ممثل عالمي .
١٥ - شعوذة - رحالة عربي - تحوط واخذ الحذر (معكوسة) .
١٦ - من الالعاب الرياضية - اسم علم مؤنث .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

مديرية بلدية الكوت
محافظة واسط
لجنة البيع والايجار الثانية

اعــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة واسط عن بيع دور الادارة المحلية الواقعة في ناحية الاحرار فعلى الراغبين مراجعة سكرتير اللجنة في البلدية خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر في احدى الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير على ان يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

الشروط :

١ – اقرار مصدق من الكاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه هو وزوجته واولاده القاصرين دار سكنية او شقة سكنية او قطعة ارض ولم يحصل من الجمعيات التعاونية للاسكان على قطعة ارض من الدولة في عموم القطر وفق النموذج المعمول به من قبل الادارة المحلية في المحافظة .

٢ – ان يكون من موظفي القطاع الاشتراكي او المختلط

٣ – تاييد من دائرة يؤيد استمراره بالخدمة

٤ – من يرسو العقار بعهدته ويسجل باسمه لايحق له نقل ملكيته للغير

رئيس اللجنة
معاون مدير البلدية

رقم العقار	المساحة	اسم الشاغل
١/٧٢٠ مقاطعة ٤١ الحسينية	٢٥٤ م٢	شاغرة حاليا
١/٧١٩ مقاطعة ٤١ الحسينية	٢٦٠ م٢	شاغرة حاليا
١/٧٤١ مقاطعة ٤١ الحسينية	٢٧٠/١٠ م٢	شاغرة حاليا
١/٧٤٣ مقاطعة ٤١ الحسينية	٧٩٦ م٢	شاغرة حاليا
١/٧٤٦ مقاطعة ٤١ الحسينية	٢٢٨/٢٧ م٢	شاغرة حاليا
١/٧٢٢ مقاطعة ٤١ الحسينية	٢٥٦/٨٠ م٢	شاغرة حاليا

٣٠٧

اعــــلان

مناقصة رقم ٣/٨٩ محلية

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين – التاجي عن حاجتها لمستلزمات السلامة الصناعية المدرجة انواعها ادناه خلال عام/١٩٨٩ وفق الشروط والمواصفات وجدول الكميات الذي يمكن الحصول عليه من دائرة الشؤون المالية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (٥/–) خمسة دنانير غير قابلة للرد ... فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة المشاركة بهذه المناقصة وتقديم عطائه مغلفا ومختوما ومؤشر عليه رقم المناقصة وموضوعها وايداعه في صندوق المناقصات بالدائرة التجارية في موعد اقصاه يوم ٢٨/٢/٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا معززا بتامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار تدفع على شكل شيك مصدق مرفق مع المناقصة ... على ان تتوافر في المناقصة الشروط التالية :

١ – هوية غرفة التجارة مجددة لعام/١٩٨٩

٢ – وصل شراء المناقصة

٣ – شيك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) دينار

وسيهمل اي عطاء غير مكتمل للشروط اعلاه .. علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ويتحمل من تحال عليه المناقصة تسديد اجور نشر الاعلان ..

المادة :

١ – كفوف عمل قطنية

٢ – كفوف عمل جلدية

٣ – كفوف عمل قماش

٤ – نظارات معتمة

٥ – نظارات شفافة بيض

٦ – خوذة راس (واقية رأس) بلاستيكية

٧ – احزمة امان

٨ – جزمة مطاطية

٤٢٧ المدير العام وكالة

اعلان

تعلن عمادة المعهد الفني الكوت عن وجود مزايدة علنية لتاجير اراض زراعية وبساتين وظله وبحيرات اسماك وحسب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٨/٣/١٩٨٩ .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الموعد المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية .

٤٧١ العميد

اعــــلان

مناقصة تبليط ساحة خزن

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى عن وجود مناقصة لتبليط ساحة خزن بالاسفلت وتسييجها بسياج (B. R. C) مساحتها ٥٠ م × ٥٠ م وفق الشروط التالية :

١ – تقديم هوية تصنيف المقاولين

٢ – تقديم تامينات اولية بمقدار ٤٪ من مبلغ العطاء

٣ – تاريخ غلق المناقصة هو يوم الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٨٩

٤ – يتم شراء نسخة من اوراق المناقصة من دائرة الشؤون المالية بمبلغ –/١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد .

المدير العام

اعــــلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى مبرمجين عدد ٢ من خريجي كلية العلوم – قسم الحاسبات الالكترونية ويفضل من له خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية تتراوح بين ٣–٥ سنوات تقدم الطلبات اعتبارا من ١٦/٢/١٩٨٩ ولغاية ٢٣/٢/١٩٨٩ .. وستكون مقابلة المتقدمين يوم السبت المصادف ٢٥/٢/١٩٨٩ .

اما الراتب فحسب الاستحقاق .

اعــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب معهد التدريب النفطي للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار يرفق مع العطاء على ان يقدم مايثبت كونه حاصل على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا الشروط المذكورة وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠/٢/١٩٨٩ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة وفي حالة رسو المحطة على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتجات النفطية عند الاستلام فورا .

الاسم	الموقع
محطة الحرية	محافظة بغداد
محطة البتاوين	محافظة بغداد
ساحة نفط وغاز صدام/ ٢٦	محافظة بغداد
محطة العبيدي	محافظة الانبار
ساحة نفط هيت	محافظة الانبار
محطة الخالدة/ الطوز	محافظة صلاح الدين
مركز توزيع الطوز	محافظة صلاح الدين
محطة الطوز الجديدة	محافظة صلاح الدين
ساحة غاز الدور	محافظة صلاح الدين

ع/ المدير العام

شركة الشرق العربي لصناعة زجاج السيارات
عراق – بغداد – ناحية التاميم
ص . ب ٥٢٣٢ – الباب الشرقي
هاتف : ٧٠٢٤٢٢٦١

اعــــلان

تعلن شركة الشرق العربي لصناعة زجاج السيارات عن حاجتها لطلب عمال ومهندسين للاشتغال في موقع الشركة – منطقة ناحية الرشيد الصناعية طريق بغداد/حلة حسب الاختصاصات المدرجة ادناه .

	العدد
١ – مهندس كهربائي	٣
٢ – مهندس ميكانيكي	٢
٣ – مساعد مهندس كهربائي	٢
٤ – عمال فنيين متخصصين لصناعة زجاج السيارات	٦
٥ – مشغلو افران زجاج	٤
٦ – عامل فني للحدادة	٣

المدير المفوض

اعــــلان

تعلن جمعية الحدباء التعاونية للاسكان المحدودة في الموصل عن بيع عمارتين سكنيتين تقع احداهما في حي النور والاخرى في حي الجامعة بالمزاد العلني في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٤/٢/١٩٨٩ في مقر الجمعية الكائن في مدخل جسر السويس . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

مواصفات عمارة حي النور

١ – رقم القطعة ١٤٦/١٣٨ مقاطعة ٤١ نينوى الشمالية

٢ – مساحة الارض ١٧٧٦/٥٨ م٢

٣ – مساحة البناء كما يلي :

ا – الطابق الارضي ١٠٧٦ م٢

ب – الطابق الاول ١٠٧٠ م٢

ج – الملجا ٩٥ م٢

المجموع الاجمالي ٢٢٤١م٢

٤ – عدد الشقق ٩

٥ – عدد الدكاكين ٢٦

مواصفات عمارة حي الجامعة

١ – رقم القطعة ٣/٣٥٠ مقاطعة ٤٤ حشمية

٢ – مساحة الارض ٥٨٩٠ م٢

٣ – مساحة البناء كما يلي :

ا – الطابق الارضي ١٩٨٦ م٢

ب – الطابق الاول ١٩٦٠ م٢

ج – الملجا ١١٠م٢

المجموع الاجمالي ٤٠٥٦ م٢

٤ – عدد الشقق ١٢

٥ – عدد الدكاكين ٣٠

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية – مصانع حرير السدة

مناقصة رقم ٨٩/٨/٧ لنقل (٢٠٠٠٠) عشرين الف طن ملح من مملحة السماوة
مناقصة رقم ٨٩/٩/٧ لتجهيز ونقل (١٠٠٠) الف متر مكعب من الحجر

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية – مصانع حرير السدة جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصتين اعلاه وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصانع في سدة الهندية او من مكتب المنشاة في بغداد – شارع السعدون هاتف ٨٨٨٧٧٢٥ لقاء دفع مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد لكل مناقصة ووفق الشروط التالية :

١ – تقديم شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٢ – تقديم التامينات اللازمة حسب الشروط العامة لكل مناقصة .

٣ – تقديم العطاءات الى مقر المصانع في سدة الهندية باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة .

٤ – كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ – المصانع غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار .

٦ – اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٨/٣/١٩٨٩

مدير المصانع

محكمة بداءة السليمانية

اعــــلان

الى/المدعى عليهم – ١ – نوزاد ابو بكر مجيد

٢ – قادر روستم امين

٣ – سعاد علي محيي الدين

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بحقكم في الدعوى البدائية المرقمة ٤٠/ب/٩٨٨ بتاريخ ١٩/١٠/٩٨٨ قرارا يقضي بالزامكم بتاديتكم الى المدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية . ولدى ارسال القرار اليكم اعيد غير مبلغ حسب شرح المبلغ بانكم مجهولو محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفتين يوميتين مختلفتين وعند عدم مراجعتكم طرق الطعن القانونية خلال المدة القانونية سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة السليمانية
العدد/٣٨٥/ب/٨٧/٩٨٨
التاريخ/٢/٢/٩٨٩

اعــــلان

الى/المدعى عليه – خالد حاجي فقي محمد

اصدرت هذه المحكمة قرارها القاضي بالزامك مع كل من فتحي كريم سعيد وصبريه صابر قورياني وشريول فتحي كريم سعيد وبقية المدعى عليهم بتاديتكم بالتضامن والتكافل للمدعي شركة التامين الوطنية مبلغا قدره –/٤٦٥٠ دينارا اربعة الاف وستمائة وخمسون دينارا مع المصاريف وحيث تبين انك مجهول محل الاقامة قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين مختلفتين اعلانا ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية .

ن . الرئيس

فقدان

فقدت مني التصريحة الكمركية ٢٥٩٦٧ فحص الصادرة عن الشركة العامة لتجارة السيارات باسم سعد غايب عبد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

■ فقد مني الوصل المرقم ١٩٦٧ في ٦/١١/٩٨٢ باسم سلمان نيلب دوس والصادر عن جمعية احياء التراث العربي فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعــــلان

المدعية/ سعديه نجم عبد

المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام – اضافة لوظيفته

اقامت المدعية سعديه نجم عبد الدعوى المرقمة ١٢٧٩/١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله سعاد بدلا من سعديه واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضية

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

المدعية/فطومه نجم عبد

المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام – اضافة لوظيفته

اقامت المدعية فطومه نجم عبد الدعوى المرقمة ١٢٨٠/١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله فاطمه بدلا من فطومه واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضية

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعــــلان

اقام المدعي حسن علي عبدالرزاق الدعوى المرقمة ٤٦٠ /٩٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الزبيدي بدلا من المحاويلي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

اعــــلان

المدعي/قاسم محمد محمود

المدعى عليه/امين السجل المدني

اقام المدعي قاسم محمد محمود الدعوى المرقمة ٦٢/ب/١٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في الرمادي اضافة لوظيفته والذي يطلب فيا تبديل اسم ولده القاصر وجعله وعد بدلا من فؤاد واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك في صحيفة محلية لمرة واحدة فعلى من له علاقة او اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية البالغة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الناصرية

اعــــلان

الى المدعى عليه/صلاح رشيد محارب .

بناء على الدعوى المقامة من قبل زوجتك المدعية فاضلة خضير عبدوالقي تطلب فيها التفريق ولكونك مجهول محل الاقامة قرر تبليغك بهذا الاعلان بواسطة الصحف المحلية ويلزم حضورك في الساعة التاسعة في صباح يوم ٥/٣/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او حضور من ينوب عنك رسميا في الموعد المحدد ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ

المدعي/مصعب عبدالامير حمادي وشركاؤه

المدعى عليه : فارس عبدالامير حمادي .

اعــــلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥٠٨٦/ب/٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣٩٢ راس الجسر محلة ٢١٢ زقاق ٨ رقم الدار ١٣ تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (١٧١٨٠) دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم التسجيل .

ملاحظة

اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف .

دار قديمة مهدمة ويحتوي على غرفة واحدة والمساحة ١٧١/٠٨ م٢ والشاغل يروم البقاء بعد البيع كمستاجر .

القاضي الاول

محكمة بداءة الفلوجة

اعــــلان

اقام المدعي سالم سميط عبدالدعوى البدائية المرقمة ١٢٥/ب/٩٨٩ طالبا فيها تبديل لقبه وجعله الجنابي بدلا من الشهابي فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي الاول

للبيع

دار ومشتمل للبيع مساحتها ٥٨٣ م٢ في مدينة الشرطة الاولى قرب مصرف الرافدين درجة عمران الدار متوسطة والمشتمل حديثة الاتصال بهاتف ٥٥٥٧٠٢٢ .

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة الثانية باسم هيثم بديع يونان فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الخالص باسم خليل عادي رحيم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

اضواء على مباراة العراق والنرويج بكرة القدم

فـريقنا قـدم عرضـاً استحق عليه الفوز ولكنـه اضـاع عـدة فرص لزيادة رصيـد الاهداف

الطائف ـ من الزميلين
د. ضياء المنشيء وعباس الجنابي

اقترن اسم منتخب شباب العراق باول فوز عربي في مسابقة نهائيات كاس العالم للشباب لكرة القدم الجارية حاليا في المملكة العربية السعودية . عندما فاز على منتخب النرويج (١ ـ صفر) سجله اللاعب نعيم صدام في الدقيقة ٦٦ من المباراة في اطار تصفيات المجموعة الرابعة التي تجري مبارياتها على ملعب كرة القدم في مدينة الملك فهد بالطائف .

وتضم المجموعة كذلك فريقي اسبانيا والارجنتين اللذين انتهت مباراتهما بفوز الاسبان (٢ ـ ١) .

والمعلوم ان ثلاثة منتخبات عربية تلعب في كاس العالم هي العراق والسعودية وسورية .

سيطرة لاعبينا

في مباراة النرويج سيطر لاعبونا العراقيون على ارض الملعب منذ البداية الا انهم لم يطلقوا العنان لمهاراتهم الفنية وقدراتهم الابداعية بالشكل المطلوب بسبب الانكماش الذي ربما كان وراءه رهبة اللعب في مسابقة لها اسم رنان كاس العالم .

ومفارقات الدقائق الاولى في المباراة عندما اهدر الفريق العراقي ضربة جزاء منحها الحكم الكولومبي بعد مضي (٥) دقائق على كرة البداية اثر تعرض لاعب الوسط ولي كريم الى حركة اعاقة عنيفة ومقصودة من قلب دفاع النرويج .

تصدى لتسديد ضربة الجزاء المهاجم ليث حسين عضو المنتخبين الوطني والاولمبي وله في رصيده الشخصي (٢٥) مباراة دولية وقد كلف المدرب انور جسام بالتصدي لضربات الجزاء وقد اختبره المدرب بلخر مدة في اليوم السابق للمباراة حيث سدد عشر ضربات جزاء اصاب الهدف منها جميعا بنجاح وبنسبة ١٠٠٪ وثمة معلومة اخرى عن ليث حسين انه لاعب اعسر اي انه يلعب بقدمه اليسرى . الكرة على العلامة البيضاء . نقطة ضربة الجزاء وعند طرفي الـ (١١) مترا لاعب العراق ليث حسين وحارس مرمى النرويج وتتسمر نظرات المتفرجين على موقف تنفيذ ضربة الجزاء . لاعبنا ليث حسين ينطلق راكضا نحو الكرة . ويسددها بقدمه اليمنى . وليس اليسرى كعادته فترتطم الكرة باسفل القائم عن يسار حارس مرمى النرويج وترتد الى داخل ساحة اللعب . وهكذا اهدرت ضربة الجزاء وضاعت فرصة ذهبية من الفريق العراقي . لقد توقفنا بعض الشيء عند ضربة الجزاء لانها منحت لاول مرة في نهائيات كاس العالم في مباراة العراق والنرويج لان اهدارها زاد في انكماش اللاعبين العراقيين مما كان له الاثر في سير المباراة . ولو حدث العكس واستغلت الفرصة الذهبية لتقدم العراق بهدف مبكر ولاستطاع لاعبونا في شن هجمات منسقة ومنتظمة بعد ما تخلصوا من الارتباك ورهبة البداية لمباريات كاس العالم لاسيما وان سجل المنتخبات العراقية يحلو من اللقاءات الرسمية مع المنتخبات النرويجية فلم يمتلك اللاعبون فكرة بعضهم عن البعض من حيث قوة الفريق المقابل واسلوبه التكتيكي واداءه الفني مع العلم ان المباراة كشفت عن تواضع مستوى اللاعبين النرويجيين قياسا لما شاهدناه من مستوى عكسه لاعبو اسبانيا والارجنتين في المباراة الثانية في المجموعة . اما لاعب النرويج رقم ١٠ والذي وضع مدربه الامال فيه فلم يفعل شيئا سوى ضربة الراس القوية التي ارتطمت بالعارضة وابعدها عماد هاشم . وكانت اخطر كرة لعبها النرويجيون في الشوط الاول . وكان الفريق العراقي قد ضيع فرصتين احداهما في الدقيقة ٣٠ عندما انفرد ليث حسين وتوغل في منطقة الجزاء من الجانب الايمن وسدد الكرة في احضان الحارس والاخرى قبل الاستراحة بين الشوطين بدقيقتين عندما رد القائم كرة سددها ولي كريم لينتهي الشوط الاول صفر ـ صفر .

الشوط الثاني

في الشوط الثاني ظلت تشكيلة الفريق العراقي على حالها وكما يلي :

عماد هاشم لحراسة المرمى سليم حسين وحمزة هادي وشرار حيدر وسعد عبدالحميد للدفاع ورياض عبدالعباس ومحمد عبدالحسين وراضي شنيشل (كابتن الفريق) وولي كريم للوسط ونعيم صدام وليث حسين للهجوم .

لم يطرا اي تغيير ملحوظ على سير اللعب واعتمد الفريق النرويجي على الهجمات المعاكسة . اما الهجمات العراقية فظلت في شكلها العام في اطار نمط واحد مناولات عالية فوق منطقة الجزاء النرويجية (سنتر شوت) والمدافعون النرويجيون يشتتونها بسهولة . على الرغم مما تقدم بقيت الارجحية لصالح الفريق العراقي الذي سانده جمهور الطائف بتعاطف منقطع النظير وعندما سجل نعيم صدام هدف العراق اثر مناولة في عمق الساحة نفذها ليث حسين الذي كفر عن خطاه اخيرا تفجر حماس المتفرجين في المدرجات حتى خيل الينا اننا في ملعب الشعب الدولي .

امير منطقة الطائف يشيد بفريقنا

قال الامير فهد بن عبدالعزيز بن معمر امير منطقة الطائف في تصريح خاص .. ان الفريق العراقي قدم مستوى جيدا واستطاع ان يتوج جهوده بهدف مرسوم بالرغم من انه يستحق ان يخرج من المباراة باكثر من هدف .

واشار الامير فهد الى التواجد الجماهيري الكبير الذي حضر الى ملعب مدينة الطائف وقال ان الجمهور السعودي كان اللاعب رقم (١٢) مع الفريق العراقي وان هذا التواجد الجماهيري يؤكد على حب جماهير الطائف لشباب العراق خاصة وان ملعب الطائف كان محطة منتخب العراق الاخيرة قبل وصوله الى كاس العالم ١٩٨٦ . كما ان شباب العراق سبق لهم وان فازوا بكاس العرب عام ١٩٨٥ في ملعب الفريق العراقي تفوق على مدى شوطي المباراة والنتيجة التي الت اليها المباراة عادلة .

فوز فريقنا جاء منسجما مع سير المباراة

التقت البعثة الصحفية مع السيد عبدالرزاق يوسف رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة الطائف وكابتن المنتخب السعودي في الستينات الذي اكد على ان فوز منتخب شباب العراق جاء منسجما مع مجريات المباراة وقد نجح الفريق العراقي بالهيمنة على الملعب وكان بامكانه ان يخرج في المباراة بعدد وافر من الاهداف لولا الفرص الضائعة الكبيرة .

واشار السيد عبدالرزاق بخط وسط الفريق العراقي وقال انه يلعب كرة متطورة ويعتمد على لياقة بدنية عالية .

مؤتمر صحفي

عقد مدربا منتخبنا الشبابي ومدرب النرويج مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء لقاء فريقهما امس الاول وتحدث مدرب النرويج عن ظروف فريقه الصعبة حيث ان موسم الكرة في النرويج لم يبدا بعد بسبب الثلوج وان فريقه لعب ثلاث مباريات تجريبية على ملعب مغطى بالتارتان ولذلك فقد احس بفرق كبير في اللعب على ملعب الطائف واضاف ومع ذلك فقد ارتكب الفريق اخطاء فنية كثيرة جعلته غير قادر على تنفيذ ما هو مرسوم له في الخطة الموضوعية من قبل .

وقال السيد انور جسام مدرب منتخبنا الشبابي ردا على سؤال حول المستوى الحقيقي لمنتخب الشباب .. ان الصورة التي قدمها الفريق العراقي في مباراة اليوم غير الصورة التي عرفتها عن الفريق خلال المباريات التجريبية التي خاضها سابقا . واضاف لقد فوجئت بمستوى الفريق وكنت اطمح بان يقدم مستوى افضل ومع ذلك فان فوز الفريق في المباراة سيدفعنا الى تخطيط جديد ياخذ بنظر الاعتبار مكانة الفريقين الارجنتيني والاسباني .



كريم الملا مسرور بالفوز

اعرب السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن سروره بالفوز الذي حققه منتخبنا الشبابي في اولى مبارياته ضمن المجموعة الرابعة لنهائيات بطولة كاس العالم الخامسة للشباب .. وقال في تصريح خاص للبعثة الصحفية .. عقب مباراة شباب العراق مع النرويج امس الاول .. ان الفريق العراقي قدم عرضاً يستحق عليه الفوز الذي وفر له نقطتان ثمينتان للتقدم الى امام على طريق احتلال موقعه الذي تامله في هذه البطولة .

واضاف اننا نامل ان يضاعف الفريق من عطائه لكي يعوض شبابنا ما فاتنا من فرصة في مباراة الكبار .. واضاف اننا نتمنى ان نشاهد في مباراة منتخب الشباب المقبلة مزيداً من الاندفاع والحماس واللعب الرجولي المنظم .



■ ضربة الجزاء التي حصل عليها منتخبنا الشبابي كانت اول ضربة جزاء في البطولة..

■ ملعب الطائف شهد ضربتي جزاء .

■ حكم المباراة الكولومبي اشهر البطاقة الصفراء ثلاث مرات بوجه لاعبي الفريق الشبابي وكان على حق في المرات الثلاثة حيث صدرت تعليمات مشددة بعدم السماح لاي لاعب بالاعتراض على قرارات الحكم . وعلى الرغم من ان مدرب منتخب الشباب ورئيس الوفد العراقي شددا على اللاعبين بعدم الاعتراض على قرارات الحكم إلا ان بعض اللاعبين انفعلوا ولم يحدث غير الكارت الاصفر .

رفعت الجماهير المصرية التي حضرت الى ملعب الطائف علمي العراق ومصر معبرة عن اعتزازها بانبثاق مجلس التعاون العربي وكان الجمهور المصري والسعودي على مدى وقت المباراة يحيي الفريق العراقي ويشد من ازره .

■ في بطولة القطر برفع الاثقال ■

نـزار حسـون يسجـل رقمـاً آسيوياً جديداً

حقق الرباع نزار حسون رقما قياسيا لقارة اسيا والوطن العربي والعراق برفعة الخطف لفئة وزن (١٠٠) كغم عندما رفع ثقلا زنته (١٧٥,٥) كغم خلال اليوم الختامي لبطولة القطر برفع الاثقال التي جرت بمحافظة النجف على مدى ثلاثة ايام .

ونحقق رقم عراقي وعربي على يد الرباع محمد كاظم مزعل من نادي الجيش حيث سجل مجموعة مقدارها (٣٦٢,٥) كغم في فئة وزن (٩٠) كغم ونجح زميله الرباع ماهر احمد في تحقيق رقم عراقي وعربي برفعة الخطف لفئة وزن (٥٦) كغم حيث سجل (١١٠,٥) كغم ثم عاد في المحاولة التالية واضاف كيلوغرامين الى الرقم القياسي .

اما بالنسبة للنتائج الفرقية فقد احتل نادي الجيش المرتبة الاولى جامعا (٣٩٤) نقطة وجاء فريق نادي الشرطة بالمرتبة الثانية ورصيده (٣٦٣) نقطة بينما كان المركز الثالث من نصيب نادي واحد حزيران من محافظة التاميم الذي جمع (٣١٦) نقطة .

اما بقية الاوزان فقد حصل على المراكز الاولى فيها كل من محمد نبيل من الشرطة في وزن (٥٢) كغم وجمع (١٩٥) كغم . وفي فئة (٦٠) كغم جمع محمد حسين من الجيش (٢٤٥) كغم . وفي وزن (٦٧,٥) سجل شيخوا مصطفى من نادي اربيل (٢٦٥) كغم وفي وزن (٧٥) سجل محمد ياسين من الجيش (٣٢٠) كغم وفي وزن (٨٢) سجل زميله فالح محمد (٣٤٥) كغم وفي وزن (١١٠) سجل طاهر محمد (٣٧٢,٥) كغم وفي وزن فوق ١١٠ سجل جواد محمد وكلاهما من الجيش (٣٣٧,٥) كغم .

فوز صلاح الدين وديالى بالكرة الطائرة

فاز فريق نادي صلاح الدين على فريق نادي النصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما بقاعة محافظة الانبار امس الاول وحكمها السيدان زياد طارق وحكمت عبداللطيف

وضمن المجموعة نفسها فاز نادي ديالى على نادي الدور بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ ـ ٩) (١٥ ـ ٧) و (١٥ ـ ١٣) وحكم هذه المباراة السادة سفيان حميد ومعد عراك وعلي منصور وفي فئة الشباب فاز فريق ديالى ايضا بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

ومن جهة اخرى وجه الاتحاد العراقي المركزي الدعوة الى جميع الاندية الرياضية لارسال ممثليها لحضور الاجتماع الفني لبطولة المراة الملجدة الذي سيعقد في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت المقبل بمقر الاتحاد في بناية اللجنة الاولمبية الوطنية .

كما حدد الاتحاد الفترة من ٢٦ للشهر الحالي ولغاية الثالث من اذار المقبل موعداً لاقامة الدورة التدريبية للمدربين المعتمدين في عموم القطر والتي يحاضر فيها مدرب سوفيتي من المؤمل ان يصل القطر خلال الاسبوع المقبل .

اليوم اربع مباريات في دوري الكرة

يبدا هذا اليوم الدور الثاني من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري اربع مباريات في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر .

ففي ملعب الشعب يتقابل فريقا الرشيد والصناعة بتحكيم السادة محمد مسلم وفيصل مجيد وتحسين علي .

وفي ملعب الكشافة يلتقي الطيران مع التجارة بتحكيم السادة ذاري هلني ورشيد علي وعلاوي مصطفى .

وفي ملعب الجيش تجري مباراة الجيش والطلبة التي يحكمها السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وياور نامق ويتقابل الصليخ مع النفط بملعب نادي الرشيد وبتحكيم السادة غالب عبد الكاظم وسعد جليل وياس خضير .

■ دوري المناطق بكرة السلة ■

الوسطى

فوز الرافدين على النجف والحلة على السماوة

الشمالية

الموصل يفوز على برايتي والسليمانية يحقق اول مفاجأة

حافظ فريق نادي الرافدين على مركز الصدارة بين فرق المنطقة الوسطى عندما سجل فوزاً جديداً بتغلبه على فريق نادي النجف برصيد (٨٣ ـ ٦١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية يوم امس الاول وحكمها السيدان فاخر جابر وعبد الزهرة جاسم .

وضمن نفس المجموعة تمكن نادي الحلة ان يجد له مكانا في الترشيحات للصعود الى الادوار النهائية بعد ان فاز على نادي السماوة ثاني المجموعة برصيد (٨٥ ـ ٦٧) نقطة في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة وحضرها الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحادين العراقي والعربي للعبة .

وانتهى الشوط الاولن المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي وخليل مجيد بتقدم فريق السماوة برصيد (٣٧ ـ ٣٥) نقطة .

■ المجموعة الشمالية ■

وفي المجموعة الشمالية اضاف نادي الموصل نقطتين جديدتين الى رصيده عندما فاز نادي برايتي برصيد (١٠٦ ـ ٧٨) نقطة في المباراة التي جرت بقاعة اربيل وحكمها السيدان حسام رشيد وخليل مجيد .

وضمن نفس المجموعة حقق فريق السليمانية اولى المفاجات بفوزه على نادي واحد حزيران المتصدر برصيد (٧٩ ـ ٦٧) نقطة في المباراة التي جرت بقاعة مدينة السليمانية وحكمها السيدان محمد رجب واحمد حسين .

وبهذا يتساوى رصيد كل من واحد حزيران والموصل ولكل منهما خسارة واحدة .. ومما يذكر ان واحد حزيران كان قد فاز على السليمانية برصيد (١٠٩ ـ ٧٥) نقطة في مباراة الذهاب التي جرت بينهما بمدينة كركوك .

■ دوري الشباب ■

وبالنسبة لفئة الشباب اصبح فريق نادي الحلة على اعتاب الفوز ببطولة المجموعة حيث سجل فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على فريق السماوة برصيد (٨٧ ـ ٦٦) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد وعبدالله عباس .

وضمن نفس المجموعة فاز الرافدين على النجف برصيد (٧١ ـ ٢٠) نقطة وفي المجموعة الشمالية فاز برايتي على الموصل (٨٦ ـ ٥٩) نقطة .

نادي اربيل يحتفظ بصدارة دوري المنطقة الشمالية بكرة القدم

حافظ نادي اربيل على موقعه في صدارة فرق المجموعة الشمالية لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم بعد ان حقق فوزه السابع على التوالي بتغلبه على فريق نادي واحد حزيران بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بملعب الادارة المحلية في مدينة اربيل وحكمها السادة ذاري هلني ومازن جميل ومحمد رضا .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (١٣) من الشوط الثاني سجله الاعب طارق عبدالرحمن ليصبح رصيد نادي اربيل (١٤) نقطة من فوزه في المباريات السبع التي خاضها .

وضمن بطولة المنطقة الوسطى حقق فريق نادي النصر فوزا جديدا بتغلبه على فريق نادي النجف بفارق ضربات الجزاء (٤ ـ ٢) في المباراة التي جرت امس الاول بملعب مدينة الرمادي .

وضمن نفس المجموعة فاز نادي بابل على نادي التضامن بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بملعب قضاء الهاشمية في محافظة بابل .

دوري مصر بكرة القدم

فاز نادي غزل المحلة على المريخ (٣ ـ صفر) في مباراة بكرة القدم ضمن الاسبوع الثامن عشر من دوري مصر جرت امس الاول في بور سعيد .

وفي القاهرة فاز الاسماعيلي على الترسانة (٣ ـ ١).

وفي الاسكندرية فاز الزمالك على الاولمبي ٢ ـ ١

وفي السويس تعادل المصري مع السويس بدون اهداف

رابع فوز لعويطة خلال جولته بالولايات المتحدة وجوينور تحتل المركز الاول بركض (٦٠) متر حواجز

حقق العداء المغربي سعيد عويطة فوزا رابعا في جولته الامريكية داخل القاعات عندما احرز المركز الاول في سباق الميل في لقاء لوس انجلس الدولي لالعاب القوى بزمن قدره (٣,٥٤,٩٩) دقيقة متقدما بفارق نحو ٣ ثوان على الايرلندي فرانك اوما الذي سجل (٣,٥٧,٩٧) .

وحل الجزائري عز الدين مورسلي خامسا وسجل (٣,٠٣,٠٨) دقيقة وسيخوض عويطة سباقا خامسا يوم الجمعة المقبل خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة قبل ان يعود الى بلاده للاستعداد لبطولة العالم داخل القاعة التي ستقام مطلع الشهر المقبل في بودابست مع الاشارة الى ان عويطة سيشارك في بطولة العالم في سباق الـ (٣) الاف متر ايضا ويعتبر النقاد ان البطل المغربي حامل الارقام العالمية الاربعة مرشح كبير للفوز بالمركز الاول في البطولة .

وفي المقابل خسر السوفياتي (راديون غلتاولين) في مسابقة القفز بالزانة امام الاميركي (جو دايل) ولم يحقق اكثر من (٥,٧٠) م علما ان دايل فاز بالمسابقة بفارق المحاولات مع ان رقم غلتاولين القياسي هو (٦,٠٢) م وربما يتمكن (غلتاولين) من الثار لنفسه الجمعة المقبل في بطولة الولايات المتحدة .

وباستثناء ماحققه بطلنا العربي سعيد عويطة وكل من العداءة الكندية لين وليامز في الفوز ببطولة الميل للسيدات باربع دقائق و (٣١,٢٥) ثانية واحتلال اليوغسلافي سلوبودان بوبوفش والفنزويلي ويليام ويكه المركزين الثاني والثالث في سباق (٨٠٠) متر . فان الرياضيين الامريكيين هيمنوا على جميع المراكز الاولى الثلاثة في باقي السباقات .

فقد فازت البطلة الاولمبية في سباق الطفر العريض وسباعي السيدات جاكي خاينور . ببطولة (٦٠) متر حواجز قاطعة المسافة بـ (٧,٨٧) ثانية تلتها دونا والرت (٨,٤٢) ثانية وجنيفر اينيس ببطولة الطفر العريض اذ قفزت لمسافة (٦,٢٦) متراً والبطلة الاولمبية لويس ريتر بالقفز العالي بعد اجتيازها العارضة على ارتفاع (١,٩٤) مترا وداون سلويل ببطولة (٦٠) متر عدداً بقطعها المسافة بـ (٧,١٥) ثانية .

وفاز حامل الرقم العالمي السابق بقذف الثقيل راندي بارينس ببطولة الفعالية مسجلا (٢١,١٠) مترا والبطل الاولمبي توني كامبل بسباق (٦٠) مترا حواجز قاطعا اياه بـ (٧,٦٣) ثانية ووتيس ميتشل بسباق (٦٠) مترا عدوا بزمن قدره (٦,٧٢) ثانية .



بطولة اوربا للقاعات المغلقة

وينوي (لينفورد كريستي) اسرع عداء في اوربا ان يصبح اول من يفوز بسباقي ٦٠ مترا و ٢٠٠ متر في بطولة العاب القوى الاوربية في الصالات المغطاة التي من المؤمل ان تكون قد بدات في لاهاي يوم امس .

وقد اظهر العداء البريطاني البالغ من العمر ٢٨ عاما انه تماثل للشفاء تماما من شد في بطة الساق اثر على تدريبه اثناء موسم الشتاء وذلك عندما سجل افضل زمن لهذا العام في السباقين بمدينة شتوتكارت بالمانيا الاتحادية يوم الاحد الماضي

وقال كريستي . اعتقد اني قادر على الفوز بسباق واحد على الاقل وانا متحفز للفوز بالسباقين وان كنت اعلم ان ذلك امر صعب لانني لم افز بهما معا في العام الماضي .

وقد سجل كريستي (٦,٥٢) ثانية في سباق ٦٠ مترا و(٢٠,٦٥) ثانية في سباق ٢٠٠ متر في شتوتكارت وهو يبدو مهيئا للفوز بالسباقين بعد ان عجز عن الفوز بهما معا في البطولة التي اقيمت بمدينة بودابست العام الماضي .

وكان كريستي قد فاز بسباق ٦٠ مترا في بطولة العام الماضي ولكن ترتيبه كان الثالث في سباق ٢٠٠ متر

كما فاز بسباق ١٠٠ متر في بطولة اوربا عام ١٩٨٦ وبسباقي ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر في كاس اوربا عام ١٩٨٧ .

وسيكون اقوى خصومه في سباق ٢٠٠ متر في بطولة الصالات المغطاة العداء السوفيتي (نيكولاي راجونوف) الذي فاز بهذا السباق في بطولة العام الماضي .

■ السيد الرئيس القائد يتلقى مزيداً من التهاني لمناسبة تاسيس مجلس التعاون العربي ■

ميلاد مجلس التعاون العربي انجاز تاريخي على طريق تحقيق الأهداف القومية والاقتصادية المنشودة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية هنأوا فيها سيادته بتاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن .

■ وقال الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب في برقيته . ان الاقتصاديين العرب اذ يباركون ميلاد هذا التجمع بوصفه انجازا تاريخيا في مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك فهم على ثقة من ان هذا الانجاز سيعيد الثقة الى العمل العربي الوحدوي وسيزيد من الوزن الاقتصادي العربي في المحيط الدولي .

■ وخاطب الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم آلاف الحقوقيين العرب الى حشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات من اجل خدمة تحقيق الاهداف القومية والاقتصادية المنشودة لمجلس التعاون العربي .

■ وقالت الامانة العامة لاتحاد عمال الزراعة العرب في برقيتها ان ولادة مجلس التعاون العربي جاءت تحقيقا لحلم اصبح حقيقة واضحة على طريق التكامل الاقتصادي للنهوض الشامل لامتنا العربية المجيدة .

■ واشارت الامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب في برقيتها الى ان ميلاد مجلس التعاون العربي سيعطي زخما اضافيا للتضامن والتكامل بين ابناء الامة الواحدة وسيعزز قدرات الامة العربية في عالم التكتلات الدولية الكبرى .

■ وحيا الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في بيان اصدره امس مجلس التعاون العربي الذي كان حدثا تاريخيا في معانيه ودلالاته .

واكد ان قيام مجلس التعاون سيرسي القاعدة الحقيقية للسوق العربية المشتركة ويحقق النقلة الحضارية والتنمية المتوازنة للاقطار العربية لاسيما وان ذلك الانجاز التاريخي جاء بعد الانتصار العربي في معركة قادسية صدام المجيدة على العدو الايراني .

■ واكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بيان اصدره للمناسبة ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل مبادرة وحدوية ستكون عنوانا لمسيرة عربية جديدة تترجم صيغة التكامل العربي الى فعل يكفل للانسان العربي الحياة الحرة الكريمة .

■ وقال الاتحاد العام للتعاون في برقيته ان انبثاق مجلس التعاون العربي سيساهم في بناء اقتصادي قوي للاقطار الاعضاء ويوفر حياة افضل لشعوبها ويكفل الامن والاستقرار لها ويلبي طموح ابناء الامة العربية عن طريق تحقيق السوق العربية المشتركة .

■ وقال السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف في بيان اصدره الاتحاد للمناسبة ان وقفة موضوعية امام هذا الحدث الكبير ستبين كم هي قوية الامة العربية وكم هو بليغ فعل القادة الاربعة الذين حققوا مجلس التعاون العربي بوصفه انجازا وحدويا جعل الامة العربية في الموقع المتميز الذي يليق بها عالميا لتاخذ دورها على الصعيد الانساني .

■ واكد الدكتور عبدالقادر مصطفى النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب ان التاريخ سيدون باحرف من نور موقف القادة الاربعة السيد الرئيس صدام حسين ومحمد حسني مبارك وجلالة الملك حسين وعلي عبدالله صالح في خلق هذا التجمع على طريق وحدة الامة العربية لتعود كما كانت اعظم واقوى امة بين امم العالم .

■ ووصف السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب قيام مجلس التعاون العربي بانه خطوة على طريق الوحدة والديمقراطية وتحقيق امال وطموحات الامة العربية .

وقال ان اعلان مجلس التعاون العربي هو بداية موفقة لمنهج متكامل يصل بالامة العربية الى غاية املها في الوحدة والحرية والديمقراطية والرخاء .

■ وهنأ السيد ابراهيم الازهري رئيس اتحاد نشء وشباب مصر القادة الاربعة بولادة مجلس التعاون العربي الذي ياتي نتاجا طيبا لانتصارات الفاو الخالدة .

المحامون العرب يباركون انبثاق مجلس التعاون العربي

باركت المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب انبثاق مجلس التعاون العربي

■ وقال السيد حامد صالح رئيس المكتب (الدورة الاولى) التي اختتمت في بغداد الخميس الماضي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المكتب اعتبر في توصيات هذا الحدث خطوة مهمة على طريق الوحدة العربية ستعم فائدتها جميع الاقطار العربية .

واضاف ان مجلس التعاون العربي سيضع الاسس الاقتصادية المتينة لبناء الامة العربية وبما يمكن اقتصادها من مواكبة حركة التطور الاقتصادي في العالم وفي الميادين كافة .

■ ودعا باسم المكتب الاقطار العربية الى الانضمام الى هذا المجلس من اجل بناء اساس اقتصادي متين للوحدة الكبرى .

واشار الى ان المكتب ثمن في توصياته مبادرات العراق السلمية وايد موقفه من مفاوضات السلام وتفسيره لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ودعوته الى تطبيق القرار ببنوده كافة وتسلسل فقراته لتحقيق السلام الشامل والعادل

وقال ان المكتب حيا مبادرات العراق الانسانية بالافراج عن عدد من الاسرى الايرانيين دون مقابل وندد بانتهاك ايران للاتفاقيات الخاصة بمعاملة اسرى الحرب .

■ وكان المكتب الدائم قد حيا في قراراته كفاح وصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واستمرار انتفاضته الباسلة وطالب الاقطار العربية بتحمل مسؤولياتها السياسية والمادية بدعم نضال ابطال الانتفاضة في مواجهة الاحتلال والبطش الصهيوني الغاشم

ودعا المكتب الدائم القوى اللبنانية الى ان يكون الحوار الوطني هو لغة التفاهم بينها من اجل عودة لبنان عربيا موحدا وبذل كل الجهود للاتفاق على برنامج للاصلاح الدستوري وانتخاب رئيس للجمهورية بعيدا عن التاثيرات الخارجية .

ودعا ايضا الى الاسراع بعقد القمة العربية لمواجهة القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية وحل الازمة اللبنانية ودعم جهود السلام العراقية .

■ وبارك المكتب الدائم عودة العلاقات العربية مع مصر وطالب الاقطار العربية بالعمل على اعادتها الى جامعة الدول العربية لكي تاخذ مكانها في القمة العربية القادمة وتتحمل مسؤولياتها القومية والانسانية تجاه الامة العربية .

■ ووافق المكتب من حيث المبدأ على انشاء المعهد العربي لحقوق الانسان وكلف امانته العامة باعداد تقرير بهذا الشأن واعداد نظامه الاساسي ..

كما وافق على اعتماد حساباته الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ وعقد المؤتمر السابع عشر للاتحاد في دمشق في التاسع عشر من حزيران المقبل .

ويذكر ان اجتماعات المكتب الدائم كانت قد بدأت في بغداد في الرابع عشر من الشهر الجاري بمشاركة (٢٦) نقابة محامين عربية تمثل كلا من العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين والاردن وتونس والجزائر والكويت والبحرين والسودان وليبيا وسورية وجمهورية اليمن الديمقراطية ولبنان والمغرب .

(واع)

■ الصحف الفلسطينية ترحب بميلاد مجلس التعاون العربي ■

[illegible] أول تجمع اقتصادي قومي في القرن العشرين

رحبت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة في تعليقاتها امس بميلاد مجلس التعاون العربي في بغداد .

فقد اشارت جريدة (النهار) الى انها ايام تاريخية مشهودة بالغة الاهمية بالنسبة للامة العربية جمعاء . وهي ترى ميلاد هذا المجلس الجديد الذي تحتضنه ارض الرافدين التي رواها ابناؤها بالدماء الزكية دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي حتى تم تحقيق النصر

واضافت الجريدة ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يستقبل هذا الحدث الوحدوي بقلوب مليئة بالثقة بان كل خطوة نحو تحقيق الوحدة والتكامل لابد ان تشكل ظهيرا له في صموده فوق ارضه . التي هي جزء من هذه الامة المجيدة .. وقالت ان الشعب الفلسطيني الذي قدم قوافل الشهداء في سبيل الوحدة العربية يتطلع الى اليوم الذي ستعود له كرامته وحريته بانتهاء الاحتلال والعودة الى صدر امته . وينضم الى مجلس التعاون العربي ليعمل مع اخوانه لتحقيق الغد الافضل .

وقالت صحيفة (الشعب) شهدت بغداد ميلاد اول تجمع اقتصادي عربي هو الاول من نوعه في القرن العشرين .

ضم اربع دول عربية هي العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي . وفيما كانت تصدح الفرحة في قلوب ملايين العرب في المشرق العربي كانت ملايين اخرى في الجهة الغربية من الوطن العربي تعلن عن وحدة مغربية تضم خمس دول هي ليبيا وموريتانيا والجزائر والمغرب وتونس .

وشددت على ان تكون هذه النماذج الوحدوية التي تنطوي على ممارسات قومية راقية اللبنات الاولى لصناعة مجد الامة وغدها الطموح . باعتبار ان لا بديل عن الوحدة وباعتبار ان لا امن ولا استقرار بدون التضامن والوحدة .

واضافت (الشعب) اذا كان التضامن العربي هو الضمانة لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية فانه سيكون ايضا بمثابة الورقة الرابحة القوية التي من شانها ان ترفع الوزن السياسي العربي . وتحول دون اي اعتداء على الامة من اية جهة كانت .

■ امير الكويت افتتح المؤتمر الهندسي العربي ■

مجلس التعاون واتحاد المغرب العربي انجازان كبيران

■ الكويت/واع : رحب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد بقيام مجلس التعاون واتحاد المغرب العربي . وقال (انهما انجازان كبيران في اطار التعاون العربي الاقليمي) .

وقال في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في الكويت امس ان هذه التجمعات العربية ستساعد على تحقيق مجالات اوسع للتعاون الذي يمهد السبيل لتحقيق وحدة الامة العربية .

وعبر امير الكويت في كلمته بالمؤتمر الهندسي عن امله في ان يتم تنفيذ بنود القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية - الايرانية تمهيدا لقيام صيغة حسن الجوار والتعاون .

كما عبر امير الكويت عن امله في نجاح الوساطة لحل المشكلة اللبنانية في اطار وحدة ارضه وشعبه لينعم بالامن الكثير مما يتوجب علينا القيام به لصالح وطننا العربي وابنائنا ومستقبلنا .

وشدد على ان الطريق الى دولة فلسطين (يحتاج الى المشاركة اكثر من حاجته الى المباركة والى الانجازات اكثر من حاجته الكلمات) .

وقال امير الكويت .. ان التراث المعماري العربي والاسلامي يتعرض في فلسطين لتخريب (اسرائيلي) متعمد ووصل العدوان الاثيم الى المساجد والكنائس وقال (ان صيانة هذا التراث والدفاع عنه مسؤولية قومية وبيئية وحضارية وعالمية) .

ويبحث المؤتمر الذي يستمر عدة ايام موضوعات تتناول تطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات والمهندس العربي والتقنيات الحديثة والتكامل الهندسي العربي .

وشارك في هذا المؤتمر (١٥٠٠) مهندس يمثلون مختلف الاختصاصات الهندسية والنقابات والجمعيات والهيئات الهندسية في الوطن العربي .

■ اهتمام عربي وعالمي متواصل بلقاء القمة الرباعي في بغداد ■



■ العواصم/ واع/ واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية اشادتها بلقاء القمة الرباعي في بغداد .

ووصفت قيام مجلس التعاون العربي بانه سيكون عامل قوة ووحدة للامة العربية .

واكدت ان قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية هو خطوة نحو مزيد من التقدم .

واعربت عن املها في ان تكون قرارات القمة الرباعية نواة لعمل عربي اوسع يحقق للامة العربية امكانيات كبيرة للتنمية والبناء والازدهار وسبيلا ناجحا لحل المشاكل الاقتصادية .

واوضحت ان مجلس التعاون العربي هو البداية للطريق الصحيح في مواجهة التكتلات العالمية واستثمار الثروات العربية توجيهها لخدمة الشعب العربي في جميع انحاء الوطن العربي .

■ الصحافة الاردنية ■

ففي عمان اجمعت الصحافة الاردنية ان ردود الفعل العربية المرحبة بقيام مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية جسدت الاهمية التاريخية المعلقة على هذه الخطوة الوحدوية المباركة .

وبان هذه الامة هي امة واحدة .. فرحها واحد .. ومصيرها واحد ومستقبلها واحد .

وقالت صحيفة (الرأي) الاردنية ان الجماهير العربية سوف تذكر ان قادة الاقطار العربية الاربعة هم الرجال الذين اناروا الطريق العربي بالعمل والالتزام القومي وأثروا ان يصنعوا النموذج الذي يقوي الثقة بالمستقبل العربي .. والذي يتمثل في مجلس التعاون العربي .

واكدت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها امس على ان الحدث الذي صنعه الشعب العربي في العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية هو خطوة نحو تجمع عربي اكبر يستند الى التكامل والتكافل .

وشددت على ان جماهيرنا العربية تدرك ان اعداء الامة لايمكن ان يرتاحوا الى قيام المجلس بعد ان حطم رهانهم على العجز العربي الذي استمر لسنوات .

وقالت صحيفة الراي ان الجماهير العربية ستمضي قدما في مساندة آمالها التي جاء مجلس التعاون العربي معبرا عنها ومستجيبا لها .

وقالت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية في مقال افتتاحي لها ان وعي شعبنا العربي الواحد في مختلف بقاع الوطن العربي الكبير على وسائل نهوضها وتقدمها يضاعف من مسؤولية القيادة السياسية مثلما يزودها باليقين المطلوب لتمضي قدما وهي واثقة تمام الثقة بان ماصنعته خطوة مباركة وعظيمة في مجال نهضة الامة العربية ورفعتها .

وقالت الصحيفة الاردنية في مجال استعراضها للقاء القمة الرباعي والقرارات الصادرة عنه طبقا لما بثته وكالة الانباء العراقية ومحطة تلفزيون واذاعات بغداد عبر الاقمار الاصطناعية ان الانطباق الكامل بين ارادة القادة وارادة المواطنين هو حالة من الكمال والنضج تدعونا جميعا قادة ومواطنين الى التطلع للامام بثقة وبشجاعة وتجعلنا على يقين من ان ماسياتي من الايام يحمل في طياته المزيد من الخير .

وقالت صحيفة (الدستور) الاردنية في مقال افتتاحي لها امس ونحن نعيش هذه الايام اعراس الوحدة العربية وتملأ قلوبنا الفرحة القومية الغامرة .. فاننا نظل نستذكر بعظيم الفخر والاعتزاز دور اولئك القادة صدام الحسين ومبارك وصالح الذين وصلوا الليل بالنهار .

وعملوا بصمت شديد من اجل بلورة مثل هذه الصيغة الوحدوية المباركة ومن ثم وضع الامة العربية كلها على عتبات مرحلة جديدة تعد بالكثير الكثير .

■ الصحافة القطرية ■

وفي الدوحة .. وصفت صحيفة (الراية) القطرية قيام مجلس التعاون العربي بانه ظاهرة عظيمة كان ينتظرها كل عربي .

واكدت الصحيفة في تعليق لها امس ان وجود تنسيق وتجمعات لبعض الاقطار العربية امر لامفر منه لفرض الارادة القومية الطبيعية في اطار التنسيق والتعاون والتفاهم .

وقالت ان هذا التنسيق جاء ترجمة للاهداف المشتركة للوحدة العربية التي تستلهم من وحدة الجغرافية والدين واللغة والدم والتاريخ المشترك .

واضافت ان المواطن العربي يفرح لاي تقارب عربي يحقق امل كل العرب في اطار قوي سميك يواجه التكتلات الدولية الاخرى ويفرض ارادته وكلمته وقضيته بكل قوة وثقة ويسترد كل الحقوق السليبة التي انتهكت في ظل الغياب الرهيب للوحدة العربية .

واعربت الصحيفة في ختام تعليقها ثقتها في ان كل عربي سيرى نتائج هذه التجربة ملموسة وواضحة تعود عليه بالخير والنفع وفي دفع مسيرة التنمية والتطوير والتقدم ليس في المجالات الاقتصادية والعسكرية فقط وانما في مجالات الحياة كافة .

■ المؤسسات الشعبية والجماهير في اليمن ■

وباركت المؤسسات الشعبية والجماهير في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي الذي وقع في بغداد بين الاقطار الاربعة العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقالت في برقيات رفعتها الى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انتصارا عظيما للعمل العربي المشترك ويعكس اماني وطموحات الامة العربية المتطلعة الى المزيد من التعاون والتكامل والوحدة .

وقال العقيد عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انتصارا عظيما للعمل العربي المشترك نحو التكامل والوحدة .

واضاف ان الجماهير اليمنية بكل فئاتها بما في ذلك الجنود والضباط في القوات المسلحة ابتهجت بشكل لانظير له عندما شاهدت من تلفزيون صنعاء مايبثه تلفزيون بغداد عبر الاقمار الاصطناعية اعلان السيد (الرئيس صدام حسين قيام مجلس التعاون العربي) .

وقال ان الجماهير اليمنية وجدت في مثل هذه الخطوة الترجمة الامينة لسياسة اليمن القائمة على ثوابت مبدئية .

وقالت امانة سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان هذا الانجاز القومي يشكل الانطلاقة العملية على طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي .

واضافت الامانة العامة ان الجماهير اليمنية تابعت مابثته وكالة الانباء العراقية عبر شبكتها العربية ومحطة تلفزيون واذاعات بغداد عبر الاقمار الاصطناعية اعمال القمة الرباعية في بغداد التي توجت بقيام مجلس التعاون العربي واستقبلت هذا الحدث التاريخي المجيد بكل التقدير والاعتزاز .

وقالت ان قيام مجلس التعاون العربي صيغة عملية متقدمة لجمع الارادة العربية وحشد طاقاتها وتوظيف قدراتها وامكانياتها بصورة افضل واشمل واعم لتعزيز التنمية القومية المستقلة وخير ورفاه الانسان العربي وخدمة قضاياه المصيرية .

واكدت ان الثقة في الانجاز القومي العظيم تتفق وكونه يشكل الانطلاقة العملية على طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي واحياء حضارته .

وقال الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية العربية اليمنية ان هذه الخطوة القومية العظيمة تشكل علامة مضيئة وحدثا تاريخيا مهما وبارزا في تاريخ الامة العربية .

واكد ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل خطوة كبيرة اقتضتها المصلحة العليا للامة العربية التواقة الى تحقيق وحدة شعبها والسير في طريق التقدم والبناء والازدهار والرفاه لابنائها على امتداد تراب الوطن العربي الكبير .

وقال الاتحاد العام لطلاب اليمن ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة كبيرة ومتقدمة على طريق الوحدة العربية المنشودة وسيسهم اسهاما ايجابيا في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء ويلبي الكثير من التطلعات المشتركة لهذه الاقطار بما يخدم مصالح شعبها .

وباركت نقابة الصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي وقالت ان قيام المجلس يمثل خطوة قومية على طريق توحيد الامة العربية .

واكدت جمعية الحقوقيين في اليمن ان قيام مجلس التعاون العربي يقدم الدليل الاكيد على امكانية اتخاذ المزيد من الخطوات الوحدوية التي تقرب اكثر بين مواطني الامة العربية وتنهي جميع الحواجز المصطنعة .

وقالت الجمعية ان هذه الخطوة هي انتصار عملي لحقوق الانسان العربي في جميع الاقطار العربية في حرية تنقلهم وحركتهم داخل الوطن العربي .

■ انتصار عظيم للعرب ■

وفي صنعاء باركت المؤسسات الرسمية والشعبية والجماهيرية في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي .

واكدت في بيانات لها اصدرتها للمناسبة ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انتصارا عظيما للعمل العربي المشترك ولاماني الامة العزيبة المتطلعة الى المزيد من التعاون والتكامل والوحدة .

وقال العقيد عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انتصارا عظيما باتجاه التعاون العربي والتكامل الاقتصادي والوحدة العربية .

. واضاف ان اعلان اتفاقية مجلس التعاون العربي الذي ابتهجت بتحقيقه جميع الجماهير اليمنية تمثل الترجمة الامينة لسياسة اليمن القومية القائمة على ثوابت مبدئية ..

وقالت امانة سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان هذا الانجاز القومي يشكل الانطلاقة العملية على طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي .

■ انجاز قومي عظيم ■

واضافت الامانة العامة ان الجماهير اليمنية تابعت اعمال القمة الرباعية التي تولت شبكات التلفزيون العراقي عبر الاقمار الصناعية نقله على الهواء مباشرة والتي توجت بقيام مجلس التعاون العربي استقبلت هذا الحدث التاريخي المجيد بكل التقدير والاعتزاز باعتباره يمثل صيغة عملية متقدمة لجمع الارادة العربية وحشد طاقاتها وتوظيف قدراتها وامكانياتها بصورة افضل واشمل لتعزيز التنمية القومية المستقلة وخير ورفاه الانسان العربي وخدمة قضاياه المصيرية وصيانة حاضر مشرق ومستقبل اكثر ازدهارا .

واكدت ان الثقة في الانجاز القومي العظيم تتفق وكونه يشكل الانطلاقة العملية على طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي .

■ علاقة مضيئة وحدث تاريخي ■

وقال الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية العربية اليمنية ان هذه الخطوة القومية العظيمة تشكل علامة مضيئة وحدثا هاما وبارزا في تاريخ الامة العربية .

واكد ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل خطوة كبيرة اقتضتها المصلحة العليا للامة العربية التواقة الى تحقيق وحدة شعبها والسير في طريق التقدم والبناء والازدهار والرفاه لابنائها على امتداد تراب الوطن العربي الكبير

وقال الاتحاد العام لطلاب اليمن ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة كبيرة ومتقدمة على طريق الوحدة العربية المنشودة وسيسهم اسهاما ايجابيا في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء ويلبي الكثير من التطلعات المشتركة لهذه الاقطار بما يخدم مصالح شعبها .

وباركت نقابة الصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي وقالت انه يمثل خطوة على طريق توحيد الامة العربية .

واكدت جمعية الحقوقيين في اليمن على ان قيام مجلس التعاون العربي يقدم دليلا اكيدا على امكانية اتخاذ المزيد من الخطوات الوحدوية التي تقرب اكثر بين الامة العربية وتنهي جميع الحواجز المصطنعة .

وقالت الجمعية ان هذه الخطوه هي انتصار عملي لحقوق الانسان العربي في جميع الاقطار العربية في حرية تنقلهم وحركتهم داخل الوطن العربي .

■ الحدث الكبير ■

واكد الكاتب الكويتي السيد احمد السقاف ان اللقاء الوحدوي المبارك باعلان مجلس التعاون العربي بين الاقطار الاربعة العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية توج الانتصار العظيم على الغزاة المعتدين .

واوضح في مقال نشرته صحيفة الانباء الكويتية اليوم ..ان من حق شعب العراق والامة العربية ان يبتهج بهذه المناسبة العزيزة

وقال ان العربي السوي حين سمع البيان الختامي للقادة الاربعة رقص فرحا ودعا الله ان يكلل هذه الخطوة الجبارة بالتوفيق لتتبعها خطوات على الدرب الصحيح الصادق نحو خير الامة العربية .

واكد انه ليس بمستغرب على قادة العراق والاردن ومصر واليمن ان ينظروا بمنظار هذا العصر فالمستغرب حقا ان يبقوا حيث هم والدنيا في تغير مستمر والتحديات لاترحم .

وقال اننا انتظرنا هذا الحدث التاريخي الكبير منذ توقف الحرب العراقية الايرانية فلقد كان الانتصار العظيم على الغزاة المعتدين محتاجا اشد الحاجة الى تتويج وها هو اليوم قد تتوج بهذا اللقاء الوحدوي المبارك .

■ يوم مجيد ■

وقالت صحيفة الثورة اليمنية ان يوم الخميس الماضي كان يوما تاريخيا مجيدا لا في حياة الاقطار العربية الاربعة الاعضاء في مجلس التعاون العربي وحسب وانما في حياة الامة العربية باسرها .

واكدت الصحيفة في مقالها اليوم ان ذلك اليوم شكل لبنة اساسية في طريق تعاون عربي اشمل في اطار تكامل اوسع .

وشددت الصحيفة على ان كلمة السيد الرئيس صدام حسين في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الاول لدول المجلس كانت ذات اضواء كاشفة وذات اجابات شافية على التساؤلات المطروحة فعلا او المتصور طرحها وكانت تعبيرا صادقا وصريحا . لانه استعرض الماضي وتجاربه ونكساته وطرح تصورات المستقبل بموضوعية ووضوح كاملين .

واشارت الى ان كلمة السيد الرئيس صدام حسين اكدت مجمل الاخلاقيات التي تتحلى بها الامة العربية اصالة واكتسابا وهو ما زاد الموضوع وضوحا ونفى عنه كل احتمالات الشكوك والريبة التي قد تتكون لدى البعض علاوة تاكيد سمات السياسة الاخلاقية التي ينتهجها قادة الاقطار الاربعة الاعضاء في مجلس التعاون العربي والتي قامت وتقوم على اساس من التعاون الصادق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واكدت في ختام مقالها ان مجلس التعاون العربي قد مثل النواة الصالحة للبناء والتوسع فيه الى حد الاستيعاب والشمول .

■ مجلة الدستور :

مجزرة حماة مازالت شاخصة

■ لندن/واع قالت مجلة (الدستور) الصادرة في لندن ان انظار العالم تتجه الى مدينة حماة السورية في ذكرى المجزرة المروعة التي تعرض لها شعبها الاعزل على ايدي قوات حافظ اسد .

وروت المجلة كيف استمرت قوات حافظ اسد في تكثيف القصف المدفعي والتضييق على المواطنين فقطعت عنهم الماء والكهرباء والمواد الغذائية والطبية . واباحت لعساكرها القتل والنهب حتى بلغ عدد الشهداء حوالي اربعين الف مواطن وسيق اكثر من (١٥) الفا الى المعتقلات والسجون وهدم (٨٣) مسجدا من مساجد المدينة وقتلت هذه القوات (٨٨) اماما وطالب علوم اسلامية واعتقلت مفتي المدينة مع ثلاثين من الائمة والخطباء وهدمت ثلاث كنائس .

حكومة جديدة في سري لانكا

كولومبو/واع شكل الرئيس السري لانكي (رانا نسينغ بريماداسا) امس حكومة جديدة من ٢٢ وزيرا محتفظا لنفسه بثلاث وزارات بينها وزارة الدفاع في حين لم يتم تعيين رئيس للوزارة .

وتدخل الحكومة سبع شخصيات سياسية جديدة فيما فقد ثلاثة وزراء من الحكومة السابقة مناصبهم

■ عبدالعزيز عبدالغني :

مجلس التعاون العربي نواة للوحدة العربية

■ صنعاء/واع : قال السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ان اتفاق العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية جاء ايمانا منها بترسيخ التضامن والتكاتف والتنسيق بين اقطار الامة العربية وترجمة لتعاونها الى صيغ واقعية تمكنها من الرقي الى مستوى التكامل الاقتصادي .

وقال رئيس وزراء اليمن في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لملتقى صنعاء الدولي للسلام والامن والتنمية الذي بدات اعماله في صنعاء امس ان هذا الاتفاق جاء تاكيدا لالتزام اليمن بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي .

واوضح ان مجلس التعاون العربي يهدف الى تحقيق الرخاء والطمانينة لابنائنا وابناء الامة العربية جمعاء ويعدّ نواة للتجمع العربي الاكبر حيث نصت الاتفاقية على ان العضوية فيه مفتوحة لكل قطر عربي يرغب في الانضمام اليه .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع رئيس مجلس السلم في كلمة له ان الجماهير العربية تعيش تجربة فريدة بقيام مجلس التعاون العربي الذي ينطلق على اساس من التعاون الاقتصادي وقال ان مجلس التعاون العربي سيكون سندا للامن العربي وخطوة نحو الوحدة العربية الشاملة .

■ المتوسط الثامن ■

اعتقال مسؤول ياباني اخر في فضيحة سياسية

طوكيو /رويتر . اعتقلت السلطات اليابانية امس مسؤولا سابقا اخر في شركة توظيف في فضيحة سياسية واسعة النطاق اجبرت ثلاثة وزراء واثنين من مسؤولي الحكومة على الاستقالة .

وقال مكتب المدعي العام لمنطقة طوكيو . ان محققين القوا القبض على توشيهيرو اونو (٣٨) عاما الرئيس السابق للقسم الاداري بشركة ريكروت للتوظيف .

وقد اعتقل توشيهيرو للاشتباه في قيامه ببيع اسهم خاصة بالشركة لساسة ومسؤولين بالحكومة دون اخطار وزارة المالية في انتهاك لقانون الاوراق المالية والعملات .

وتوشيهيرو هو ثامن شخص يعتقل لصلته بفضيحة الاوراق المالية الخاصة بالشركة .

وقد اعتقل منذ يوم الاثنين الماضي هيرومازا ميزو رئيس مجلس ادارة الشركة وثلاثة مديرين اخرين

ومسؤولين سابقين بشركة ان . تي . تي الضخمة للخطوط التليفونية ومسؤول سابق بوزارة العمل .

■ في اطار جديد ■

مساع دولية لكسر جمود المحادثات القبرصية

■ نيقوسيا/واع صرح دبلوماسيون في نيقوسيا ان الامم المتحدة تكثف مساعيها لكسر الجمود في المحادثات الرامية الى اعادة توحيد قبرص

وقالوا ان وسيط الامم المتحدة في المشكلة القبرصية (اوسكار كاملبون) سيغادر نيقوسيا اليوم الى نيويورك . وذلك لاجراء مشاورات مع الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار حول ترتيبات جديدة للمحادثات

وكانت المحادثات بين الرئيس القبرصي (جورج فاسيليو) وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش التي تجري برعاية الامم المتحدة قد وصلت طريقا مسدودة . وذلك بعد ان رفض كل من الجانبين مقترحات مكتوبة عرضها الجانب الاخر

وقال الدبلوماسيون ان الامم المتحدة تسعى الى ضمان احراز بعض التقدم قبل اجتماع من المقرر ان يعقد بين الرئيس فاسيليو ودنكتاش في نيويورك في الخامس من نيسان المقبل بدعوة من دي كويلار

وكان فاسيليو ودنكتاش قد تفاوضا في ايلول الماضي بشان تسوية للقضية القبرصية تحت رعاية الامم المتحدة . وناقشا اكثر من مقترح بهذا الصدد

تقرير

■ يوغسلافيا ■

التعددية السياسية مازالت غامضة المفهوم

■ التحالف الاشتراكي .. الكادر الشرعي الوحيد للتعبير عن التعددية السياسية ■

■ ليوبليانا/يوغسلافيا/ا ف ب اعتبر المراقبون ان حظر الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي السلوفاني من ان يصبح اول حزب سياسي مستقل في يوغوسلافيا الاشتراكية يدل على غموض وحدود عملية اضفاء الديمقراطية التي اعلنها القادة اليوغوسلاف .

وكان من المفترض ان يتشكل الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي السلوفاني الخميس الماضي في ليوبليانا ك سلوفانيا . شمال يوغسلافيا على هيئة حزب سياسي مستقل ليضع حدا ولو شكليا لاحتكار الحزب الحاكم للحياة السياسية في يوغوسلافيا لاكثر من اربعين سنة .

وما لبثت السلطات ان ذكرت في وضوح بقواعد اللعبة . فقد حظرت الشرطة انعقاد الجمعية التاسيسية التي كان الاتحاد الاجتماعي الديمقراطية ينوي عقدها في حال اصرار المنتمين اليه على رفضهم قبول وصاية التحالف الاشتراكي وهو المنظمة الجماهيرية التي يسيطر عليها الحزب الحاكم .

وتعتبر سلوفانيا الجمهورية الاكثر تطورا في البلاد على الصعيد الاقتصادي والتي ابدت حتى الان اكبر قدر من التسامح ازاء التجمعات السياسية المعارضة (حركات حقوق الانسان وانصار البيئة باسم اشتراكية اكثر مرونة و(تتناسب مع قدرة الانسان .

وظهر ان هامش مناورة القادة السلوفانيين هو في الواقع محدود فهذا التسامح تعرض كثيرا لانتقاد القادة اليوغوسلاف خارج سلوفانيا وممثلي الجيش غالبا خشية منهم على مايبدو من التشكيك في الدور القيادي للحزب وقدرته على حل الازمة التي تمر بها البلاد والتي لم يسبق لها مثيل .

واختار الاجتماعيون الديمقراطيون السلوفانيون الخميس الماضي طريق التسوية بقبولهم (تحت ضغط الشرطة) على حد تعبيرهم مبدا وصاية التحالف الاشتراكي وهو حاليا الكادر الشرعي الوحيد المعترف به للتعبير عن التعددية السياسية في يوغسلافيا .

وتواجه المشكلة خطر اعادة طرحها قريبا اذ ان المسيحيين الديمقراطيين والليبراليين اعلنوا بدورهم عزمهم على تشكيل احزاب مستقلة . ومن جهة اخرى تنوي منظمة الشبيبة السلوفانية/تضم الحركات البديلة وانصار البيئة وحقوق الانسان/هي ايضا تشكيل حزب سياسي كما صرح احد مسؤوليها موجمير اوكفيرك لوكالة الصحافة الفرنسية .

واعتبر اوكفيرك ان منظمة الشبيبة السلوفانية لن تقبل في هذه الحالة وصاية التحالف الاشتراكي .

ويلاحظ المراقبون ان السلطات والمعارضة لهما على مايبدو رؤية مختلفة نوعا لمفهوم التعددية السياسية كما يلاحظ المراقبون .

ويعلن محركو المعارضة بوضوح تاييدهم لالغاء نظام الحزب الواحد واجراء انتخابات حرة ومباشرة عبر مرشحين من احزاب مستقلة وديمقراطية برلمانية حقيقية . اما بالنسبة الى السلطات اليوغسلافية بما فيها القيادة الليبرالية السلوفانية فان التعددية السياسية لايمكن ان تعبر عن نفسها اليوم الا داخل الائتلاف الاشتراكي نظرا لان التحالف يجب ان يمر بتحول ليسمح باضفاء الديمقراطية على النظام السياسي .

والعبارات . الغامضة . الى حد ما التي استخدمتها قيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي في تشرين الاول الماضي في تاييدها للانتقال الى . اشتراكية ديمقراطية تعددية . تفسح المجال بالفعل الى تفسيرات جد مختلفة عما يجب ان تكون عليه التعددية السياسية في يوغوسلافيا .

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

السيد وزير الخارجية يعقد مؤتمرا صحفيا

وعبر السيد طارق عزيز عن امله في ان تستفيد ايران من هزيمة سياستها العدوانية اولا . ومن قيام مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية . وان تحترم جيرانها العرب وان تقيم علاقاتها معهم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وان تتخلى عن الاطماع التوسعية التي اتسمت بها سياساتها منذ فترة طويلة

وحول موقف ايران من المفاوضات مع العراق وتطبيق القرار الدولي ٥٩٨ قال السيد طارق عزيز ان الجانب الايراني تبنى اسلوب الدعاية منذ بدء المفاوضات في شهر اب المنصرم لكي يبتعد عن جوهر القرار واضاف ان القرار ٥٩٨ كما هو معروف يمثل خطة سلام بين العراق وايران وخطة لتامين الاستقرار في المنطقة وعلى هذا الاساس لابد من وضع خطة السلام موضع التطبيق لكن الذي حدث ان الجانب الايراني ظل ومايزال يتعامل مع قضية السلام وكانه يخوض على مسرح القرار ٥٩٨حربا سياسية ودعائية مع العراق بدلا من الحرب التي اصر عليها ثماني سنوات وفشل فيها فشلا ذريعا

وتطرق السيد طارق عزيز الى الاتفاق الذي جرى بين العراق والامين العام للامم المتحدة في (٨) اب الماضي والقاضي باجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران تحت رعاية الامين العام مشيرا الى ان اية مفاوضات مباشرة بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة لم تحصل حتى الان كما ان الجانب الايراني يتحدث في الاجتماعات بلغة المجهول ولايتحدث بصيغة المفاوض واضاف ان الجانب الايراني يتهرب عمليا من المفاوضات لكي لايكشف حقيقة موقفه من تطبيق القرار ٥٩٨ باعتباره خطة سلام اضافة الى انه يتعامل مع القرار الدولي تعاملا انتقائيا ويختار منه مايحقق له مكاسب لكنه لايلزم نفسه بما يتعين عليه القيام به هو في المقابل لكي يتحقق التوازن في التطبيق والتوازن في المنطقة وعزا السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سبب عدم التوصل حتى الان الى نتائج ملموسة في المفاوضات الى عدم وجود قرار سياسي واضح في ايران لتطبيق خطة السلام الشاملة مؤكدا موقف العراق الثابت والمبدئي حيال تحقيق سلام دائم وشامل

وتناول السيد طارق عزيز في مؤتمره الصحفي موضوع الاسرى وكيفية تعامل ايران معه

وقال ان الجانب الايراني مازال يتعامل مع هذه القضية تعاملا نازيا)وعبر انساني متجاهلا اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باطلاق سراح الاسرى ورفض تحكيم الصليب الاحمر الدولي في تفسير نص المادة ١١٨ من هذه الاتفاقية

وردا على سؤال حول الاوضاع في لبنان قال السيد طارق عزيز . ان العراق يعد اي صراع عسكري او استخدام للقوة في لبنان بين الاطراف اللبنانية مهما كانت ضارا بحياة اللبنانيين وضارا بمستقبل لبنان مشيرا الى ان الضحية الاولى من هذا الاقتتال هو الشعب اللبناني ودعا الاطراف اللبنانية كافة الى تبني اسلوب الحوار لحل المشكلات السياسية وتغليبها على استخدام العنف والاقتتال الذي لم يؤد الا الى الحاق الخسائر والدمار في هذا القطر العربي

اقتراب موعد المجابهة

الاستفزازية . قررت الحكومة فرض الاحكام العرفية .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر رسمية ان باكستانيين مسلحين يحتشدون على الحدود مع افغانستان . ويستعدون لشن هجوم عبر الحدود في جنوب شرق البلاد .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من روالبندي . حيث عقدت حركات المعارضة الافغانية مؤتمرها البرلماني الذي كان قد انفض في وقت سابق وتاجيل انعقاده مرات عدة . ذكرت ان (مجلس الشورى) لحركات المعارضة صادق على تعيين احمد شاه على راس الحكومة المؤقتة في افغانستان .

وذكرت المصادر نفسها ان احمد شاه سيعلن في وقت لاحق (اليوم الاحد) تشكيل حكومته . وانه تمت المصادقة على تعيين محمد نابي محمدي رئيسا . وبينما تبدو احتمالات المجابهة العسكرية بين حركات المعارضة والحكومة في كابول قائمة وقريبة . اعلن مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة ان بلاده ستجري مشاورات مع الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن للتوصل الى وقف لاطلاق النار في افغانستان واقامة حكومة موسعة تضم جميع الاطراف

بزيادة ملحوظة

مليون برميل من النفط في اليوم في اول اسبوعين من شباط وهي كمية تقل عن مستويات كانون الثاني

وقد ضخت الاوبك (١٩٫٥٥) مليون برميل يوميا في الشهر الماضي وهو ما يزيد على الحد الاقصى الرسمي للانتاج الذي اتفقت الاوبك في تشرين الثاني على الالتزام به خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ ويبلغ ١٨٫٥ مليون برميل يوميا

وبناء على التقديرات الاولية توقع المحللون ان يهبط مجمل انتاج الاوبك في شباط الى ١٩ مليون برميل يوميا في المتوسط

وقال السيد فاحار زاسويار عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة بتروليوم فاينانس ان . هناك انخفاضا تدريجيا في الانتاج فهناك بعض الانضباط في الانتاج

الملك الحسن الثاني

جلسة قمة الاتحاد الموسعة مع انها انبرت في لقاءات ثنائية بين قادة الدول الخمس الاعضاء في الاتحاد

واكد ان اتحاد المغرب العربي سيعمل على حل القضية باسرع وقت ممكن

وقال الملك الحسن الثاني ان اتحاد المغرب العربي سيولي اهتماما كبيرا للمشاكل الافريقية واقامة علاقات متميزة مع الدول الافريقيه

اجتماع موسع

واكد المجلسان بان الخطوات العملية التالية سوف تؤكد نجاح هذا الانجاز الكبير الذي جاء استلهاما لواقع المعطيات في الاقطار العربية الاربعة .وهو يمثل عملا متواضعا للطموحات . ولكنه في مقياس التاريخ مكسبا عظيما للعمل العربي المشترك

وكان الرئيس العقيد علي عبدالله صالح قد تناول في حديثه في الاجتماع الموسع للمجلسين جميع الخطوات التي تمت في الماضي وادت الى تحقيق هذا المكسب الوحدوي الكبير في الاقطار العربية

واطلع الرئيس اليمني المجلسين على الخطوات المستقبلية التي سوف يتم اتخاذها في سبيل ترجمة اهداف مجلس التعاون العربي من خلال جميع تشكيلاته وتكوين الامانة العامة .الامر الذي اقتضى ان تكون هناك اجتماعات متواصلة دورية للهيئة العليا والهيئة الوزارية في كل من الاقطار الاربعة خلال العام الحالي

الهدوء الشامل يعود

هيكلية الدولة الشرعية الموحدة ومؤسساتها الدستورية انطلاقا من انتخاب رئيس جديد للبنان وتجسيد وحدة اراضيه وشعبه

وشارك قائد القوات اللبنانية سمير جعجع في هذا الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات اضافة الى مطارنة عديدين و ٢٥ نائبا وممثلين عن (الجبهة اللبنانية)

وكان قائد الجيش العماد ميشال عون الذي يرأس الحكومة اللبنانية المؤقتة قد رفض حضور هذا الاجتماع

ويذكر ان الاشتباكات العنيفة بين القوات اللبنانية والجيش ادت الى وقوع (٧٦) قتيلا وحوالي مئتي جريح في ثلاثة ايام

وتسود حالة من الهدوء الشامل المناطق الشرقية من بيروت حيث تم فتح جميع المعابر والطرق وبدات مظاهر الحياة الطبيعية تعود تدريجيا الى المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات

وذكر مذياع صوت لبنان انه سيعقد بعد ظهر امس في مدينة بكركي اجتماعا موسعا وشاملا برئاسة البطريرك الماروني مصر الله صفير لمتابعة تطورات الاحداث في الجزء الشرقي من بيروت

وكانت المناطق الشرقية من بيروت قد شهدت خلال الايام الماضية اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش وميليشيات القوات اللبنانية

الرحلة الى الوطن العربي الواحد

يمكن ان يبني واقعا ماديا لاية وحدة شاملة في المستقبل .

ان تحرك الخارطة العربية في هذا الاتجاه يكاد يسبق عمل التنظير . فالوحدات الاقليمية التي هي في طريقها الى التحقق تقفز الى ارضية الواقع . وتتجاوز المحاذير السلبية التي قد يتخوف منها البعض . كان تكون الخطوة الاقليمية عقبة في وجه الوحدة القومية الشاملة . فمن حسن الحظ ان الاتحادين الكبيرين للمشرق والمغرب يبنيان في وقت واحد . وهما يحققان بذلك فعلا هبّة النسر العربي بجناحيه في ذات الانطلاقة والايقاع المتكاملين بين حركتي الجناحين . لذلك فان مسيرة العلاقة بين مشرق الوطن ومغربه في عصر الاتحاد والتعاون ستكون المقدمة الفعلية لصورة التكامل الوحدوي العام المنتظر . بل ان اقرب طريق الى هذا التكامل ليس له الا هذه المسيرة وهي ان تتحد اقطار المشرق في ما بينها . واقطار المغرب في ما ولا تتبقى الا القفزة النوعية الكبرى نحو الوحدة الشاملة .

اهم ما يميز المسيرة التعاونية والاتحادية الراهنة انها تستمد قوتها ومعقوليتها بنسب ومعدلات متكافئة من إقبال جميع الاقطار على العمل الوحدوي ووفق جميع الارادات القطرية . وكذلك فان اختيار الاقتصاد كمدخل وعتبة للمسيرة الوحدوية ينبيء عن وعي بالاولويات التي يجب مواجهتها وتفهم قوانينها وايجاد الحلول الموضوعية لكل اسئلتها الرئيسية . فهنا يجري وضع العربة والاحصنة في موقعها الطبيعي تماما . وتكون دروس الماضي وعبر التجربة الوحدوية الاولى قد استفيد منها تماماً .

فالارادة الوحدوية والوعي معادلة متكاملة لايكفي احدهما بدون الاخر . والبناء الوحدوي هو من اكبر التحديات التي تواجه الحداثة العربية تمتحنها وتتطلب منها اعلى امكانات الاستيعاب والتحليل والمقدرة على ابتكار الوسائل الموضوعية لتذليل اكوام من العقبات المتراكمة منذ عصور الانحطاط القومي والاستعمار الغربي . وصولاً الى مرحلة التبعثر والاقتتال القطري التي كادت ان تطيح باوضاع التجزئة لتوصلها الى وضع التفتيت المطلق وذر الوجود العربي كالغبار في مهب الرياح .

هل يمكن للعربي ان يرى قريبا مشهداً واحداً من بغداد الى عمان الى صنعاء والقاهرة الى تونس والجزائر ومراكش . مشهداً ليس رتيباً في السلبيات . لكنه متنوع في عوامل التكامل والتقدم . وطنا عربياً واحداً بدون قيود ولا حدود ذاتية او جغرافية اوسياسية . تلك الرحلة الى الوطن العربي الموحد كانت ممنوعة . وبغداد والقاهرة ترفعان الحظر وكذلك المغرب . والجميع الان يخطون الخطوات الاولى . يواجهون كل الصعاب والعقبات المعروفة لكن اكبرها قد تم تجاوزه . وصارت الرحلة الى الوطن العربي الواحد ممكنة وفي مقدور الفرسان الذين بشروا دائما بانهم يشقون الطريق ولكنهم لايعبدونه . لكن الفرسان شقوا الطريق وهاهم يعبدونه باقوى المعاول والسيوف . وهي الرؤية والعقل واقتدار الحرية والاحرار

عالم فسيح

انفجارات في حمامات قصر العدل

الولايات المتحدة (ا ف ب) .. هزت قصر العدل في منطقة (كينغ) على الساحل الغربي للولايات المتحدة سلسلة من الانفجارات المفاجئة . وكانت الحصيلة تدمير ٢٠ الى ٢٥ حماما . ولم تسفر الحادثة عن خسائر في الارواح .. فقط تدفق مياه وبعض التبلل في غير موضعه .

وكانت الحمامات تنفجر الواحد تلو الاخر امام مستخدميها ما ان يضغطوا طرادة الماء . وذلك لان احد العمال في ورشة قريبة وصل مضغط هواء بخط انابيب يمد قصر العدل بالمياه وبعد ان تم كشف الامر عادت الامور الى طبيعتها .

ازمة سينمائية في الصين !

بكين (ا ش ا) .. حققت صناعة السينما في الصين نجاحا كبيرا في السنوات الخمس سنوات الاخيرة وحصلت على اعتراف عالمي من قبل النقاد الفنيين بجودة الاخراج والتمثيل .

وفي الوقت نفسه تتعرض السينما الصينية في الداخل الى الكثير من الضغوط من قبل النقاد الرجعيين الصينيين والاسوا من ذلك فان الافلام لم تعد تحقق ارباحا في شباك التذاكر .

وقد صرح المخرج الصيني (زانغ يهو) مخرج فيلم (حقول الذرة الحمراء) الذي حصل على الجائزة الاولى في مهرجان برلين للافلام العام الماضي بان السينما في الصين تعاني من ازمة اقتصادية وثقافية حيث ان الافلام التجارية غير الهادفة هي اكثر الافلام نجاحا هذا بالاضافة الى ان انتشار اجهزة الفيديو في الاسر الصينية جعلهم لايذهبون الى دور العرض ويفضلون شراء الافلام الامريكية والاوربية في المنازل

وقد انخفض جمهور السينما في الصين بنسبة ٣٠ في المائة بينما ارتفعت مبيعات اجهزة الفيديو بنسبة ٤٨ في المائة

وكان من نتيجة هذا ان اتجه المخرجون في الصين الى انتاج افلام (الكانفو) والكراتية والاثارة . بينما هاجر الكثيرون منهم الى اوربا والولايات المتحدة مثل المخرج الصيني شين كيج مخرج فيلم (الارض الصفراء) والمخرج تيان زانغ زانج مخرج فيلم (سارق الجواد) .

استهلكوا .. باعتدال

نيروبي (ا ف ب) .. اضطر رئيس كينيا (دانيال اراب موي) الى اتخاذ اجراء رئاسي لاعادة الهدوء الى كينيا فالغى مذكرة تمنع الموظفين من استهلاك الكحول حتى خارج ساعات العمل باستثناء ايام العطلة ورفع الرئيس التهديد بفرض عقوبات صارمة وفضل توجيه نداء الى (الانضباط الفردي) لان (هذا ماله الاهمية الكبرى في الوظيفة العامة) .

■ بعد صراع طويل مع السرطان ■

وفاة مصمم الازياء لاروش

■ باريس (واع) .. توفي مصمم الازياء الفرنسي الشهير (غي لاروش) عن (٦٦) عاما الليلة قبل الماضية بعد صراع مع مرض السرطان .

وقال متحدث باسم بيت الازياء لاورش . ان لاروش توفي في منزله بباريس وقد اشتهر لاروش بتصميم ازياء نسائية تمزج بين الاناقة المتميزة والبساطة وباسعار معقولة .

وكان لاروش قد حصل منذ ثلاثة اسابيع على جائزة (الكشتبان الذهبي) عن مجموعة ازياء الربيع التي قدمها وكانت هذه المرة الثانية التي يفوز فيها بهذه الجائزة منذ بدء عمله في تصميم الازياء قبل (٣١) عاما

وتتسم ازياء لاروش بالبعد عن الغرابة وباستخدام الالوان الزاهية وكان من اشهر زبائنه الممثلة الامريكية (اودري هيبورن) وكثير من زوجات الساسة الفرنسيين

سقوط في مغارة

الجزائر (واع) . لقي اربعة شبان جزائريين مصرعهم اثر سقوطهم في مغارة عميقة في جبل (فتان) (الواقع) في ولاية (ميلة الجزائرية)

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان فرق الدفاع المدني تمكنت وبعد جهود استمرت ثلاثة ايام من انتشال جثث هؤلاء الشبان .

واضافت الوكالة ان عملية انتشال الجثث تطلبت الاستعانة بفرقة من الجيش الجزائري لخطورة المغارة التي تشكل جزءا من منجم سابق

■ في طريقها الى مطاعم بروكسل ■

قرود مجمدة ولحوم سناجب !

■ امستردام (واع) قالت متحدثة باسم ادارة الكمارك الهولندية ان رجال الكمارك صادروا شحنة غريبة من القرود ولحوم الغزلان والقرود الصغيرة والخنازير البرية والسناجب مخباة في سفينة متوجهة الى انتويرب في بلجيكا .

وقالت المتحدثة ان القرود ونحو (١٠٠) كيلو غرام من اللحوم وجدت فوق سفينة الشحن في امستردام . اثناء تفتيش روتيني لرجال الكمارك

واعربت عن اعتقادها ان الشحنة كانت في طريقها الى مطاعم فخمة في بروكسل وانتويرب حيث يبدوا انها وجبات شهية

ويذكر ان التجارة بلحوم القرود ولحوم كثير من الحيوانات الافريقية الغريبة الاخرى محظورة بمقتضى اتفاقية دولية لكن طاقم السفينة قالوا انهم لم يكونوا يعرفون شيئا عن الحظر

وصفات طهي ساخرة !

لندن (واع) .. ظهر في بريطانيا مؤخرا كتاب ساخر اثار ضجة دعاة الرافة بالحيوان ويحمل الكتاب اسم (إطه حيوانك الاليف وكله) .

ويتضمن الكتاب وصفات لاطعمة فاخرة الغرض منها الضحك حيث اطلق عليها اسماء غريبة مثل ضلع كلب وطبق الفار المسلوخ وقط مشوي بالفلفل الحار .

وقد طالب دعاة الرفق بالحيوان بوقف الدعاية للكتاب في حين دافع الناشر عنه بقوله انه كتاب خفيف الظل سليط اللسان والغرض الضحك . ولاينتظر ان يضع قراؤه الوصفات الموجودة فيه موضع التنفيذ

■ المجتمع الامريكي ■

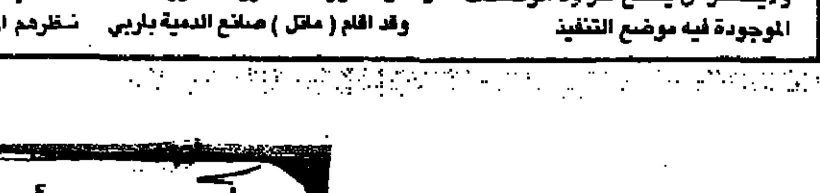
احتفال بذكرى باربي وعسكري الدورية

نيويورك (ا ف ب) يحتفل الامريكيون بذكرى مرور ٣٠ سنة على ظهور الدمية الشهيرة (باربي) الاكثر مبيعا في العالم وكذلك مرور ٢٥ سنة على ظهور دمية عسكري الدورية (جي اي . جو) التي صنعت خصيصا للصبية .

والدمية باربي التي اشتهرت بطول سيقانها تطورت مع الزمن واصبحت تظهر في مختلف المهن بدءا من السكرتيرة وحتى رائدة الفضاء بل والممرضة وراقصة الروك اند رول .

وقد اقام (ماتل) صانع الدمية باربي حفلا ساهرا لهذه المناسبة في مركز لينكولن بنيويورك ليحتفل ببيع ٥٠٠ مليون دمية منها ٢٠ مليون بيعت سنة ١٩٨٨ . ودرت عليه الدمية جي اي جو للصبية الذي ظهر باوضاع متعددة فقد بيعت منه ٢٠٠ مليون دمية طوال ٢٥ سنة وبلغت قيمة هذه المبيعات ١٫٢ مليار دولار (منها ٢٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٨)

وعلى الرغم من هذا النجاح الساحق شهد تاريخ ملك وملكة الدمى مدة افول في السبعينات عندما حمل رواد الحركة النسائية على الدمية باربي التي مثلت في نظرهم المراة



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

من منا لا ينتظر يوم الجمعة بفارغ الصبر ، الجميع في اعتقادي ينتظر يوم الاجازة الاسبوعية يوم الراحة الذي ياخذك بعيدا عن العمل وزحام الشوارع والناس والضجيج كي تكون ضمن جدران بيتك ، تنام حتى الظهيرة ـ اذا كنت بلا مسؤوليات كثيرة مثلي ـ وتاكل في كل مرة تدخل فيها المطبخ ، وتشاهد برامج تلفزيونية جميلة ، وتتصفح مجلات

حتى ينتهي يوم (الكسلة) بالنسبة لك ..



والربيع على الأبواب : دعوة لسحبكم خارج البيت في عطلة نهاية الاسبوع !

★★★★★★★★★

اما بالنسبة لربات البيوت والموظفات فالجمعة يوم العمل البيتي الاكثر شهرة في اوساطهن ، هو يوم الغسيل الاسبوعي ، ويوم الكي الاسبوعي ويوم المجمدة الاسبوعي ايضا .. فربة البيت (تطبخ) لاسبوع ثم تودعه المجمدة .. وتنظف البيت وتعد الحمام للصغار .. و ..

هذه (جمعتنا) .. ولم نفكر يوما بالخروج على هذه التقاليد التي ارسينا لها قواعد ثابتة لا تتزحزح .. قلة من الناس تفكر في مقولة (ان لنفسك عليك حقا) وتخرج عن اطار البيت يوم الاجازة الاسبوعية لتقضي اوقاتا سعيدة في ذلك المتنزه وتلك المدينة السياحية او الاثرية ..

اذن لماذا لانتمتع بعطلة نهاية الاسبوع مثل بقية (خلق الله) ونريح اعصابنا ونجدد نشاطنا .. تساؤل حملته للباحثة د . منى يونس بحري الاستاذة في كلية التربية ، اولا ..

قالت لي :

ـ (اي) والله صحيح .. الترويح والاستجمام والابتعاد عن عناء العمل اشياء اساسية جدا في حياة الفرد ، وللمرأة بالذات لانها تقوم بادوار متعددة فهي ام وزوجة وموظفة وربة بيت ..

★★★★★

ـ لماذا لا تتمتع الأسرة بعطلة نهاية الاسبوع خارج المنزل ، اعتقد ، اولا انها مسالة اعتياد وثانيا ينظر الى الاستجمام والترويح على انهما من المسائل الكمالية .. والفرد صار يفكر، كيف يمكنه ان يزيد من دخله المادي هذا بالنسبة للرجل رب الأسرة .. اما الزوجة فقد ارتضت لنفسها دور (ربة المنزل) وغلبت الوظائف المنزلية على الراحة .. هذا دليل على قلة وعي المرأة باهمية الترويح بالنسبة لها ولاسرتها وللمجتمع بشكل عام ..

■ وكيف يمكن خلق الوعي ؟

ـ الوعي يبدأ مع الطفل من المدرسة ، المدرسة من جانبها ، وسائل الاعلام المختلفة الصحافة ، والتلفزيون .. الكل في هذه المؤسسات مسؤول عن افهام الجمهور اهمية الاستجمام .. والحمد لله الاماكن الجميلة موجودة ، فهناك ساحة الاحتفالات ، وجزيرة بغداد السياحية .. برايي الخروج من البيت ضروري . التغيير ضروري حتى نشعر بانسانيتنا .. وانا اقترح من خلالكم ان





تكون ثمة ندوة تلفزيونية حول هذا الموضوع الذي اعتقده موضوعاً مهماً وجادا ..

الفنان رياض شهيد ليس مسؤولا عن عائلة ، اقصد انه ليس ربا لأسرة ، ومع ذلك فهذا لا يعني انه ليس بامكانه التمتع بعطلة نهاية الاسبوع قال :

ـ عوامل كثيرة تمنعنا ، اي العائلة العراقية ، من التمتع بيوم الجمعة خارج البيت .. اولها الاماكن التي تتوافر فيها وسائل الراحة لكن باسعار لا يمكن توفيرها اسبوعيا .. مثلا جزيرة بغداد ، منذ دخولك الباب الرئيسية وانت تدفع فلوس .. اذن المانع اقتصادي .. اما الاماكن (المجانية) فهذه مليئة بالمنغصات والمضايقات الاجتماعية من قبل الشباب غير المسؤول مثلا عن بعض تصرفاته .. او اشياء اخرى !!!

ـ العائلة ايضا ، كتركيبة إجتماعية مازالت لا تمتلك الافق الحضاري الصحيح ، وهي غير متكافئة في مسالة الوعي ..

وزيارات مفاجئة واخرى ثقيلة . وبالتالي تضجر العطلة وتهرب منا ثم تتسلل ايام الاسبوع الاخرى حاملة نفسها من طمعها الزائد فينا ـ انا شخصيا اتمنى ان اصحب اطفالي في نزهة ولكن ازدحام الحافلات وازدحام الحياة .. فكرت دائما في ان اصل الى حل في نهاية العطلة لكن اؤجل المشروع الى عطلة قادمة وتدور نفس المسالة ـ اضافة الى ان سكرتير التحرير يحملني على ان اعمل في العطلة فتتكدس امامي الاوراق واكون فيما بعد ضائعا بين الاطفال والعمل والقصيدة التي تنتظرني امام الشباك ..

■ اخيرا ماراي الاتحاد العام لنساء العراق عن هذا الموضوع ، تقول الرفيقة فضيلة عباس حميدي امينة التنمية الاجتماعية في الاتحاد :

ـ كان للاتحاد نشاط مكثف في مجال السفرات الترفيهية للعوائل في عطلة نهاية الاسبوع في فترة ماقبل الحرب ، لكن ظرف الحرب اوقف الكثير من الانشطة والفعاليات .. قريبا ستكون لنا عودة لهذا النشاط الحيوي المهم مع احتفالاتنا باعياد المرأة وذكرى تاسيس الاتحاد ..

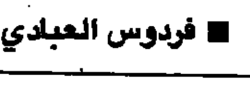
ـ وكتعزيز لمجال السفرات الترفيهية الجماعية ، نحن ندعو المدارس الى ان توجه دعوات لأمهات الاطفال كي يشاركن معهم في السفرات المدرسية . وحبذا لو تنفذ هذه الفكرة من رياض الاطفال لتمتين العلاقة بين المدرسة والبيت والخروج من اجواء العمل الروتينية ..

■ والحل عندك ؟

ـ اطالب بتوفير اماكن مختلطة بنصف الضوابط الموجودة الآن .. اماكن نظيفة ليس عليها مؤشرات اجتماعية او قانونية حتى يمكنني مثلا مرافقة خطيبتي او زوجتي او اختي اليها في عطلة نهاية الاسبوع !!!

■ الزميل الشاعر عدنان الصائغ ، متزوج وله اطفال غاية في (الهدوء) وله (موقف) من عطلة نهاية الاسبوع .. قال لي :

ـ لا يمكننا ان نحس برحمة العطلة وفائدتها لاننا نحملها اكثر مما تطيقه من مشاريع مؤجلة وسفرات غير متحققة



■ فردوس العبادي

لماذا ؟

في المناطق التي تشكل اطراف العاصمة بغداد تقف شاحنات كبيرة على ارصفة الشوارع ، ومن المعروف ان هذه الارصفة لها طاقة تحمل لاوزان محددة يعرفها المهندسون .. وهكذا اخذت تتخسف هذه الارصفة .. فاذا كان عدم الشعور بالمسؤولية هو الذي يقف وراء تصرف اصحاب هذه الشاحنات . فلماذا لاتتخذ الجهات المسؤولة الاجراءات القانونية ضدهم ؟

تحقيق من العالم

فلوريدا

السماح بصيد التماسيح مجددا

تبدا عملية صيد القاطور ، التمساح الامريكي ، في الليل ، وهذه العملية تعني المغامرة بين اعواد القصب ، وتحت نجوم منعكسة على صفحة المياه الرائقة . ولا يعكر الصمت سوى صوت هدير محرك القارب الخافت الذي يحمل الصيادين الى مهمتهم الصعبة .

سحب من البعوض الذي يطن حول الرؤوس . ودرجة الحرارة لا تقل عن ٣٥ درجة مئوية . اما المكان فهو فلوريدا ، الى الجنوب حيث يسيطر القاطور وحده ومعه تجار المخدرات على هذه المنطقة .

وبين نقيق الضفادع المرتفع ، يهمهم جيري وهو يضيء مصباحه مشتتا مجموعة الحشرات من حوله بحركة من يده ثم وهو يضع المرساة اشارة بدء المهمة .

بالرغم من الظلام لكن بالامكان رؤية ثلاثة تماسيح بوضوح شديد وهم ينسلون مع التيار البحري ، ان طول كل واحد منها يتجاوز العشرة اقدام !

الجو يبدو اثناء العملية ثقيلا وحارا اكثر من اي وقت اخر ... فحيوان بهذا الحجم قادر على ابتلاع مصور بكامل ملابسه وعدته في اقل من دقيقة . وفي وسط حالة الجنون المسيطرة على الفريق يتعرض افراده للسقوط عشر مرات في الاقل ....

ثم يكون الاحباط شديدا عندما تفلت الفريسة من الفخ ويصيح جيري قائد الفريق : « لا ليس هذا المساء ، لن نتمكن من الفوز بصيدنا » ، وجيري هذا هو واحد من ٢٣٨ صيادا سمح لهم من بين « ٥٨٠٠ » شخص في المنطقة بقتل « ١٥ » تمسلحا قبل نهاية ايلول .

قد يعجب المرء لهذا الامر لان صيد التماسيح كان ممنوعا منذ ستة وعشرين عاما ومنذ وقت قريب جدا أطلق فيه صيد هذه الحيوانات الرهيبة ، وان هذا الاطلاق مؤشر اكيد على حيوية هذا النوع . وتكاثره السريع .

نافذة

اول الطريق

هانحن امام حالة ..امام تجربة جديدة وامام طريق .. امام غد .. امام امل وهدف اسمه الوحدة .. وحدة امتنا . كانت لنا بدايات ولكنها اخفقت وتراجعت الى عمق الذاكرة والتاريخ ونحن نعرف ان الهدف مبدا والمبدا سلوك واهتمام ولابد ان نصل اليه مهما تغيرت السبل وتعاقبت الايام .. وقراءة بسيطة لعوامل فشلنا في التجارب السابقة بالتاكيد ستحط على موضع الضعف .. وموضع ضعفنا هو اننا نسير بالعواطف يسبقنا القلم قبل العقل .. كنا خارج الحقيقة والواقع .

ويكفي اننا دائما في حالة نسيان للبنى الاساسية في تكوين التجمعات .. كانت عواطفنا اكبر من فقرنا وجوعنا . كانت اسلاك الاستعمار وخصوصا الاستعمار الاقتصادي تكبل مسيرتنا لذلك فشلنا في اقامة الجمهورية العربية المتحدة وفشلنا في اقامة اي جمهورية او مملكة متحدة عربية على امد بعيد او دائم .

الكل يدرك ان قانون الحياة والعائلة هو اقتصاد ولقمة عيش ولكننا وبالهذه المعضلة كنا نمارس المشاعر والعواطف ونتكلم . بالجلد وننسى البطون والحياة وننسى اننا من العالم الثالث عالم الجوع والديون .

وهانحن وللتجارب ثقل علينا قد مسكنا اول الخيط واول الدرب عرفنا العلة بعد سنوات وبعد انكسار هانحن باتجاه الهدف واول ثالوث اهدافنا .

اننا باتجاه انعاش قدرتنا الوحدوية الشاملة ولنا في مسيرتنا الف شاهد اولها يوم اممنا نفطنا وحمينا اقتصادنا وانعشنا القدرة الشرائية . واستقلال الموارد ونهجنا الاشتراكي العربي . لنا الف شاهد على صحة مانحن عليه .. ولننظر خارطة وطننا العربي الكبير ونرى بعين الحق هذا المربع الجميل مصر ـ الاردن ـ العراق ـ اليمن .. ولنقرا الفرح في عيون الملايين .

اننا ايها الاشقاء في مصر والاردن واليمن نتطلع اليكم . نتطلع الى الحياة المقبلة الى هدف الجماهير العربية تتطلع الى وحدة شاملة بعدما وضعنا اقدامنا على الطريق السليم لنكن حماتها ولنكن عقولا نابضة بالجديد لنستغل بيادرنا ومنابع ثروتنا ليشد بعضنا ازر بعضنا لاننا امام مسؤولية تاريخية . امام تجربة ستحاسبنا عليها كل الاجيال .

ايها الاشقاء في وطنكم العراق هذا الجزء المقاتل القوي مقاتل ومفكر ومهندس للحياة ارتقى بالانسان العراقي بحياته ومعيشته الى الحياة الامنة الكريمة السعيدة كل طموحه ان يرى وطنه العربي عزيزا كريما ومعافى .. كل طموحه ان لايضام ابن العروبة وان لايجوع .. كل طموحه ان تتحقق اهدافنا واولها الوحدة انه باني مجد العراق صدام حسين .

مرحى لنا

مرحى لاجيالنا

مرحى لوحدتنا ولاول الطريق

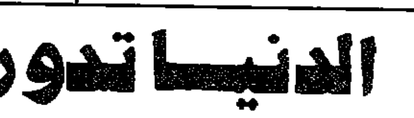
■ سلمان السعدي

رد اعتبار

انتهى صلاح ذو الفقار من تصوير سهرة تلفزيونية جديدة بعنوان « رد اعتبار » .. قصة وسيناريو وحوار محمد شعبان .. يشاركه البطولة صابرين وعماد رشاد .. اخراج احمد مظهر .. تدور احداث السهرة حول استاذ قانون يكتشف ان دراسة القانون نظريا تختلف عن تطبيقه في الواقع .

ايام العدل الحزينة

سيقوم الفنان صلاح قابيل خلال الايام المقبلة بتصوير الفيلم التلفزيوني الجديد « ايام العدل الحزينة » قصة المستشار محمد صفاء عامر ، ويشاركه البطولة برلنتي عبد الحميد وحسين الشربيني .. اخراج محمود الشريف .. تدور احداث الفيلم في اطار بوليسي اجتماعي .

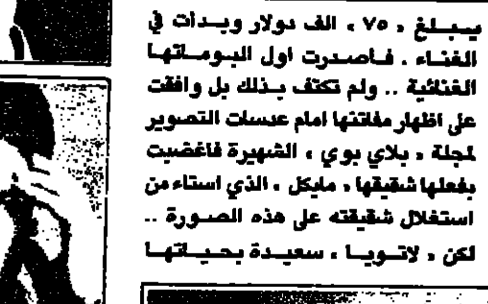


الدنيا تدور

■ لاتويا جاكسون ودوامة جنون الشهرة

■ نجاح ساحق لرجال المطر

منذ عام مضى ، قررت ، لاتويا جاكسون ، شقيقة المطرب ، مايكل جاكسون ، ترك منزل العائلة والاستقرار في مدينة ، نيويورك ، .. هذه المدينة الكبيرة التي وقعت « لاتويا » في حبها على الرغم من حركة المرور المجنونة فيها .. استاجرت ولاتويا ، شقة فاخرة بايجار شهري يبلغ « ٧٥ » الف دولار وبدات في الغناء . فاصدرت اول البوماتها الغنائية .. ولم تكتف بذلك بل وافقت على اظهار مفاتنها امام عدسات التصوير لمجلة « بلاي بوي » الشهيرة فاغضبت بفعلها شقيقها « مايكل » الذي استاء من استغلال شقيقته على هذه الصورة .. لكن « لاتويا » سعيدة بحياتها وباكتشافها لمعالم المدينة الكبيرة ..



نسيت كل المشاكل التي برزت اثناء تصوير الفيلم الجديد ، رجل المطر ، حين حقق الفيلم عند عرضه في الولايات المتحدة النجاح الباهر والثناء الجيد محققا ايرادا بلغ « ٤٥ » مليون دولار خلال الاسابيع الاولى لعرضه .. ويتوقع ان يتم ترشيح الفيلم متنافسا مع فيلم « حريق المسيسبي » لنيل جائزة « الاوسكار » .. نجاح الفيلم يعزى بالدرجة الاولى الى ممثليه البارزين وهما الممثل القدير « داستن هوفمان » والممثل « توم كروس » اللذين كافحا لمدة سنتين مع المخرج والمنتج وكاتب النص السينمائي في تقديم الفيلم الذي اخرجه « باري ليفنسون » وحاز على جائزتين « للكرة الذهبية » اولهما جائزة افضل فيلم درامي وثانيهما للممثل « داستن هوفمان » كافضل ممثل ..



القاهرة ـ خاص ـ

هل يعيد ازدهار المسرح المصري ؟

عندما تولى الفنان محمود ياسين ادارة المسرح القومي وما اثير حوله من مشكلات خاصة وانه يمتلك شركة انتاج سينمائي ، ولا يصلح ان يجمع بين عملين ، وبعد انتهاء الازمة ظن البعض ان النجاح بالنسبة لمحمود ياسين لن يتحقق في ادارة المسرح ، وتقديم عروض تتميز بالجدية والجودة ، تعيد العصر الذهبي لمسرح الدولة ولاسيما فترة السبعينات .

وما ان هدات الزوبعة وبدا محمود ياسين يمارس عمله الفعلي في ادارة المسرح القومي حتى قدم مسرحية الدكتور يوسف ادريس « البهلوان » والتي لعب بطولتها يحيى الفخراني وسحر رامي ومن اخراج عادل هاشم ، ثم استطاع ان ينجح في الجمع بين النجمين عزت العلايلي وحسين فهمي في مسرحية « اهلا يابكوات » ، وهي من تاليف لينين الرملي ، الامر الذي دفع بمحمود ياسين الى نقل العرض الناجح لمسرحية « البهلوان » الى الاسكندرية .

■ في قاعة التحرير :

فؤاد حسون البناء والكاريكاتير

معارض الصور الكاريكاتيرية قليلة جدا ، لعمل فناني الكاريكاتير وانشغالهم في اكثر الصحف والمجلات ، وعند اقامة اي معرض لفن الكاريكاتير تلاحظ ان القاعة تعج بجمهور يود ان يرى امورا تخصه ، يعبر عنها الفنان باسلوبه الساخر وتعليقه المضحك .

ومن خلال التجوال استجدت في ذهني اسئلة تخص فن الكاريكاتير ، بداتها بالسؤال عن الموضوعات التي تهم الفنان فؤاد حسون ، يجيب :

ـ اركز على القضايا الحياتية التي تهم المواطن . ففن الكاريكاتير هو الوجه الاخر للمجتمع برايي ، وعندما يتفاعل الفنان مع الاحداث ويحس بها حينها سيبدع في السخرية من سلبيات هذه الاحداث والامور الحياتية اليومية .

■ هل من الضروري ان يكون رسام الكاريكاتير صاحب نكتة ؟

ـ لا ، ليس شرطا ، هناك فنانون جادون ، لكن هناك بعض الحالات تستلزمهم ، وحينما يتفاعل الفنان مع الحدث ، يعكس النكتة من خلال عمله .

فمثلا الرسام المصري جمعة تراه رجلا محافظا اما الفنان طوغان فهو فنان طلق ومنكت . فالامزجة والطبائع هنا تختلف من شخص لاخر .

■ لم يعتمد فن الكاريكاتير على مدرسة معينة ، ترى ماهي الوسائل التي تثقف وتطور رسام الكاريكاتير ؟

ـ لكل فنان لون وخط معين ومن خلال متابعة ماينشر في الصحف العربية والعالمية وما توصل اليه فن الكاريكاتير ، يتطور ويطور اسلوبه وبالتالي يواكب الحركة الفنية الجديدة بفن الكاريكاتير الحديث ، الذي يميل للبساطة بالوقت الحاضر .

ومن خلال خبرتي التي تتجاوز العشرين سنة اعتقد ان اغلب فناني الكاريكاتير في العراق تخرجوا من مدرسة مجلة (المتفرج) الفكاهية التي التزمتها لفترة طويلة ، وقتها كانت الصورة بثلاثة دراهم والغلاف بستة دراهم .

■ لم يبرز في العراق ويشتهر رسام كاريكاتير ، لماذا ؟

ـ تختلف الشهرة من مكان لآخر ، والفنان في اوربا يعدّ نجما كباقي الفنانين .

■ كل فنان يجد نفسه وعمله في اعمال فنان اخر ، ماذا عنك ؟

ـ هناك فنانون كثيرون ارتاح لاعمالهم منهم الفنان طالب مكي ، كما انني اميل للفنان الفرنسي كيراز وخطوط الفنان المصري طوغان .

■ نحن نعلم ان الوان فن الكاريكاتير الاسود والابيض ، بينما ارى خطوطك ملونة ؟

ـ اردت ان اميز معرضي الخامس هذا عن معارضي السابقة وحتى لا اتقولب في عمل معين .

وهذه رغبة الجمهور الذي زارني في معرضي السابق ، ولقد صممت بعض صوري على شكل الملصق لانني استهدف من خلالها ابراز البناء الذي يشهده القطر بعد سنوات الحرب .

■ هل شعرت ولو مرة انك اخفقت في نقل فكرة معينة ؟

ـ الفنان في صراع دائم مع نفسه ، يفكر دائما ، هل سيتقبل الجمهور صوره الكاريكاتيرية ام لا ؟ وكثير من الاسئلة التي تدور في ذهنه .

انني اخفقت مرات . وشيء طبيعي ان كل فنان يخفق في البداية ومن ثم يبدأ بالسيطرة على الفكرة القوية وكيف يعبر عنها حتى ولو كان التخطيط ضعيفا .

ولدي الرغبة في ان اعمل اربعة تخطيطات في اليوم فيما اذا وجدت الافكار . وافضل ان اعمل في كل سنة معرضا حتى اتفاعل مع الجمهور الذي يحب فن الكاريكاتير .

نضال محمد علي

سميرة شاكر

عيون المدينة

في قاعة بغداد معرض فني

بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي الخامس للفنان غسان محسن حسين في قاعة بغداد الساعة السادسة من مساء السادس والعشرين من الشهر الجاري

معرض

يفتتح في الحادي والعشرين من الشهر الجاري المعرض المشترك للفوتوغراف للمصورين فؤاد شاكر وعبدعلي مناحي .

ثقافة الأطفال تشارك بمعرض في الأردن

تشارك دار ثقافة الاطفال في معرض كتب الاطفال الأول الذي سيفتتح في الأول من الشهر المقبل برعاية وزير الثقافة الاردني في العاصمة الاردنية عمان . يشارك في هذا المعرض مائة وخمسون ناشرا متخصصا في هذا المجال

كاريكاتير



يخلق من الشبه أربعين

ناصر ثامر





